

جامعة زيان عاشور الجلفة



كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا



دور المشرف التربوي في العملية التعليمية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع
تخصص: علم الاجتماع التربوي

إشراف الأستاذة :

د/ طعبة سعاد

من إعداد :

- بن قرينة ايمان

جرمونة حبيبة

لجنة المناقشة

د/ الحاج يوسف..... مليكة رئيسا

د/ بن بلقاسم ايمان مناقشا

د/ طعبة سعادمقررا ومشرف

الموسم الجامعي: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر

"اللهم إني أسألك خير المسألة وخير الدعاء وخير النجاح وخير العلم"

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعظم شكر الله تعالى على توفيقه لي في هذا

العمل والبحث العلمي المتواضع

أتقدم بالشكر الجزيل الى كل من كان عوناً وسنداً لي طيلة مساري الدراسي واخص

بالذكر الأستاذة المشرفة " طيبة سعاد " التي لم تبخل علينا بالنصائح القيمة طيلة

مرحلة انجاز هذه المذكرة فكان لتوجيهاتها السديدة الأثر الكبير في انجاز هذه الدراسة

وفي الأخير نسأل الله أن تكون هذه الرسالة بمثابة السراج المنير لطريق العلم

وتطهير من شوائب الجهل برحمتك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين.

إهداء

إلى ملاكي في الحياة... إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني... إلى بسمة الحياة
وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلمس جراحي إلى أغلى الحبايب

أمي الحبيبة

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار... إلى من علمني العطاء بدون انتظار... إلى من أحمل
أسمه بكل افتخار... أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثماراً قد حان قطافها بعد طول
انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد...

أبي العزيز

إلى جميع أخوتي وأخواتي إلى من معهم سعدت برفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة إلى
من كانوا معي على طريق النجاح والخير، إلى كل عائلة جرمونة وبن قرينة.

بن قرينة إيمان

جرمونة حبيبة

فهرس المحتويات

	الفهرس
	الشكر
	الإهداء
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
<u>01</u>	مقدمة
	الفصل الأول: الجانب المنهجي للدراسة
<u>04</u>	1. أسباب اختيار الموضوع.
<u>05</u>	2. أهمية موضوع الدراسة
<u>06</u>	3. أهداف الدراسة
<u>06</u>	4. إشكالية الدراسة.
<u>08</u>	5. الفرضيات.
<u>08</u>	6. تحديد المفاهيم
<u>09</u>	7. المقاربة السيسولوجيا
	الفصل الثاني: المشرف التربوي
<u>12</u>	تمهيد
<u>13</u>	1. تعريف المشرف التربوي
<u>14</u>	2. تعريف الإشراف التربوي
<u>18</u>	3. أهمية الإشراف التربوي
<u>20</u>	4. أهداف الإشراف التربوي
<u>23</u>	5. أنواع الإشراف التربوي

<u>30</u>	6. دور المشرف التربوي في العملية التعليمية
<u>36</u>	7. أساليب المشرف التربوي
<u>40</u>	8. الحاجة إلى المشرف التربوي في العملية التعليمية
<u>42</u>	9. العوامل المؤثرة على المشرف التربوي
<u>45</u>	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: العملية التعليمية
<u>47</u>	تمهيد
<u>50</u>	1. تعريف العملية التعليمية
<u>51</u>	2. أقسام العملية التعليمية
<u>53</u>	3. عناصر العملية التعليمية
<u>60</u>	4. دور التقويم في العملية التعليمية
<u>63</u>	5. الوسائل التعليمية
<u>66</u>	6. أهمية الوسائل التعليمية
<u>68</u>	7. شروط الوسائل التعليمية وفوائد استخدامها
<u>70</u>	8. معوقات العملية التعليمية
<u>76</u>	خلاصة الفصل
	الفصل الرابع: الدراسات السابقة
<u>77</u>	تمهيد
<u>78</u>	1. الدراسات الأجنبية
<u>85</u>	2. دراسات عربية
<u>94</u>	3. دراسات محلية

<u>102</u>	4.تقييم الدراسات السابقة
<u>102</u>	1.4 مقارنة الدراسات السابقة بدراستنا من ناحية أوجه التشابه
<u>103</u>	2.4 مقارنة دراستنا بالدراسات السابقة من حيث أوجه الاختلاف:
<u>106</u>	3.4 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة
<u>107</u>	4.4 أهم العناصر الجديدة التي جاءت بها دراستنا.
<u>108</u>	خاتمة
<u>110</u>	قائمة المصادر والمراجع

قائمة الجداول:

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
59	يوضح الفرق بين البرنامج والمنهاج	جدول رقم (1)

قائمة الأشكال

الصفحة	الموضوع	رقم الشكل
49	مصطلحات فجان كلود غا ينون في دراسة له سنة 1973 بعنوان ديداكتيك المادة	شكل رقم (01)

اهتمت التربية بالإشراف التربوي لما له من إثر فعال ينعكس تأثيره الإيجابي على العملية التعليمية بكامل عناصرها حتى يتم تلاشي الصعوبات التي تقف عائقاً أمامها للوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها وإزالة الظروف التي تؤثر على عملية التعليم والتعلم، الإشراف التربوي هو عملية تعاونية يشترك فيها كل من المشرف التربوي، وإدارة المدرسة ومعلميها، لأنه عنصر مساعد في تحسين عمليتي التعليم والتعلم، فهو يلعب دوراً مهماً من خلال الإشراف على العديد من الأدوار التي يؤديها في العملية التعليمية هدفها تحسين عملية التعليم من خلال مناخ العمل الملائم لجميع أطراف العملية مع تقديم وتوفير كافة الخبرات والإمكانات المادية والفنية لنمو وتطوير جميع هذه الأطراف وما يلزمها من متابعة.

فالإشراف التربوي أصبح عاملاً مهماً وضرورياً لنجاح العملية التعليمية التربوية وتحقيق الأهداف المنشودة منها بوصفه عملية قيادية وفنية وإنسانية شاملة غايتها تطوير العملية التعليمية بكافة عناصرها، من خلال العمل على تطوير نوعية المعلم المهنية ورفعها والأخذ بيده نحو النمو المستمر ومساعدته على حل مشاكله باعتباره أحد العناصر الرئيسية في الموقف التعليمي، وذلك عن طريق تزويده بالخبرات التربوية اللازمة، وإشاعة هذه

الخبرات والعمل على تبادلها، ويرتقي دور المشرف التربوي ليعمل على إحداث التغيير الشامل في الموقف التعليمي بأكمله، فهو يعبر عن عملية قيادية ديمقراطية منظمة، تعني

بالموقف التعليمي بجميع عناصره من برامج ووسائل وأساليب، تهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها للعمل على تحسينها وتنظيمها من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية.

وتبرز أهمية دور المشرف التربوي بتعدد الوظائف الكلف بأدائها فهو مطالب بتقويم المعلمين والعمل على تدريبهم المستمر، وبتنشيط البحث والإبداع والإنتاج التربوي، بالإضافة

مقدمة

إلى الاهتمام بالطالب لأنه مسؤول عن تطوير العملية التعليمية عن طريق مراعاة أداء المعلم وتنشيط حركة التطوير التربوي في المدارس التي يشرف عليها ومن هذا تشير الحاجة إلى دوره في القيادة التربوية التوجيهية فهي ملمة بكل تلك الجوانب وبكل الأسس التي تقوم عليها العملية التعليمية.

الفصل الأول

الجانف المنهجي للدراسة

1. أسباب اختيار الموضوع.
2. أهمية موضوع الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. إشكالية الدراسة.
5. الفرضيات.
6. تحديد المفاهيم.
7. المقاربة السيسولوجيا

1. أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لموضوع دور المشرف التربوي في العملية التعليمية، كموضوع لمذكرة الماستر هو نتيجة للأهمية البالغة التي يكتسبها هذا الموضوع في ميدان التربية، فالمشرف التربوي أصبح ركيزة من الركائز التي تقوم عليها العملية التعليمية، ونظرًا لكثرة البرامج الدراسية وتعددنا نجد أن الأستاذ يحتاج إلى يد العون والمساعدة في بعض المسائل التي تصعب عليه والتي يجد المشرف السبيل لحلها، ولهذا قمنا بتقسيم الأسباب التي جعلتنا في هذا الموضوع إلى أسباب موضوعية وأسباب ذاتية.

– معرفة الدور الذي يلعبه المشرف التربوي في العملية التعليمية.

– معرفة الأسباب التي يستعملها في المساعدة خلال العملية التعليمية.

– معرفة العوائق والعوامل المؤثرة على دوره في العملية التعليمية.

– معرفة أهداف المشرف التربوي في العملية التعليمية.

أسباب ذاتية:

- لكون الموضوع يصب في إطار التخصص وخوض تجربة علمية في الميدان التربوي.
- الرغبة في معرفة دور المشرف التربوي في المؤسسة التعليمية عن قرب.
- محاولة فهم الأساس الذي يسير عليه في مساعدة الأستاذ.
- الرغبة في معرفة كيفية إيصال المساعدة المراد لها من طرف الأساتذة أو العاملين.
- معرفة الحاجة من المشرف التربوي.

2. أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي نتناوله وهو دور المشرف التربوي في العملية التعليمية بمرحلة المتوسط ومدى التأثير الكبير الذي يلاحظ على المردود التعليمي الخاص بالتلاميذ والأساتذة، فالمشرف من مهامه توجيه عمل الأستاذ داخل الفصل الدراسي وذلك من خلال المهام التي يقوم بها ك:

- إفادة الأساتذة من خبراته.

- توجيه الأساتذة إلى إتباع طرق تدريس مناسبة لقدرات التلاميذ.

- مساعدة الأساتذة للتغلب على المشكلات التي يواجهها داخل الفصل الدراسي مع التلاميذ.

- طرح آرائه على من يطلب المساعدة داخل المؤسسة التعليمية.

ومنه يكتسب الإشراف التربوي أهميته من خلال الخدمات الفنية التي يقدمها والمتمثلة في متابعة العملية التربوية ومعايشة مشكلاتها، ثم وضع الحلول المناسبة لها، فهو حلقة

الاتصال بين الميدان والأجهزة الإدارية والفنية التي تشرف على عملية التعليم والتعلم، كما تتعدد وتتنوع وظائف المشرف التربوي وأدواره إلى العديد من الوظائف التي يدور معظمها حول تحسين الأداء التربوي وزيادة فاعليته المتمثلة في مساعدة المعلمين على استيعاب وظيفتهم والإيمان بها، وفهم الأهداف التربوية وترجمتها إجرائيا في الأداء المدرسي اليومي، إضافة إلى مساعدة المعلمين على متابعة كل جديد ومتطور في مادة التخصص والعمل على التنسيق بين جهودهم، وتقويم العملية التربوية تقويما سليما فضلا عن تطوير علاقه المدرسة بالمجتمع المحلي.

3. أهداف الدراسة

بما ان المشرف التربوي يقوم بعملية الاشراف وهاته الاخيرة تهدف إلى غاية أساسية تتمثل في حسن استثمار وتوظيف الإمكانيات المتاحة في المدرسة التي تخدم عملية تنفيذ المنهاج والخطط المنبثقة من البرامج التطويرية المستحدثة من هنا نبعت أهمية الإشراف التربوي بدءاً من سلطته ومهامه والأدوار المتوقعة، التي بمجملها تسعى إلى تحسين عملية التعليم والتعلم، تلك السلطة التي تعتمد أساساً على الثقة والافتتاح والحوار المتبادل بين المشرف والمعلم.

يسعى الإشراف التربوي في مجمله إلى تحقيق جودة التعليم وتحسين نوعيته كونه من العمليات التربوية المصاحبة لعملية التعليم والتعلم في المدرسة، حيث يقوم باتخاذ جميع الأساليب والإجراءات اللازمة للتعرف على احتياجات العملية التربوية ومتطلبات تحسين مستوى أدائها الشامل وصولاً إلى التمكين، كما وأنه يمثل حلقة الاتصال بين الميدان التربوي والأجهزة المسؤولة عنه، فهو يرتبط بالجانب الفني لوزارة التربية والتعليم ويمدها بالمعلومات الحقيقية عن إيجابيات العمل ومناحي تطويره التي في ضوءها يتم اتخاذ القرارات.

4. الإشكالية:

تحظى العملية التعليمية في هذا الوقت بحركة تطوير وتغير شاملة، تتناول مختلف جوانبها باعتبارها منظومة متكاملة ومتفاعلة، لتحقيق التطوير في شتى عناصرها وجميع المراحل التعليمية، بحيث تهدف إلى تلبية الاحتياجات التعليمية ضمن الشروط والأهداف التي يحددها التعليم بحيث تكسب المتعلم العديد من المهارات التعليمية التي تجعل من شخصيته ذات قوة. ويعتبر الإشراف التربوي عنصر مهم من عناصر العملية التعليمية فتنفيذ العملية التربوية والتعليمية ويحتاج إلى إشراف تربوي فعال يعمل على تحسينها وتوجيه الإمكانية البشرية

والمادية فيها وذلك بحسن استخدامها والإسهام في حل المشكلات التي تواجه تنفيذها بالصورة الموجودة عليه، كما يسعى من خلال أدواره والمهام الموكلة له إلى غاية أساسية تتمثل في تحقيق جودة التعلم وتحسين نوعيته، كونه من العمليات التربوية الحيوية المصاحبة لعملية التعليم والتعلم في المؤسسة الدراسية، إلى جانب كونه حلقة اتصال فاعلة بين المدرسة والأجهزة الإدارية التابعة لمديريات التربية.

ويعد الإشراف التربوي أداءً لتطوير البيئة التعليمية ووسيلة لتحسين مستوى الأداء التدريسي وذلك من خلال الأدوار والمهام التي يقوم بها للنمو المهني للمعلمين، ومدى ممارسته في هذه الأدوار حيث أن المعلم يجد صعوبات في قيامه بأدائه التدريسي خاصة في ظل تعقد التدريس وكثافة البرنامج التعليمي، ومن خلال هذا جاءت الحاجة للمشرف التربوي باعتباره أنه الشخص المسؤول بالدرجة الأولى عن تحسين وتطوير أداء المعلم عن طريق المتابعة وتبادل وجهات النظر وممارسة الأساليب الإشرافية المتنوعة للسعي إلى تطوير العمل المدرسي والتشجيع على العمل الجماعي والوقوف على احتياجات المدرسة وتلبيتها ومن خلال ما تقدمنا به من طرح تأتي هذه الدراسة لمعرفة الدور الرئيسي للمشرف التربوي في إطار العملية التعليمية وهذا ما أدى إلى طرح التساؤل العام:

- هل للمشرف التربوي دور في العملية التعليمية بمرحلة المتوسط؟

وتفرعت عنه الأسئلة الآتية:

- هل العملية التعليمية تحتاج إلى مشرف تربوي؟

- هل للمشرف التربوي دور في تحسين كفاءة الأساتذة؟

- هل توجد عوامل مؤثرة على دور المشرف التربوي في العملية التعليمية؟

5. فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- للمشرف التربوي دور في العملية التعليمية بمرحلة المتوسط.

الفرضيات الجزئية:

- العملية التعليمية تحتاج الى مشرف تربوي.

- للمشرف التربوي دور في تحسين كفاءة الأساتذة.

- توجد عوامل مؤثرة على دور المشرف التربوي في العملية التعليمية.

6. تحديد المفاهيم:

1- المشرف التربوي: هو الشخص الذي له القدرة على إحداث التغيير في العملية التعليمية عن طريق الممارسة. (ثابت كامل، 1983، ص 14)

2- الإشراف التربوي: هو جميع الجهود المنظمة التي يبذلها المسؤولون لقيادة المعلمين والعاملين في الحقل التربوي في مجال تحسين التعليم مهنياً.

3- العملية التعليمية: هي مجموعة منظمة ومنسقة من الأنشطة والإجراءات التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات التعليمية.

4- الدور: هو الوظيفة بالمنظمة التي يقوم بها الفرد ويحمل معه توقعات معينة سلوكه كما يراه الآخرون.

7. المقاربة السيسولوجيا:

- البنائية الوظيفية:

ظهرت النظرية الوظيفية في القرن 19 على يد العالم الاجتماعي البريطاني " هربت سبنسر " Herbert , sebnsر ثم ذهبت الى أمريكا فطورها هناك كل من "تالكورت برسونز" Talccot parsonz و "روبرت ميرتون" و"جرايت ملز" Right melz، ويعتقد البنيويين الوظيفيين بأن بناء أي كائن عضوي عبارة عن ترتيب أو تنظيم ثابت نسبيا من العلاقات القائمة بين الخلايا المختلفة للكائن.

ولقد استمدت النظرية الوظيفية جذورها الأساسية من فكرة المماثلة العضوية بين المجتمع والكائن الحي في بناءها وتكاملها الوظيفي، بمعنى أن أي وحدة اجتماعية تشبه في تركيبها الوظيفي والبنائي للكائن الحي، من حيث وجود مجموعة من الأجزاء التي تشكل وحدة تركيبها وتتصف هذه الأجزاء بالتمايز فيما بينها من ناحية والتكامل بينها من ناحية أخرى لتؤدي دورها ووظيفتها كوحدة اجتماعية تقوم بدور وظيفي معين في المجتمع، وفقا لهذا التصور تعمل المؤسسات الاجتماعية على قاعدة التمايز والتكامل الوظيفي فيما بينها¹ والمنعكسة بصورة آلية في عملية الاعتماد المتبادل بين المؤسسات المختلفة للمجتمع لضمان استقراره واستمرار وجوده.

وبناء على هذا الطرح يمكن النظر في طبيعة المؤسسات التربوية كأنساق اجتماعية كلية تتكون من مجموعة وحدات متميزة ومتكاملة تعمل معا لتحقيق أهدافها التربوية في المجتمع لضمان بقائه فالوظيفة تعني الدور الذي يقدمه الجزء من أجل النسق الاجتماعي ككل وهذا ما ينطبق على موضوع دراستنا، حيث أن التلميذ هو الركيزة الأساسية في المجتمع ووظيفته

¹ السيد علي شتاء، نظرية الاجتماع، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2004، ص217.

هو العمل على تطوير المجتمع وازدهاره مما يعني انه يتطلب وجود تكامل بين الأجزاء لتحقيق التوازن.

ومن بين هذه النظرية نجد العالم الاجتماعي "تالكوت بارسونز" الذي يرى أن الوظيفة هي التي تسبق البناء وتحدده ويقول في هذا المجال بأن بنية النسق حتى تكون لمتطلبات الوظيفة ينبغي أن تكون متوفرة على أربعة خصائص هي:

التكيف مما يعنى الخضوع لما هو كائن وتكوين علاقات خالية من الصراع القوي أي تفاعل بشكل جد منسجم ثم تحقيق الهدف أي اشباع الحاجة، ثم التكامل أي الحفاظ على التلائم والانسجام بين العناصر المكونة للنسق وأن يبني طرق ووسائل لمنع الانحراف ثم المحافظة على النمط مما يعني المحافظة على التوازن لكل الطرق قدر الإمكان.²

ومنه تم اعتمادنا على البنائية الوظيفية لأنها تهتم بضرورة ربط العلاقات بين التلاميذ ميدان الدراسة وعالم الشغل باعتبار أن الهدف النهائي من عملية الإشراف هي مساعدة المعلم في تطوير ونجاح التلميذ ومنه نجاح العملية التعليمية الهادفة لإخراج فرد ناجح مستقبلياً.

² عبد الله، انبي، علم الاجتماع التربوية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، د/ط، 2008، ص93.

الفصل الثاني

المشرف التربوي

تمهيد

- 1-تعريف المشرف التربوي
- 2-تعريف الإشراف التربوي
- 3-أهمية الإشراف التربوي
- 4-أهداف الإشراف التربوي
- 5-دور المشرف التربوي في العملية التعليمية
- 6-أساليب المشرف التربوي
- 7-الحاجة إلى المشرف التربوي في العملية التعليمية
- 8-العوامل المؤثرة على المشرف التربوي

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن الكفاءة التعليمية رهن بجودة وكفاءة المشرف التربوي فهو المحور الرئيسي في تحقيق التوعية المطلوبة، وأهم حلقة في سلسلة التعليم، حيث يقع على عاتقه واجب السهر على تنفيذ السياسة التعليمية، وترشيد العاملين بصفة عامة، والمنفذين للمناهج بصفة خاصة عن طريق تكوينهم وتدريبهم ومتابعة أعمالهم للنهوض برسالة التربية والتعليم.

ومن هذا المنطق لم تعد مهمة الإشراف التربوي رقابية وإنما أصبحت خدمة توجيهية إرشادية وفنية لتعريف بمهمة التدريس وعليه فالمشرف التربوي رقم صعب في المعادلة وعنصر مفتاحي، وتفعيل دوره ضرورة وحتمية لازمة لإحداث التطوير إذ يسعى لتحقيق أهداف النظام التربوي وتحسين العملية التعليمية

1. تعريف المشرف التربوي:

يمتلك المشرف التربوي مهارات فكرية تمكنه من التعامل مع القضايا المطروحة أمامه للنقاش فهو خبير فني يساعد الأساتذة والعاملين على التطور والنمو المهني إذ فهو يستخدم أساليب وطرائق تهدف إلى إنجاح العملية التعليمية.

عرف أنه: " مربٍ واعٍ ومتفهم وذو بصيرة، وعضو في جماعة متكاملة، ينمي روح الفريق، ويشجع العمل التشاركي، ويتقن مهارات الاتصال الفعالة، ويحرص على بقاء قنواته مفتوحة في جميع الاتجاهات، ويعمل على تحقيق الترابط والتنسيق المتكامل بين المعلمين ويفتح مجالات الحوار والنقاش الهادف معهم من أجل التأثير في سلوكياتهم، واستشارة ما لديهم من أنماط التفكير المبدع ودفعمهم إلى الإنجاز المتميز من خلال الإقناع والتأثير والتحفيز، بعيداً عن التسلط والإجبار.¹

عرف أنه الشخص الذي له القدرة على إحداث التغيير في العملية التعليمية عن طريق الممارسة.²

¹ أبو عابد محمود محمد، الإشراف التربوي والعملية الإشرافية، دار الكتاب الثقافي، الأردن، 2005م، ص181.

² ثابت حكيم كامل، الإشراف الفني الفعال في التعليم الأساسي، دار الثقافة، القاهرة، ص14.

-التعريف الإجرائي:

المشرف التربوي هو شخص موهوب ذو قدرة حسنة للعاملين يمتلك قدرات ومهارات فكرية يستغلها من أجل تحسين سير العملية التعليمية المرتبطة بالأستاذ والتلميذ، بتقديم خدمات وحل القضايا المطروحة التي تواجهه والبيئة التعليمية وذلك بفاعلية.

2. تعريف الإشراف التربوي:

إن الإشراف التربوي كغيره من المفاهيم التربوية لا يمكن وصفه في تعريف جامع وشامل ولا يوجد تعريف واحد ومحدود.

1.2. لغة:

من خلال الرجوع إلى أصل كلمة إشراف فقد ورد في لسان العرب ما يلي:

- شرف: أي صار ذا شرف وعلا في الدين أو الدنيا.

أشرف الشيء أي علا وارتفع وانتصب.

- المشرف: المكان الذي تشرف عليه وتعلو، ومشارف الأرض أعاليها.

أشرف على الشيء أي اطلع عليه من فوق

يتضح من هذه التعريفات أن الإشراف التربوي لغة يعني الاطلاع على الشيء عن قرب وتوليئه، والعلو الارتفاع بمعنى ارتفاع مكانه الشخص من الناحية الوظيفية.

2.2. اصطلاحاً:

يمكننا أن نجد العديد من التعريفات للإشراف التربوي، فلأشخاص الذين يسمعون كلمة إشراف تربوي يبادر إليهم تفسيره حسب الخبرات السابقة لديهم أو حسب أغراضهم الذاتية نستطيع أن نقول أن الأشراف هو عملية تهدف لغرس هام رئيسي واحد هو تحسين عملية التدريس لأنه عملية تقوم على عائق مجموعة من الأشخاص وتقوم كذلك على عدة وجوه تتعلق بسلك التعليمي والمناهج التربوي والبيئة التعليمية وتقسيم التلاميذ إلى مجموعات وحيث أن المشرف يساهم في مساعدة المعلم في عملية التخطيط للوحدات الدراسية أو التحضير لبعض المواد اللازمة وكذلك اللقاءات التي تتم مع أولياء الأمور إن استدعى الأمر ذلك.¹

عرفه "ثابت حكيم" بأنه: "هو عمل يهدف إلى تحسين المرافق التعليمية ويتسم بالنظام والإيجابية ويسعى الإشراف على إرشاد المعلمين وتوجيههم ومساعدتهم على النمو المهني في مجال عملهم لكي يزدادوا فهماً لأهداف التربية والتعليم يوجد عام والمرحلة التي يعملون بها بشكل خاص وذلك قصد رفع مستوى الكفاءة العلمية التعليمية وتحقيق الغايات المرجوة منها.²

عرفه "عرفات عبد العزيز" أنه: "هو الوسيلة التي يتم بها تقسيم وتقديم جهد المعلم وفي العملية التعليمية من خلال ما يقوم به من اعمال متنوعة ذات صلة بمادة تخصصه وتهيئة الظروف المناسبة لأداء عمله بنجاح وذلك بهدف توجيه المعلم لإنتاج أحسن الأساليب

¹ إيمان أبو غريبة، الإشراف التربوي مفاهيم واقع آفاق، دار البداية، 2009، ص 21.

² ثابت حكيم كامل، نفس المرجع السابق، ص 14.

لتدريس، وتشجعه على ابتكار طرق جديدة لتحقيق أهداف مادته ومعاونة نموه العلمي وهو أيضا متابعة مستمرة لعمل المعلم والأنشطة التربوية.¹

عرفه "حمدان" عملية اتصال إنساني مركبة ومتعددة الأغراض بين شخص مؤهل علما وخبرة وميولا ومستقبل المعلمين لمتابعتهم وتوجيه انجازاتهم وتطويره وظيفيا من أجل رفع فاعليتهم.

عرفه "فرحان رشيد" الإشراف التربوي هو أسلوب من التعامل التعاوني بين المشرف والمعلم من أجل الوصول إلى غاية المقصودة وهي تطوير التعليم التعاوني ومعالجة النقائص ومعاونة المعلم على تحسين طرائقه التدريسية ومساعدته على خلق مواقف أفضل للتعليم.²

عرفه "هاريس" Harissa الذي يحدد معنى الإشراف التربوي بقوله: إن الإشراف التربوي مرتبط بشكل واضح بالمعلم أكثر من ارتباطه بالتلميذ، وإن الإشراف التربوي عبارة عن وظيفة أساسية للمدرسة وليس عملا او مجموعة من الأساليب المحددة فالإشراف على التدريس موجه نحو الحفاظ على عمليات التعليم والتعلم في المدرسة وتطويرها.³

كما ترى الموسوعة التربوية بأن الإشراف التربوي برنامج مخطط لتحسين عملية التعلم.⁴ ويعرفه خبراء مكتب التربية لدول الخليج العربي بأن الإشراف التربوي عملية يتم فيها تقويم وتطوير العملية التعليمية التعلمية، ومتابعة كل ما يتعلق بها لتحقيق الأهداف التربوية.

¹ سليمان عرفان عبد العزيز، *استراتيجية الإدارة في التعليم*، مكتبة المصرية، القاهرة، 1978، ص 79.

² رافده الحريري، *الإشراف التربوي واقع وآفاقه المستقبلية*، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 14.

³ Harissa, Benn supervisory Be havoir in éducation, 2^{kd}, Ed Engel Wood cliffes: pventice Hall 1975:13.

⁴ حكمت البزاز، *تقييم التفيتش الابتدائي*، مكتبة المرشاد، العراق، بغداد، 1970، ص، 79.

في حين جاء في دليل المشرف التربوي الصادر عن وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية بأن الإشراف التربوي عملية فنية شورية قيادية إنسانية شاملة، غايتها تقويم وتطوير العملية التعليمية التعلمية بمحاورها كافة.¹

عرفه "جيمس": بأنه " الوسيلة التي تستخدم لمساعدة المعلمين وتحسين حالتهم المهنية العلمية.

التعريف الإجرائي:

الإشراف التربوي هو عملية تسعى إلى تحليل العوامل المؤثرة عمليتي التعليم والتعلم فهو نظام تعليمي تنسيقي وتوجيهي لتحسين العملية التعليمية وما تشمله من عمليات داخل المؤسسة، خدمته تعاونية تهدف إلى سيرورة ونجاح وتطوير العملية التعليمية ومتابعة تنفيذ ما يتعلق بها لتحقيق الأهداف التربوية.

نستخلص من خلال استعراضنا لتعريفات السابقة للإشراف التربوي عامة والمشرف التربوي خاصة، أنه لا يوجد تعريف واحد بل اختلفت تعاريف التربويين له وتبين اتجاهاتهم ومفاهيمهم حسب نظراتهم إليه وفهم له وإلمامهم بجوانبه، وتحليلهم لإطاره ومضمونه، فمنهم من يجعله

عملية فنية تعاونية تهدف إلى مساعدة الأستاذ وتحسين طرائق تدريسه، وهناك من جعله يستهدف تزويد التلاميذ في جميع المراحل بمستوى أفضل في مجال التربية التعليم، فالإشراف التربوي هو العملية التي يتم فيها تقويم وتطوير العملية التعليمية وكل ما يتعلق بها لتحقيق الأهداف الخاصة بالعملية التعليمية وما يشمله من عمليات تجري داخل المدرسة وخارجها والعلاقات والتفاعلات الموجودة فيما بينها.

¹ مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، واقعه وتطوره، الرياض، مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.

3. أهمية الإشراف التربوي:

يعتبر الإشراف التربوي مهم جداً حيث ساد التفكير في عقد الثمانينات بالنظر إلى النظم التربوية نظرة شمولية قائمة على أسلوب تحليل النظام واعتبار المؤسسة التربوية مكونة من أنظمة فرعية حيث تخدم النظام التربوي الذي يهدف بدوره إلى خدمة النظام الرئيسي والذي يكون بالطبع في خدمته للمجتمع الكبير حيث أن هذه الأنظمة التربوية يتعين عليها أن تقوم بتقديم جميع الخدمات المطلوبة على شكل خصيلة تربوية تتضح في سلوك التلاميذ، وللإشراف أهمية كبيرة في تحقيق الأهداف التي نسعى لتحقيقها في أبنائنا التلاميذ وزيادة تحصيلهم العلمي حيث ينبغي أن يتفاعل التلميذ مع المدارس والمادة التدريسية تفاعلاً فعالاً من حيث تهيئة المناخ المناسب والبيئة الصفية اللازمة وكذلك يقوم المشرف بإعطاء الاقتراحات اللازمة حيث يؤثر مباشرة في السلوك التعليمي ويسعى لتحسين وتعزيز احتمالية تحقيق الأهداف المتوخاة

من خلال تفاعل المشرف التربوي مع أعضاء الهيئة التدريسية في المدارس حيث يتولى المشرف التربوي مهمة نظام السلوك الإشرافي ويكون هو قائد تربوي معين من المؤسسة التربوية.¹

ومن خلال هذا نجد أن أهمية المشرف التربوي وصعوبة التخلي عنه جات من تعقد العمل التربوي وتنوع وسائله ومسؤولياته حيث منحه أهمية متميزة، واعترف بأهمية في النهوض بالعملية التربوية والتعليمية لأنه أعتبر اداءة لتطوير البيئة التعليمية ونجد ذلك في بعض العناصر:

¹البستان أحمد وعبد الجواد، عبد الله، الإدارة والإشراف التربوي، النظرية البحث، التطبيق، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت 2003، ص 334.

- ✓ تشير الملاحظة اليومية والخبرة إلى أن المعلم المبتدأ يظل في حاجة ماسة إلى التوجيه والمساعدة وذلك من أجل تكيفه مع البيئة المدرسية الجديدة بكل متطلباتها.
- وكذلك من أجل تعرفه على الصورة الكلية للمنهج الذي سيدرسه والوسائل المناسبة الخاصة بالتقويم ومساعدته في مدى تحقيق أهداف التدريس.¹
- ✓ حاجة المتطورين والمبدعين من المعلمين إلى مواكبة المستجدات والنهوض بقدراتهم وهو أمر يتطلب وجود مشرف تربوي يلبي حاجات هذه الفئة من المعلمين ليكونوا بمثابة المدربين لزملائهم والوسطاء الإشرافيين في مدارسهم.
- ✓ له أهمية في مساعدة المعلم على التحول الذاتي نحو تقبل ممارسات تعليمية جديدة وجعله ينصرف عن الذاتية، فالمشرف يساهم برفع المستوى المعنوي للمعلم ودعم نفسه بنفسه والتحقيق والحد من ظاهرة تغيير المهنة والتنقل من مؤسسة على أخرى.²
- ✓ وتكمن أهمية المشرفيين في عمل المشرف الرئيسي لا وهو تحسين العملية التعليمية التعلمية، حيث يميزه هذا الدور عن الأدوار الأخرى الإدارية، حيث أنه يعتمد إلى حد كبير على الخبرة الفنية، وعلى أن المشرف قائد تعليمي وقائد لبرنامج تربوي، كما وأنه يحتاج المشرف إلى أن يعيش في عالميين وأن يتكلم أيضا لغتين، فهو مضطر لأن يتكلم لغة المعلمين وكذلك لغة الإداريين.
- ومن هذا نجد أن نجاح العملية التعليمية أو فشلها مرهون بوجود تربوي ناجح يقوم بتنفيذ مهام الإشراف التربوي ويعمل على تحقيق أهدافه واغراضه ويفتح السبل أمام الأساتذة والعاملين في الميدان من أجل بلوغ الغايات المنشودة وهي نجاح عملية التعليم والتعلم.³

¹ البستان، أحمد، نفس المرجع السابق، ص 343.

² زيتون عايش، أساليب تدريس العلوم، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 38-40.

³ أبو غريبة إيمان، نفس المرجع السابق، ص 36.

4. أهداف الإشراف التربوي:

يهدف الإشراف التربوي بصورة عامة إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم وتحسين بيئتها من خلال الارتقاء بجميع العوامل المؤثرة فيها ومعالجة الصعوبات التي تواجهها وتطوير العملية التعليمية في ضوء الأهداف التي تضمنتها سياسة التعليم خصوصاً في هذا العصر عصر تفجير المعلومات وتطوير وسائل التقنية والمواصلات، ومن الصعب أن نعرض كل ما يرمى للإشراف التربوي إلى بلوغه من أهداف، وعليه سنأخذ بعض الأهداف التي نرى أنها تتضمن

أهمية وتخدم المشرف التربوي وتعد مساعدة على الرؤية الواضحة بمهام المشرف حيث نشير في هذا الصدد العديد من النقاط:

✓ يتفق العديد منهم على أن الهدف العام الشامل للإشراف التربوي هو "تحسين عملية التعليم والتعلم"، كما يذهب البعض إلى أن الهدف النهائي للإشراف هو "نمو التلاميذ من ثم تحسين تعليمهم".¹

ويضيف "برتن" و"بيروكنر" هدفين آخرين للإشراف التربوي هما:

✓ ضمان استمرارية البرنامج التربوي وإعادة تكييفه خلال فترة طويلة من الزمن.
✓ تطور بيئات مناسبة للتعليم والتعلم كطرق التدريس والجانب النفسي والاجتماعي والمادي والجهود التربوية المختلفة.²

ويرى "شعلان" أن للإشراف التربوي سبعة أهداف مهمة منها:

✓ تحقيق الأهداف الاجتماعية والتربوية وتوجيه المدرسين إلى التفريق بين الغاية والوسيلة.

¹ جودت عزت عطري، الإدارة التعليمية والإشراف التربوي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص 232.

² سعيد جاسم السدي ومران عبد المجيد إبراهيم، الإشراف التربوي، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،

2004، ص 20.

- ✓ مساعدة المدرسين على الوقوف على أحسن الطرق التربوية والاستفادة منها في تدريس موادهم واطلاعهم على كل جديد في مكان تخصصهم وتشجيعهم.
 - ✓ مساعدة المدرسين على الوقوف على أحسن الطرق التربوية والاستفادة منها في تدريس موادهم واطلاعهم على كل جديد في مكان تخصصهم وتشجيعهم.¹
- ويشير آخرون إلى أهداف نذكر منها:

- ✓ تقويم عمل المؤسسات التربوية من خلال القيادة المهنية لكل من مديري المدارس والمعلمين.
 - المساعدة في توضيح برامج المدرسة البيئية ليفهم المجتمع أبعاد رسالتها ومن ثم كل ما يعيق المدرسة من صعوبات، من أجل تفاعلهم معها وبالتالي مشاركتهم في تحليل المشكلات.²
 - ✓ تطوير المناهج المدرسي الحديث والمتمثل في كل الخبرات والتجارب التي يمر بها المعلم والمتعلم.³
 - ✓ دراسة واقع المناخ التعليمي ومن ثم تحديد مواطن النقص وتبليغها للمسؤولين.
 - ✓ تعديل وسائل التدريس وطرقه، بما يتناسب مع مستوى التلاميذ.
- يرى "الخطيب" مجموعة من الأهداف التالية:

- ✓ تحسين عملية التعلم والتعليم وتطوير المناهج عن طريق البحث والتجارب بالتعاون مع المدرسين وعلى تطبيق أفضل الأساليب في تدريسهم.
- ✓ مساعدة المعلمين على مواكبة كل جديد في تخصصهم في أساليب التعليم وتوجيه الطلاب.

¹ شعلان محمد وآخرون، الإدارة المدرسية والإشراف الفني، ط1، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة، 2003 ص 66.

² سمعان وهيب مرسي، الإدارة المدرسية الحديثة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2001 ص 185.

³ محمد عبد القادر عابدين، الإدارة المدرسية الحديثة، الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص 206-207.

تتمية المعلمين مهنيًا أثناء انشغالهم بوظائفهم ودفع المعلم لتعلق بها والإخلاص لها عن طريق غرس مبادئ المهنة وأصولها وترغيب المعلم في مهنته ومدرسته ولا سيما المعلم الجديد.¹

ويضيف "سمعان ومرسي" مجموعة من أهداف الإشراف التربوي منها:

✓ تقويم عمل المؤسسات التربوية وتقديم المقترحات البناءة لتحسينها.

✓ تطوير النمو المهني للمعلمين وتحسين مستوى أدائهم وطرائق تدريسهم.²

كما حدد "الحريري" أهداف منها:

✓ متابعة عمل المعلم داخل حجرة الدراسة وتقييم الأخطاء التي يقع فيها.

✓ اقتراح البرامج التدريبية للمعلمين الجدد الذين هم بحاجة لذلك بشأن رفع كفاءتهم.³

✓ وهناك من يذهب إلى أن أهداف الإشراف التربوي فيما يلي:

✓ العمل على تنظيم البيئة التربوية وتنسيق البرامج التعليمية لتحسين العملية التدريسية.

✓ تحديد حاجات المعلمين، وتكوين علاقات إنسانية طيبة بين أعضاء هيئة التدريس

واقترح الحلول المناسبة لها.⁴

ترى "أبو غريبة" أن الإشراف التربوي يهدف بصورة عامة إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم ومن أهدافه مساعدة المعلمين على إدراك أهداف التربية الحقيقية ودور المدرسة المتميزة في تحقيق هذه الأهداف، وتحسين المرافق التعليمية لصالح الطلبة، ويجب أن يبنى هذا التحسين على التخطيط والتقييم والمتابعة السليمة، والاهتمام بمساعدة الطلبة على التعليم

¹ الخطيب إبراهيم، والخطيب أمل، الإشراف التربوي فلسفته أساليبه وتطبيقاته، ط1، دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص 33-34.

² سماعيل، وهيب ومرسي، نفس المرجع السابق، ص 185.

³ رافده الحريري، نفس المرجع السابق، ص 16.

⁴ هاشم يعقوب مريزق، الإشراف التربوي، بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 46.

في حدود إمكانياتهم بحيث ينمو كل واحد منهم نمواً متكاملًا إلى أقصر ما يستطيع، ومساعدة المعلمين على إدراك مشكلات النشء وتقويم المبادئ والمثل العليا المطلوبة.¹

✓ كما يضيف "الطعاني" مجموعة من الأهداف خاصة بمديري ومعلمي المدرسة.

✓ تنمية مهارات وقدرات مدير المدرسة والمعلم ومساعدتهما على توظيفها لرفع مستوى أدائها التعليمي.

✓ تشجيع المدير والمعلم على البحث العلمي والتربوي بالتركيز على البحث الإجرائي.

✓ تنفيذ الدورات والبرامج التدريبية أثناء الخدمة للمديرين والمعلمين لتنميتهم مهنيًا وتبصيرهم بالمستجدات التربوية وإكسابهم مهارات واتجاهات ومعارف حديثة.

✓ إذكاء روح الحماس والتنافس الشريف في التدريس بين المدرسين.²

وبناءً على ما سبق يتضح أن المشرف التربوي يهدف إلى تحسين عملية التعلم والتعليم من خلال تحسين جميع العوامل المؤثرة عليها، ومعالجة الصعوبات التي تواجهها ولتطوير العملية التعليمية، ينبغي إشراك المعلمين والعاملين للعمل مع المشرفين في تطوير الأهداف التربوية لتعزيز التنافس والتعاون فيما بينهم لتحقيق توقعات النظام التربوي.

5. أنواع الإشراف التربوي:

أن التطور الكبير الذي حدث في ميدان الإشراف التربوي نتج عنه ظهور العديد من أنواع الإشراف التربوي والتي تهدف جميعها إلى خدمة العملية التعليمية التربوية وتقديم العون والمساعدة لجميع المعلمين والعاملين في المدرسة، ويحدد كل نوع منها عوامل ومتغيرات عديدة وفي مقدمتها المشرف التربوي والذي أهدافه وغاياته تؤثر في نوعية الإشراف التربوي، وبهذا سنلاحظ أنواع الإشراف المتفق عليها في النقاط التالية:

¹ أبو غربية إيمان، نفس المرجع السابق، ص 40.

² الطعاني، حسن، الإشراف التربوي مفاهيمه أهدافه أساليبه، مراجعه، بطاح، أحمد، ص 65.

1.5. مجال الغايات والوسائل:

1.1.5. الإشراف العلمي:

يعتمد الإشراف العلمي على القياس الموضوعي للنشاطات والممارسات والفعاليات التي تؤدي في المدرسة بدل اعتماد الراي الشخصي في الحكم او إصدار القرارات يؤدي هذا النوع من الإشراف التربوي إلى استشارة المعلمين وتحفيزهم عن طريق قيامهم بالبحوث والدراسات والتجارب في مجال الدراسات المهنية لتحديد فعالية الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس وهذا بدوره يؤدي إلى تحسين أساليب التدريس وطرائقه بما يضمن الارتقاء بمستواه وتحسينه إلى العوامل المحددة لاستخدام الإشراف العلمي والصعوبات التي تواجه تطبيقه لا تعني بضرورة عدم اللجوء إلى استخدام أساليب العلمية في عملية الإشراف التربوي.¹

2.1.5. الإشراف الوقائي:

يستفيد من هذا النمط المشرفين التربويين الذي تربوا في الميدان التربوي كمعلمين متميزين واكتسبوا خبرات طويلة ومتنوعة تساعدهم على توقع الصعوبات التي قد تواجه المعلمين المستجدين فيعمل المشرف المبدع معهم على اجتبابها بتوظيف أساليب تناسب المواقف المتوقع الحصول مشاكل فيها فيتمكن المعلم من التغلب عليها في حال وقوعها.²

وهنا لا بد الإشارة إلى خير ما يفعله المشرف التربوي هو العمل على:

¹ طارق عبد الحميد البديري، تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2001، ص 105.

² طافش محمود الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية، ط1، دار الفرقان، عمان، الأردن، 2004، ص 86.

✓ أن يغرس في نفوس المعلمين بعض المبادئ التربوية تعينهم أن يتلاقوا الوقوع فيما يمكن أن يعترضهم من متاعب.

✓ أن يقيم بينهم وبينه جسور على ثقة والمحبة بحيث تزول الشكوك وترسخ الطمأنينة في نفوسهم.¹

ويشير الأسدي وإبراهيم أن خير ما يفعله المشرف هو أن يعمل على أن تستقر في نفس المدرس بعض المبادئ، يؤمن بها ويثق فيها، وعن طريقها يستطيع أن يعمل على توقي المتاعب، وتجنب الوقوع فيها، في أي موقف يمكن أن ينذر بأن المتاعب وشيكة الحدوث.² وتبين وزارة المعارف الإدارة العامة لتوجيه التربوي والتدريب أهداف الإشراف الوقائي هي الحفاظ على المستوى الذي وصلت إليه المدرسة وحمايتها من أن تتأثر بعوامل قد تؤثر على العملية التربوية والتعليمية ويكون ذلك بتطبيق السليم لسياسة المملكة التعليمية.³

3.1.5. الإشراف التصحيحي:

يسعى هذا النوع من الإشراف إلى تصحيح أخطاء المعلم، ذلك أن الإنسان معرض للخطأ.

وذلك لا بد من إصلاح الخطأ في الوقت المناسب حتى ينعكس على الطلاب وسلوكهم في المستقبل إلا أن الاتجاه العام في الإشراف التربوي نبذ تدخل المشرف التربوي في الحصة حتى لا يؤثر على شخصية المعلم، طلباً للإصلاح الخطأ فيما بعد، وينبغي على المشرف ألا يتدخل في حصة المعلم وأن يتجاوز عن الأخطاء التي يقع فيها إلا إذا كان الخطأ جسيماً يستدعي الإصلاح ويصرف الطلاب عن تحقيق الأهداف التربوية، أو الخطأ الذي يؤثر تأثيراً سيئاً على شخصياتهم.

¹ الخطيب إبراهيم، والخطيب أمل، نفس المرجع السابق، ص 182.

² الأسدي سعيد جاسم، مروان عبد المجيد إبراهيم، الإشراف التربوي، الدار العلمية الدولية ومكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2003 ص 49.

³ وزارة المعارف، دليل الموجه التربوي الإدارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب، 1408، ص 27.

وفي هذه الحالة لابد من ان يستأذن المشرف من المعرف، وينافس الطلاب في المادة ليصحح الخطأ الفادح بلباقة دون إحراج المعلم، او الإساءة إليه، على أن يحرص المشرف التربوي على تعزيز الثقة بالمعلم.¹

كما يقصد به تصحيح الأخطاء التي وقع فيها المعلم، بطريقة لا تجرح مشاعره قبل أن تتفاقم هذه الأخطاء وتصبح سلبيات مؤثرة، والأخطاء التي قد يقع فيها المعلم قد تكون بسيطة يمكن التجاوز عنها إذا لم يترتب عليها آثار ضارة، ولم تأثر على العملية التعليمية، وعليه فإن مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي يؤكد ما سبق من خلال تأدية المشرف عمله لإصلاح الأخطاء التي يقع فيها المعلم إثناء عمله التربوي ويضيف قائلاً: من منا يتوقع المشرف أن يكون نتيجة عمله الإشرافي تصحيح المسار قدر الإمكان وجعله بشكل الذي يحقق الأهداف التربوية.²

4.1.5. الإشراف الإبداعي:

- يشمل الإشراف الإبداعي على عناصر الإشراف الديمقراطي والإشراف العلمي ويتميز بكونه يهيئ الفرص المناسبة لتنمية المهارات والقدرات الإبداعية لكل معلم ولكل طالب في النظام التربوي وذلك عن طريق التشجيع والتوجيه المهني الذين يقوم بها خبير مختص له الكفاءة والمؤهلات التي تمكنه القيام بمهمته ولهذا يتطلب توفر مجموعة من الصفحات في المشرف التربوي الذي يستخدم هذا النوع من الإشراف من أهمها ما

يلي:

- ✓ مرونة التفكير.
- ✓ الصبر واللباقة.
- ✓ الثقة بقدرته المهنية وتواضعه.

¹ الخطيب إبراهيم، والخطيب أمل، نفس المرجع السابق، ص 182.

² مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، نفس المرجع السابق، ص 53.

- ✓ الرغبة في التعلم من الآخرين والاستفادة من تجاربهم.
- ✓ الرؤية الواضحة للأهداف التربوية والسير في أية طريقة توصل إليها سواء رسمها هو أما غيره.¹

- يقول "الأفندي" لكي يكون المعلم مبدعاً لا بد أن يكون المشرف التربوي نفسه مبدعاً ويدفع المعلمين إلى ذلك، ولا يكون له ذلك إذا أرد منهم أن يمشوا على طريقة واحدة معينة أن ما عليهم العمل إلى الأحسن فإن أخطأوا يحاول تقويمهم بخبراته العلمية، أما إذا أراد المشرف التربوي للمعلمين عدم الخطأ مطلقاً والتمشي على سؤال واحد وروتينيا واحد في العملية التعليمية وتحت أمره وتصرفاته فإن المعلمين لن يبدعوا ولن يستطيع هو استخدام هذا الأسلوب في ممارسة الإشراف الإبداعي.²

يضيف "الأسدي وإبراهيم" أن الإشراف الإبداعي يختلف عن البنائي في المدى الذي يذهب إليه في تحرير العقل، والإرادة وإطلاق الطاقة عند المعلمين للاستفادة من قدراتهم ومواهبهم إلى أقصى حد ممكن، في تحقيق الأهداف التربوية.³

5.1.5. الإشراف البنائي:

- يسهم الإشراف البنائي في استمرار التحديد والتطوير والتحديث في الممارسات والأساليب الإشرافية بغية تحسين الملوك التدريسي للمعلم وتجنب المواقف السلبية، حيث يقول ويرى مريزيق أن مهمة الإشراف البنائي.

- ✓ تستخدم أفضل الإمكانيات المدرسية والبيئة في خدمة التدريس.

¹ طارق عبد الحميد البديري، نفس المرجع السابق، ص 30.

² الأفندي محمد حامد، الإشراف التربوي، عالم الكتب، ط3، مصر، القاهرة، 1396، ص 40.

³ الأسدي سعيد جاسم، مروان عبد المجيد إبراهيم، نفس المرجع السابق، ص 50.

✓ العمل على تشجيع النشاطات الإيجابية وتطوير ممارسات القدامى.

✓ اشتراك المعلمين في رؤية ما يجب أن يكون عليه التدريس الجيد.

✓ تشجيع النمو المهني للمعلمين وإثارة روح المنافسة الشريفة بينهم.¹

- يهتم الإشراف البنائي بتتمية المعلم وإثارة المنافسة الشريفة بين المعلمين على حد سواء

ويسعى إلى إحلال الأفضل وذلك بغرض تحسين التعليم ويشير "الأفندي" إلى أن البداية

الإشرافية البنائية هي الرؤية الواضحة للأهداف التربوية وللوسائل التي تحققها إلى ابعدهم

ويركز كل من المعلم والمشرف أنظارهما لما يجب أن يكون في المستقبل لأن النمو لا

يخص إلا المستقبل وكذلك البناء.²

- ويضيف "البديري" لا تقتصر مهمة الإشراف البنائي فقط على إحلال الأفضل محل المعيب

بل تتعدى ذلك يجعل النشاط الذي يؤدي في حالة التطوير إلى الأحسن.³

2.5. العلاقات الإنسانية:

1.2.5. الإشراف الديمقراطي:

هذا هو النمط الإشرافي البناء الذي نادى به وتشجيع المشرفيين على تبنيه وذلك للأسباب

الآتية:

✓ المشرف التربوي الديمقراطي يشارك المعلمين معه في التخطيط للبرنامج الإشرافي وفي

عمليات تقويم النتائج فيقبلون على العمل بحماس لأنهم شركاء فيه.

¹ هاشم يعقوب مريزيق، نفس المرجع السابق، ص 24.

² الأفندي محمد حامد، نفس المرجع السابق، ص 40.

³ البديري طارق عبد الحميد، نفس المرجع السابق، ص 34.

- ✓ أن يعتبر نفسه واحداً من فريق العمل فيشارك معهم في العمل يداً بيد، ويقدم لهم النصائح والحوافز التي تشجعهم على التجديد والابتكار.
- ✓ ألا ينفرد برأيه بل يسمح بحرية المناقشة.
- ✓ أن يراعي الفروق الفردية بين المعلمين.
- ✓ أن يحرص على التواصل، وعلى تنمية العلاقات الإنسانية بين جميع المشاركين في العملية التعليمية التعليمية.

✓ أن يستخدم سلطته الوظيفية في المواقف التي تستدعي ذلك أن يعدل دون تعسف.¹

2.2.5. الإشراف القيادي:

يعد مفهوم الإشراف القيادي من المفاهيم الجديدة المعاصرة الذي حظي في السنوات الأخيرة بقبول كبير من جانب المختصين والمهتمين في مجال الإشراف التربوي، إن هذا النوع من الإشراف يشجع على الاستقلال الفكري ويعني بالنشاط التعاوني في تطوير البرامج وتحديد السياسات وحل المشكلات بحيث يأخذ كل شخص دوره لتحقيق ما فيه خدمة المصلحة العامة فضلاً عن تشجيعه التعاون بين المشرفين والمعلمين وبين المعلمين أنفسهم وبين المشرفين ومديري المدارس كما يشجع بذل الجهد لتطوير الإمكانيات والقدرات للعاملين على مستوى المدرسة.

بحيث يساعد هذا النوع من الإشراف المعلمين إلى معرفة وسائل التدريس كالمقررات الدراسية والاختبارات المقننة والكتب والمواد التعليمية والعمل على تحسينها مع التأكد على الربط بين الناحيتين النظرية والعلمية بغية تحقيق فاعلية العملية التربوية في بلوغ أهدافها.²

¹ طافش محمود، نفس المرجع السابق، ص 84-85.

² طارق عبد الحميد البديري، نفس المرجع السابق، ص 31-32.

6. دور المشرف التربوي في العملية التعليمية:

على ضوء التطورات التي حدثت على هذا المجال التربوي الهام في النظم التربوية الحديثة يمكن إجمال دور المشرف التربوي فيما يلي:

1.6. الإسهام في تطوير المناهج:

تتعدد الأدوار والمسؤوليات في عملية تطوير المناهج، حيث تعتبر هذه العملية متسلسلة بتسلسل الوظائف التربوية ويعتز بها مجموعات مختلفة من العاملين في النظام التربوي.

- تسيير بالعمل عبر مراحل مختلفة بينما يقوم كل منهم بدور مختلف على الآخر ويكون دور المشرف التربوي في تطوير المناهج دوراً تشاركياً مع المعلمين والمتخصصين في المسافات الأخرى المختلفة.¹

2.6. تحسين المواقف التعليمي والتعلمية:

يعد الإشراف التربوي نظاماً سلوكياً مصمماً للتفاعل مع النظام التدريسي من أجل تحقيق الهدف السلوكي لهذا النظام، كما يعد أحد الأبعاد المهنية للتدريس ويهدف على تطوير فعالية التعليم والتعلم من أجل تحسينهما وتطويرها بمعناها الشامل والمستمر.²

3.6. النمو المهني للمعلمين:

يسعى الإشراف التربوي الحديث على مراعاة حاجات المعلمين في ظل المتغيرات السريعة في مجالات الحياة المختلفة بشكل عام وفي الميدان التربوي بشكل خاص حيث ينبغي على المعلم متابعة ما يتجسد من إنجازات في ميدان التربية، ومن هنا تبرز الحاجة إلى النمو

¹هاشم يعقوب مريزوق، نفس المرجع السابق، ص 24.

²ملوح، محمد والعمرى، عطية، معيقات الإشراف التربوي في محافظات غزة من وجهة نظر المشرفين التربويين أبو والمعلمين، مجلة رؤى التربوية، عدد 87، مركز القطان للبحث والتطوير، رام الله، فلسطين، 2002، ص 77.

المهني للمعلم، كما يبرز دور المشرف التربوي في تشجيع المعلمين على مواكبة التطورات والاهتمام بالمستجدات في التربية الحديثة.¹

4.6. تحسين الظروف للبيئة المدرسية والصفية:

يحرص المشرف التربوي مع المدير والمعلمين على أن تكون البيئة التعليمية بيئة مناسبة للتعلم فتسعى إلى تحقيق مجموعة من الأعمال الضرورية لتحسين تلك البيئة التعليمية، كما ذكر الوقفي مجموعة من الأعمال كالآتي:

✓ تؤدي المدرسة وظائفها كمؤسسة ديمقراطية تأخذ القرارات الأساسية فيها بأسلوب تشاركي.

✓ تأخذ التربية فيهما وممارسة عملية تطويرية لا كعملية إنتاجية محددة.

✓ تيسر للمعلمين نقل مشكلاتهم وحاجاتهم للمدير دون معيقات.

✓ يقوم المدير والمشرف بزيارة متكررة للاطلاع على البرنامج التربوي المطبق.²

5.6. الاهتمام بالمعلمين المستجدين في التدريس:

من مهام المشرف التربوي الرئيسة التعامل مع المعلم الجديد بأسلوب يساعده على التكيف مع البيئة الجديدة التي انخرط فيها، ويساعده في مواجهة التحديات والسيطرة على مواقف المختلفة وكذلك السيطرة على المشكلات التي قد تواجهه.

¹ هاشم يعقوب مريزيق، نفس المرجع السابق، ص 29-30.

² الوقفي راضي، الإشراف التربوي في مرحلة التعليم الأساسي مجلة التربية الجديدة، السنة السابعة عشر، ال عدد50 مكتب اليونيسكو الإقليمية للتربية في البلاد العربية، لبنان، 1990 ص 37-38.

6.6. تقييم العملية التعليمية:

إن الإشراف التربوي مسؤول عن تقديم جوانب هذه العملية فهو عملية متكاملة تشمل كل جانب من جوانب هذه المؤسسة كما لا تقتصر على إصدار حكم عابر بل هي إعطاء قرار زمني بناءً على دراسة متعمقة للمجال المراد تقييمه.

فلهدف من عملية التقدير هو تعرف على إمكانيات العامل والمعلم وجوانب القوة والضعف لديهم لتطوير جوانب القوة وتنميتها ومعالجتها لتحقيق الفائدة للجميع.¹

7.6. تطوير الإدارة المدرسية:

يساهم المشرفون التربويون في كثير من الأنشطة الإدارية المدرسية، والتي تستطيع الإدارة المدرسية من خلالها تحسين جودة العمل المدرسي الإداري الفني وفيما يلي عرض لهذه الأدوار:

1.7.6. مجال التخطيط والتنظيم الإداري:

ومن أهم عناصر التخطيط والتنظيم الإداري التي يمارسها المشرف التربوي ما يلي:

- ✓ إعداد خطة لنشاطات الأشرفية التي سوف ينفذها.
- ✓ الإسهام في معالجة تدمير بعض المعلمون من عدم استخدام الوسائل والأجهزة التعليمية وذلك بالتنسيق مع قسمي الوسائل والتدريب في مديرية التربية والتعليم.
- ✓ ترشيح مديري المدارس لدورات التدريبية بناءً على مدى حاجتهم إليها من واقع تقارير المشرفين لعلاقتهم المباشرة بتقدير حاجة المدير إلى التدريب.

¹هاشم يعقوب مريزوق، نفس المرجع السابق، ص30-31.

✓ الاستمرار في انتقاء أفضل الكفاءات لإدارة المدرسة وإجراء حركة التنقل الداخلية لهم حسب المصلحة التعليمية.¹

2.7.6. مجال الإدارة والمعلوماتية:

إن وزارة التربية والتعليم تسعى بشكل خاص إلى التعليم الإلكتروني والإدارة الإلكترونية والاستفادة من التقنية وذلك من خلال التكامل بين الإشراف التربوي ومراكز التقنيات التربوية، حيث تعتبر مراكز التقنيات التربوية نقلة نوعية في مجال التعليم، إذا أنها تبعد عن التقليدية في التعليم، ودمجت التقنية بالتعليم واستطاعت الاستفادة من الإمكانيات التقنية الحديثة التي تطورت من خلال فترات متسارعة لا يمكن الإحاطة بها وبجميع مجالاتها، وتسخيرها في مجال التربية والتعليم، فكان لازم تسخيرها وتحويلها لتسهيل وتوصيل المعلومات للمتعلم وتبادل هذه المعلومة مع الجميع وفق رؤية تربوية علمية واضحة وصریحة.²

ومن جانب آخر ساهمت هذه المراكز مساهمة فعالة في عملية الاتصال بين المشرفين التربويين ومديري المدارس، عملت هذه المراكز على تطوير مهارات المشرفين في استخدام الحاسب الآلي حسب مستوياته المتعددة من خلال ما يلي:

- ✓ تطوير تقنية الإنترنت وتبني مستجداتها في المدارس.
- ✓ رفع كفاية مدير وعاملي المدرسة في الإدارة المعلوماتية.
- ✓ تطوير برنامج الإدارة المعلوماتية، وتوفير أجهزة حاسوب وتدريبه عليها.³

¹ عبيدات، ذوقان، استراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي، دار الفكر، عمان، 2007.

² المطيري، نورة، رؤية جديدة للإشراف التربوي في ضوء متطلبات تطوير المرحلة الإعدادية، المنامة، منشورات مديرية الإشراف التربوي.

³ Olive, p, & pawlas, G, supervision for tokays shoos, Hoboken, MJ: wiky publishing 2004.

3.7.6. تطبيق الجودة الشاملة:

إن الملامح الأساسية لإدارة الجودة الشاملة في المدرسة والتي يمارسها المشرف التربوي هي ما يلي:

- ✓ الاهتمام بالطالب والمدير والمعلم معاً.
- ✓ تقسيم العمل داخل المدرسة.
- ✓ إشراك جميع العاملين وشعورهم بدورهم فيما يؤديونه من عمل.

8.6. رعاية شؤون الطلبة:

- الطالب هو المحور الأساسي للعملية التربوية لذلك تغير دور الطالب من دور الملتقي للمعرفة إلى دور الباحث والمناقش والمحاوّر وأصبح الاهتمام بالطالب من نواحي مختلفة من خلال التربية الجسمية والوجدانية والخلقية والعقلية وذلك من أجل النمو المتكامل في شخصية التلميذ حيث إن تقدم أي مجتمع يعود إلى تنمية وتطوير شخصيات أفراده، لذلك يقع على عاتق المشرف التربوي توجيه المعلمين وتزويدهم بالطرق الناجحة من أجل الكشف عن الطلبة ضعيفي التحصيل لوضع خطط علاجية.¹

وتتطلب عملية الإشراف التربوي الحصول على معلومات من التلاميذ والعوامل التي تؤثر في نموهم وتعلمهم والمشكلات التي يواجهونها والحاجات التي يشعرون بضرورة إشباعها، كما تتطلب الحصول على معلومات من العوامل المنزلية و الأسرية التي تؤثر في شخصية التلميذ والصفات الجسمية والنفسية والميول والقدرات والاهتمامات وكل ما يكمن أن يؤثر في سلوك التلميذ وبفضل أن يكون لكل تلميذ سجل تراكمي تسجل فيه المظاهر السلوكية لطفل،

¹البنا محمد، الدور المهني للمشرف التربوي، ومدى ممارسته له من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، 2003، ص73.

إن توفر معلومات عن التلاميذ يفدنا في اختيار أساليب التدريس وتحديد النشاطات التي يمكن عن طريقها إشباع حاجات الطلبة.¹

- وقد ذكر البنا أربعة جوانب لرعاية شؤون الطلبة وهي:

1. رعاية بطيء التعلم.

2. رعاية الطلبة ضعيفي التحصيل.

3. رعاية الطلبة ذوي الإعاقات.

4. رعاية الطلبة الموهوبين والمتفوقين.²

- تحقيق المشاركة عن طريق العمل.

- تدريب المعلمين، ورفع روحهم المعنوية.

- المرونة في مواجهة التحديات التي تواجه الإدارة المدرسية.

- الاهتمام بكل من الأفراد والتحصيل عن طريق تحسين مستويات الأداء.³

ومن خلال كل هذا يتضح لنا أن دور المشرف التربوي أهم شيء هو طريقة تعامل مع المعلمين والمدير والعمال وخاصة الذين لا يملكون خبرة كافية، فهذا الأمر يلعب دوراً هاماً في مستقبل التلميذ، ومستقبل المعلمين المهني ومنه في نجاح وتطور العملية التعليمية.

¹ عطوي جودت عزت، نفس المرجع السابق، ص 246.

² الطعاني حسن، نفس المرجع السابق، ص 27.

³ porter, A, et al, leaders for productive shools, vanderbt université, 2006.

7. أساليب المشرف التربوي:

إن تطور العملية التعليمية وتقويمها، وتحسين كل ما يقترن بها ينصب من أجل النمو المستمر للطالب وفق ما تهدف إليه التربية، يرتبط أساساً بفاعلية الإشراف التربوي في الإسهام بزيادة نجاح التطوير التربوي، وضمن هذا الإطار فالفعالية الإشراف قد لا تقتصر على اهتمام المشرف حسب النظرية الحديثة للإشراف فحسب وغنما تشمل الطلب بجميع الظروف المحيطة والمؤثرة في عمليتي التعلم والتعليم، انطلاقاً من كون الإشراف التربوي عملية تجريبية تحليله ونقدية للمواقف وكذا مدى مناسبة الوسائل والأدوات والتجهيزات في المدرسة، يجعل المشرف أمام حتمية تنوع أساليبه الإشرافية حتى لا يقتصر على أسلوب واحد قد لا يضمن تكفل شامل بالعملية التعليمية التربوية، وتصنف هذه الأساليب عادة إلى جماعية وفردية نذكر منها في النقاط التالية:

1.7. الأساليب الفردية في الإشراف التربوي:

1.1.7 الزيارة الصفية وأنواعها:

تعرف بأنها إحدى الأساليب الإشرافية التربوية الفعالة التي تمنح المشرف التربوي الفرصة ليرى طبيعة سير عمليتي التعليم والتعلم، وليرى التحديات التي تواجه المعلمين في تدريسهم والاطلاع على الطرق والأساليب المستخدمة في تعليم التلاميذ واكتشاف المهارات والقدرات والمواهب التي يتميز بها المعلمون للاستفادة منها وتنمية جوانب القصور وتحديد نوعية العون التربوي الذي يحتاجه المعلم لتحسين مخرجات التعليم.¹

- تتمثل أنواعها فيما يلي:

¹ طارق عبد الحميد البدرى، نفس المرجع السابق، ص 109.

2.1.7. الزيارة المرسومة:

وهي زيارة يكون متفق عليها بين القائم بالإشراف والمعلم وتتميز بأنها تعطي القائم بالإشراف صورة واضحة وعن إمكانية المعلم وطاقته وبالتالي يستطيع أن يضع برنامجاً للإشراف صورته النهائية محدداً فيه ما ينبغي التركيز عليه وما ينال أكبر قدر من العناية وما يحتاج إلى مجهود خاص في ضوء الواقع الذي شاهده بنفسه.

3.1.7. الزيارة التي يطلبها المعلم:

وتتم الزيارة بناءً على طلب المعلم لزيارته من قبل المشرف التربوي ليطلع على تجريب طرق جديدة أو استخدام وسائل جديدة أو من أجل مساعدته في حل صعوبات أو مشكلات يعاني منها داخل الفصل، إن هذا النوع من الزيارات يتيح الفرصة للمشرف ليوطد علاقته بالمدرسين، ويحقق الهدف من الإشراف والممثل في التعاون مع المدرس من أجل خلق موقف تعليمي أفضل لتحقيق الأهداف الموجودة.¹

2.7. الاجتماعات الفردية وشروطها:

الاجتماعات الفردية والتي تعقب زيارة الفصول والتي يتم من خلالها التفاعل بين القائم بالإشراف التربوي وبين المعلم، بحيث بعد الزيارة الصفية تتم لقاءات فردية وتكمن أهمية هذه اللقاءات أنها تحدد الإيجابيات والسلبيات، التي تم ملاحظتها خلال الزيارات الصفية وكذلك إتاحة الفرصة لمناقشة العملية التعليمية.

ومن شروطها:

✓ أن يعتبر المشرف التربوي نفسه مشاركاً في هذا الاجتماع وليس ملقناً للمعلومات.

¹ حسن أحمد الطعاني، نفس المرجع السابق، ص 50.

- ✓ أن يكون موضوعيا في نقاشه.
- ✓ يفضل أن يعقد الاجتماع في أقرب وقت ممكن بعد انتهاء الدرس ومدة الاجتماع يجب أن تكون ملائمة لدارسة الموقف التعليمي وتقويمه.¹

1.2.7. الأساليب الجماعية في الإشراف التربوي:

وهي تتجلى في أشكال عديدة أهمها: الدروس النموذجية، الندوات، الأسلوب التشاركي في الإشرافي.

أ. الدروس النموذجية:

هي نشاط علمي يقوم به المشرف أو أحد المعلمين المتميزين داخل الصف من الصفوف الدراسية، وبحضور عدد من المعلمين وذلك لمعرفة مدى ملائمة الأفكار النظرية المطروحة للتطبيق العلمي في الميدان، أو التجريب بطريقة تعليمية لمعرفة مدى فعاليتها أو شرح أساليب تقنية فنية، أو استخدام وسائل تعليمية حديثة أو توضيح فكرة.²

ب. الاجتماعات واللقاءات:

وهي عرض عدد من القادة التربويين لقضية أو موضوع معين، ثم فتح بعد ذلك المناقشات الهادفة للحضاريين وهناك من يرى أنها عملية تكوين تتم في وقت معين تهدف إلى تقديم المعلومات المتعلقة بالممارسات العلمية للتكون وهي تركيب في الوقت نفسه إلى اكتساب مهارات وتقنيات العمل، لها علاقة مباشرة بمتطلبات المهنة.

¹ نفس مرجع سابق، ص 60-61.

² جودت عزت عطوي، نفس المرجع السابق، ص 89.

1.3.7. الأسلوب التشاركي في الإشراف:

الإشراف في المجموعة يقدم فرصة للمرشدين، أن يحسو بالدعم واقتسام الخبرات العامة أو حل المهام المعقدة، وتعلم سلوكيات جديدة، والاشتراك في تدريب الإشراف التعاوني (التشاركي) هو التفاعل بين الخاضعين للإشراف ومن منظور العلاقات فإن الإشراف التشاركي يوفر مناخاً يتعلم فيه الخاضع للإشراف ويتفاعل مع أقرانه بطريقة تشجيع المسؤولية الذاتية وزيادة التعاطف بين المشرف والخاضع للإشراف.

أ. المتطلبات الواجب توفرها في المشرف:

المشرف التربوي في إطار النوع من الإشراف التشاركي يمتلك عدة كفاءات منها:

- ✓ كفاءة القيادة التربوية بحيث تكون قادرة على تشخيص المواقف وتحديد أبعاد المشكلة وحجمها ومن ثم إصدار القرار المناسب في الوقت المناسب.
- ✓ كفاءة التدريس التحليلي للمناهج الدراسية التي يتولى الإشراف عليها.
- ✓ كفاءة الإرشاد للكشف عما هو غامض في تفسير الظواهر ونقل إلى المعلمين.

ب. مميزات الإشراف التشاركي تتمثل في:

- ✓ يتسم بالتشاركية العلمية والتعمق في تناول القضايا التربوية.
- ✓ يقوم على التواصل والحوار المفتوح بين المعلم والمشرف.
- ✓ يحسن اتجاه المعلم نحو الإشراف التربوي.
- ✓ تلبية حاجات المعلمين ومعالجة مشكلاتهم بطريقة البحث الإجرائي التعاوني.¹

¹جودت عزت عطوي، نفس المرجع السابق، ص 89.

أن أساليب الإشراف التربوي هي عبارة عن مجموعة من النشاطات يقوم بها المشرف التربوي والمعلم ومدير المدرسة وذلك من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة وبالتالي تمون هذه النشاطات في إطار تعاوني مرتبط بطية الموقف التعليمي.

8. الحاجة إلى المشرف التربوي في العملية التعليمية:

إذا كانت المهني الأخرى كالصناعة، والتجارة... في حاجة إلى الإشراف، والتوجيه، وتلقين أسرار الصنعة أو المهنة فحاجة المعلم إلى ذلك تكاد تكون أشد وأقوى دل هي ضرورة لأسباب عدة لعل أبرز ما يلي:

1- أن المعارف التربوية معارف متطورة بفضل البحث الدائب في مجال التربية ذاتها وكذلك بفضل التقدم في ميادين المعرفة التي ترفع علم النفس، وعلم الاجتماع، وعلم الإدارة ... وغيرها والإحاطة بهذه المعارف المتجددة لتوظيف مقتضياتها في عملية التعليم أمر غير متاح الأغلبية الساحقة لمن يمارسون التعليم في البلاد النامية كافة، وذلك بسبب عوامل كثيرة منها:

✓ برامج إعداد المعلمين ذات علاقة ضعيفة بالجانب الميداني، مما أدى إلى وجود فجوة بين النظرية والتطبيق.

✓ الإمكانيات وطبيعة مستويات المناطق بالمعلم.

وهذا كله يستلزم وجود هيئة متفرعة لمتابعة تطور المعارف والممارسات التربوية الحديثة، ولضمان إحاطة المعلمين والإداريين بها بصورة مختلفة.¹

¹سيد أحمد وعلي عسكر، العلاقة بين التحصيل في الإعداد النظري والتحصيل في التربية العلمية لخريجي وخريجات معهد التربية للمعلمين والمعلمات بدولة الكويت، المجلة العربية للبحوث التربوية تونس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم المجلة الثاني يوليو 1982.

2-التجار الميدانية المدرسية لا بد من أن تكون متاحة لجميع المعلمين، ولن يتأتى ذلك إلا في نظام يساعد على تبادل التجارب والخبرة وتطويرها وليس لأية خبرة أن تنمو تترعرع إلا بفضل إسهام أكثر من فرد في النظر إليها وتمحيصها ومن هنا فإن الإشراف التربوي هو وسيلة لتبادل الخبرات ونشرها بين المعلمين، وبين المؤسسات التعليمية.

3- ارتباط العملية التربوية ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع وثقافته، وهذا من شأنه فرض نوع من الاحتياج للمشرف التربوي لتواصل بينهما.

4-الرقابة على مهنة التدريس، وهنا يبدو دور المشرف التربوي في توضيح الحدود وتفسيرها بطريقة تكفل للمعلم حريته وكرامته.

5-ضرورة التغيير والتجديد في العملية التربوية، وما يقترن بهذا التغيير من بحوث وآراء وخبرة وممارسات ونظريات تحتاج لخبرة الإشراف التربوي.

6- برامج تطوير أعضاء هيئة التدريس تصبح ضرورية إذا ما أريد تحريض المعلمين، والمشرفيين، والإداريين على دعوتهم إلى العمل بطرائق جديدة أفضل من السابقة وقد اقترح كاتز (Katz) في مقاله 1979م " أن للمعلمين حاجات تختلف باختلاف تطويرهم المهني، ففي المرحلة الأولى التي سماها مرحلة البقاء (survival stage) يحتاج المعلم إلى الفهم والطمأنينة والتشجيع" ولذا فإن تعليمه مهارات الوقوف على مسببات السلوك، واكسابه بصيرة فيها سوق يكون ذا فائدة له في هذه المرحلة ثم بعد أن يكون المعلم قد اكتسب خبرة قليلة في التدريس تبدأ بما يسمى بفترة (الاندماج) consolidation وفيها يكون المعلم مستعداً للتركيز على تلاميذه وعلى تعليمهم بشكل فردي، وفي هذه المرحلة الثانية من التطور المهني ينصح له بالاستفادة من خبرات الاختصاصيين كالمشرفين التربويين، أو المعلمين الأوائل في المدرسة، وبعد ذلك يصل مثل هؤلاء المعلمين إلى مرحلة التجديد Renewal stage وهي مرحلة يكون فيها المعلم على وشك الوقوع في روتين ممل، أي القيام بتكرار عمل الشيء ذاته

ن وهنا يحتاج إلى الاستشارة **Stimulation** عن طريق الاجتماعات المهنية، والزيارات الصفية والمجلات المهنية المقرونة بأساليب الإشراف التربوي.¹

7- رغم الاتفاق العام بين التربويين على أن عملية التدريس تتوافر فيها كل الشروط التي تؤهلها لأن تكون مهنة إلا أن الجدل لايزال قائماً حول مدى اعتبارها فناً لاسيما وأن التدريس يعتمد على مهارات عقلية، وإعداد يتطلب فترة طويلة نسبية وهنا يبرز دور الإشراف التربوي في صقل هذه المهارات لدى المعلمين.²

ويمكننا القول إن هناك حاجة إلى الإشراف التربوي تؤكدتها التقارير والدراسات والدوريات المتخصصة بأن وجود المشرف التربوي عامل أساس لتحسين أداء المعلمين وإثارة دافعيتهم نحو النمو المهني، ولتنفيذ تطوير المناهج المدرسي، وإن كل ذلك يسهم في تحسين تعليم وتعلم الطلبة، ونيل ثقة أفراد المجتمع بالمدرسة.

حاجة المتطورين والمبدعين من المعلمين إلى مواكبة المستجدات والنهوض بقدراتهم وهو امر يتطلب وجود مشرف تربوي يلبي حاجات هذه الفئة من المعلمين ليكونوا بمثابة المدربين لزملائهم والوسطاء الإشرافيين في مدارسهم.³

9. العوامل المؤثرة على المشرف التربوي

يعتبر المشرف التربوي جهاز فني من أجهزة مديرية التربية والتعليم، اختيار وفق شروط وأوليات وبرنامج عمل منظم ودقيق لضمان اختيار أفضل الأشخاص الذين ستوكل إليهم مهام الإشراف التربوي لما يحمله هذا المنصب من نقاط مهمة في العملية التعليمية ودوره

¹ إيزابيل فيفر، دنلاب، الإشراف التربوي دليل لتحسين التدريس ترجمة خالد بدران - مراجعة عمر الشيخ - منشورات الجامعة الأردنية، ط2، 1997، ص 22.

² Rayan, k, and, and cooper, j Thos Who Can Teach Jrd Ed, boston : mifflin Co, 1980.

³ - عايش زيتون، نفس المرجع السابق، ص 40.

الفعال فيها، ومهمة مسؤولية كهذه لا يخلو فيها الأمر من مواجهة بعض العوامل المؤثرة والتحديات العائقة أمامه، نذكر من بين هذه العوامل، العوامل التالية

أ. مجال الإشراف:

ويقصد بها البيئة التي تتم فيها عملية الإشراف وتتمثل في الإشراف والعامليين والأجهزة التعليمية ومكان الدراسة وما يتصف به من مساحات وفضاءات ومواد تجهيزات خاصة بالإدارة والهيئة التدريسية والفنيين والطلبة ودرجة توفر هذه المكونات وإيجابياتها أو سلبياتها والتي تؤثر على الإشراف والتنفيذ وفي النتائج النهائية.

ب. المشرف:

هو الأداة الأساسية لعملية الإشراف التربوي لأنه هو الذي يخطط وينفذ عملية الإشراف كما أنه يوجه نتائج الإشراف فإذا اتصف بالموصفات الجيدة نجحت عملية الإشراف وحققت الغرض منها.

ت. المدرس:

وهو موضوع ومادة الإشراف فإذا اهتم المدرس بعملية الإشراف بأهميتها واهتم بالتلاميذ والمشرف فإن عملية الإشراف تتقدم وتتجح وإذا اتصفت بالسلبية والمقاومة اتجاه الإشراف والمشرف لم يحقق الغرض من الإشراف.

ث. الإدارة المدرسية:

تؤثر الإدارة المدرسية على الإشراف بميولها وتعاونها معه كذلك مدى استجابتها بتوفير ما يحتاجه من تسهيلات وخدمات.

ج. أساليب الإشراف:

إن الأساليب التي يستخدمها المشرف في توجيه القادة تختلف عن الأساليب التقليدية في التعليم لأنها مستوحاة من طبيعة الظروف العلمية التي تجعل من العمل نفسه مدرسة يتعلم فيها جميع المشتركين في هذا العمل.¹

¹ طارق عبد الحميد البدرى، نفس المرجع السابق، ص 34.

خلاصة الفصل:

أن الإشراف التربوي أداة لتطوير البيئة التعليمية، ووسيلة لتحسين مستوى الأداء التدريسي وذلك من خلال الأدوار أو المهام التي يقوم بها المشرف التربوي للنمو المهني، ومدى ممارسة المشرف التربوي لهذه الدوار، ولا بد أن تكون العلاقة تفاعلية بين قطبي التعليم والمعلم والمشرف لتسير العملية التربوية التعليمية.

تتبع حاجة العليم للمشرف من حاجة المعلم وخاصة المعلم المبتدأ وذلك لمدى فعالية دوره في المساعدة خلا مسار تطبيق الدرس وتكمن المساعدة في الاستشارة والتوجيه وتبسيط الأمور المعقدة والزيارات الصفية ولذا على المشرف أن يتمتع بالقدرة الكافية وان يمتلك المهارات الفكرية التي تمكنه من التعامل مع القضايا المطروحة أمامه لنقاش وذلك بحكمة وفنية، وتساعد، في ذلك استخدامه لمختلف الأساليب والطرائق والتقنيات الكفيلة بتحقيق مستوى عالٍ من الإنجاز، وإنسانية تكسبه القدرة على تحمل المسؤوليات وتذليل الصعوبات والعقبات التي تحول دون تحقيق الأهداف.

الفصل الثالث

العملية التعليمية

تمهيد

- 1- تعريف العملية التعليمية.
- 2- أقسام العملية التعليمية.
- 3- عناصر العملية التعليمية.
- 4- دور التقويم في العملية التعليمية.
- 5- الوسائل التعليمية.
- 6- أهمية الوسائل التعليمية.
- 7- شروط الوسائل التعليمية وفوائد استخدامها.
- 8- معوقات العملية التعليمية.

خلاصة الفصل

الفصل الثالث: العملية التعليمية

تمهيد:

من أهم وأرقى العمليات التي تنظم حصول المعرفة وتسهيلها نجد العملية التعليمية وخاصة ما يتعلق بها من الفعل التعليمي وشروط إنجازه وعوامل نجاحه حيث يتم استثمار سيكولوجية التربية في التعامل مع التلميذ ومعرفة ما يتضمنه من استعدادات وقدرات نفسية وفكرية، ومحاولة استغلالها استغلالاً تربوياً حسناً لارتباطه بتحصيله الدراسي، وإدراك مستوى العلاقة القائمة بين التلاميذ والمعلمين بغرض تحسين سيرورة التعلم والتعليم وتفعيلها، كل هذا انعكس على الممارسة التعليمية داخل القسم الدراسي، الأمر الذي فرض على عناصرها الأساسية من معلمين وتلاميذ تطبيق المفاهيم التي أصبحت تستند إليها هذه الممارسة في ضوء ما يعرف بالتعليمية.

1. تعريف العملية التعليمية:

تعريف التعليمية

استعملت كلمة التعليمية لدلالة على ما يرتبط بالتعليم، وذلك من خلال الأنشطة التي تحدث في العادة داخل الأقسام أو في المدارس، وتستهدف نقل المعلومات والمهارات من المدرس إلى التلاميذ، لذا سنحاول الوقوف عند معناها اللغوي ومعناها الاصطلاحي.

أ. لغة:

الفصل الثالث: العملية التعليمية

تشتق لفظة التعليمية في اللغة العربية من الفعل "علم" لذا سنحاول أن نقف على معناها في معجم لسان العرب الذي يعتبر من أبرز المعاجم اللغوية في اللغة العربية عند تصفح معجم لسان العرب "لابن منظور" نجد أن هناك معاني عديدة للتعليمية.¹

علم: من صفات الله عزوجل العليم، العالم، والعلام، قال الله عزوجل (أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ 81) يس.

وقال: (هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ 22) الحشر.

والعلم نقيض الجهل علم عالما، وعلم ونفسه ورجل عالم وعلیم من قوم علماء فيها جميعاً وتقول علم وفقه أي تعلم وفقه.

وعلم علما فهو أعلم علمته تعلمه ويعلمه علما وسمة.²

ب. اصطلاحاً:

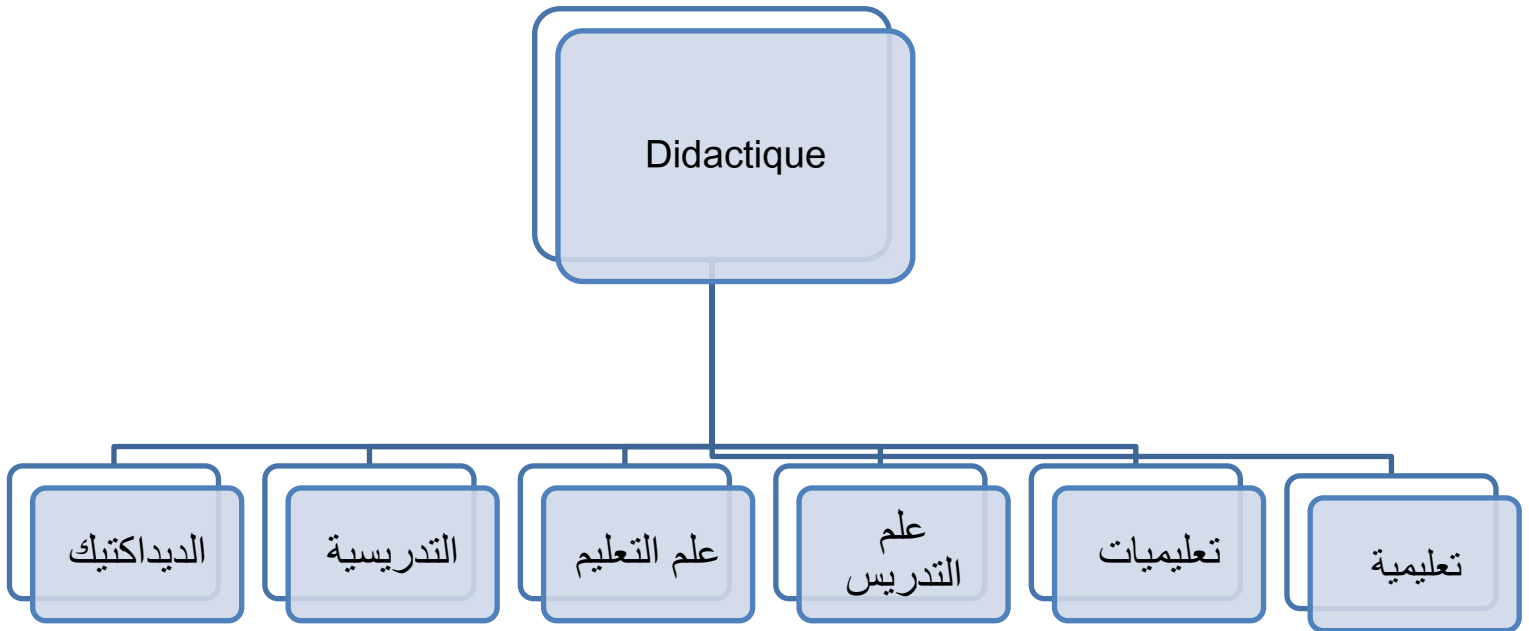
تعتبر التعليمية موضوعاً هاماً في العملية التعليمية، تطرق إليها العديد من الباحثين والدارسين بهدف الوصول إلى مفهوم بضبطها، يرجع ذلك إلى تعدد ظاهرة الترادف في اللغة العربية وحتى لغة المصطلح الأصلية، فإذا ترجم إلى لغة أخرى نقل الترادف إليها فنجدها مثلاً في اللغة الفرنسية، مصطلح **didactique** الذي يقابله في اللغة العربية عدة ألفاظ.³

¹ ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب، حرف العين، مادة (علم)، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 2006، ص 362.

² ابن المنظور المرجع السابق، 263-264.

³ بشير أبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2007، ص 8.

الفصل الثالث:
العملية التعليمية



وتتفاوت هذه المصطلحات من حيث الاستعمال فجان كلود غابنون J.g.Gagnon في

دراسة له سنة 1973 بعنوان ديديكتيك المادة **La didactique d'une dixipline**

الفصل الثالث: العملية التعليمية

لتعليمية على أنها: "إشكالية إجمالية ودينامية تتضمن تأملاً وتفكيراً في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريسها وإعداد لفرضياتها الخصوصية انطلاقاً من المعطيات المتجددة والمتنوعة وباستمرار لعلم النفس والبيداغوجية وعلم الاجتماع.¹

ومن هذا التعريف يتبين لنا أن التعليمية تتمحور حول المادة الدراسية والبحث في طبيعتها والهدف من تدريسها ويتم ذلك من خلال استعانتها ببعض العلوم المتصلة بعملية التدريس، حيث تقدم دراسة نظرية وتطبيقها على أرض الواقع.

وانطلاقاً من التعاريف السابقة نلاحظ أن مفهوم التعليمية يتطور حول نقاط التالية:

✓ أن التعليمية من إحدى المواضيع أكثر تداولاً واستعمالاً في توصيل المعلومات من المدرس إلى المتعلم.

✓ كفاءة المدرس المعرفية علمياً وتربوياً وخبرات تجعله قادراً على عمله.

1.1. تعريف العملية التعليمية:

تأثير التلميذ والمعلم. تعددت التعريفات حول هذا المصطلح إلا أنها تصب في حقل ومن بين هذه التعاريف نختار:

العملية التعليمية (التربوية) هي العلاقة التفاعلية بين المعلم والمتعلم والمناهج (البرنامج) الذي يحتوي على مجموعة من الأهداف التربوية المحددة.²

¹ بشير أبرير، نفس المرجع السابق، ص9.

² محمد كبريت، مناهج المعلم والإدارة التربوية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 1998، ص 22.

الفصل الثالث: العملية التعليمية

كما يعرفها آخرون على أنها: "عملية مقصودة منظمة وفق خطة وهدف قوامها المعلم والتلميذ، وهي عملية تفاعل وتأثير وتأثر.

ترتكز العملية التعليمية بطريقة محكمة وهادفة وشاملة من خلال تكوين المعلم وقدراته الذي يعتبر المحرك والموجه والمرشد، معناه:

✓ التلميذ بين المعلم والتلميذ.

✓ تأثير المعلم في التلميذ.

✓ وهدفها الأسس يتجلى في تحقيق التعلم لدى تلميذ ليصبح معلما غدا، وتعليمه ليصبح معلما في المستقبل.¹

وبذلك تتم عملية ربط الأجيال المتلاحقة ببعضها البعض ليصبح ليكونوا قدوة لغيرهم في الحياة وبذلك يساهمون في بناء مجتمع صالح لتنشئة الفرد حيث يؤثر ويتأثر ويكون التأثير إيجابيا ومتبادل من الطرفين المعلم والمتعلم باعتبارهما محور العملية التعليمية التي تتم عن هذه العناصر الأساسية وهذا نظرا لأهميتها البالغة.

2. أقسام العملية التعليمية:

تنقسم العملية التعليمية إلى قسمين اثنين هما التعلم والتعليم، إذا يعدان الركيزة الأساسية في محور العملية وهما وجهان للعملية التعليمية.

1.2. التعلم:

يعتبر التعلم من أهم الأسس التي تقوم عليها الحياة نجد "جون ديوي" 1964 يعرف التعليم بأنه: تغيير السلوك تغيرا تقدما يتصف من جهة ويتمثل مستمر للوضع ويتصف

¹ محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب البلدية الجزائر، ص 43.

الفصل الثالث: العملية التعليمية

جهة أخرى بجهود مكررة يبدلها الفرد للاستجابة لهذا الوضع استجابة مثمرة وهذا يعني أن التعليم تحقيق للغايات.¹

وكثير ما نتخذ التعلم شكل حل للمشاكل، ومواجهة الصعوبات، والتغلب عليها ويرى أيضا "كلاوزو مايو" 1961 khausmeir على أنه التعلم تغيير في السلوك نتيجة لشكل من أشكال الخبرة والنشاط والتدريب.

أما "بيجي" bigge فيعرفه على أنه تغيير في السلوك والإدراك والدافعية أو مجموعة منها وهناك من يعرفه على أنه التغيير في الخبرة والبنى المعرفية للفرد نتيجة لممارسة والخبرة.²

✓ ونستنتج من هذه التعاريف الثلاثة أن التعلم يتميز بالشمولية، كما أنه عملية مستمرة للنمو الشامل عند الكائن الحي يجعل المتعلم مهياً للحياة بانسجام في بيئة معينة.

✓ التعلم خاصة من خصائص الإنسان، يتميز بالعقل المفكر والحاجة إلى التقدم وتحقيق رغباته والإبداع والتطلع إلى المستقبل برسم خطط مستقبلية تجعله يسعى إلى أفضل وأنجح

ما في هذه الحياة، فنظرا أن الحياة الإنسانية مبنية كلها على التعلم فلولاها لما استطاع تحقيق كل ما يطمح إليه فهو خاص بالتلميذ وهو السعي نحو المعرفة.

2.2. التعليم:

وهو خاص بالمعلم، ويتمثل فيما يقوم به من نشاط لتحقيق هدفه وتقديم المعرفة، كما يتطلب حسن أعداد المعلم لتلاميذه من خلال الأساليب المتجددة وتقديم المعرفة المستمرة.

¹ محمد عبد الرحيم عدس، فن التدريس، دار الفكر للنشر والتوزيع، 01، 1998، ص 7-8.

² سيمة كمال، أساليب التعليم الحديثة ن، 2006، ص 12-13.

الفصل الثالث:

العملية التعليمية

ويتمثل الهدف من التعليم، في إيجاد أجيال قادرة على بناء المجتمع السليم والمستقبل المشرف وبذلك يحقق التغيير ومزيد من الأداء والطموح وتزويد الإنسان بالمعرفة لتحقيق رغباته في المركز المهني أو المركز الاجتماعي (المكانة الاجتماعية).¹

وعليه فالتعلم والتعليم عنصران ضروريان في العملية التعليمية، إذا لا يمكن تصور أحد دون أحد فهما وجهان متطابقان ويختلف معنى التعليم وتباين طرقه باختلاف مدرك التعلم والأهداف التربوية فالتعليم هما أساس العملية التعليمية ومحور دعائمها.

3. عناصر العملية التعليمية:

العملية التعليمية هي: "عملية تنظيمية للإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف وخاصة لدى عرضه للمادة الدراسية وتسلسله في شرحها، وبمعنى آخر فإن العملية التعليمية ماهي في جوهرها غلا عملية تنظيم لمحتوى المادة المدروسة والتي كثيراً ما تأخذ شكل التسلسل الهرمي".²

وتتضمن العملية التعليمية مجموعة من العناصر التي نقوم فيما بينها علاقات تفاعلية بحيث تشكل في النهاية نظاماً تربوياً متكامل البنيات، للوصول إلى تحقيق أهداف المنظومة التربوية، كذلك لتهيئة جيل متعلم يساير ركب التطور العلمي والثقافين قادرا على خدمة مجتمعه،

وطامحا إلى مستقبل زاهر مملوء بالإنجازات والنجاحات، ومن أهم العناصر التي تقوم عليها العملية التعليمية:

1.3. المعلم:

¹ محمد الدريج، نفس المرجع السابق، ص24.

² أفنان نظير دروه، النظرية في التدريس وترجمتها علميا، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، ط2، 2000، ص 44.

الفصل الثالث: العملية التعليمية

وهو الشخص الذي يقوم بعملية التعليم، ونقل الخبرات والمعارف، وغيرها إلى المتعلمين ولا يقتصر دوره على نقل المعرفة فقط، بل يتعداه إلى دور آخر مهم الا وهو التربية الخلقية والروحية والاجتماعية والنفسية للمتعلمين وتهذيب سلوكهم.

للمعلم دور أساسي وفعال في العملية التعليمية، إذا يستطيع بخبراته وكفاءته أن يحدد نوعية المادة الدراسية واتجاهاتها وتبسيطها على فكر المتعلم ودور المعلم ليس مقتصرًا على حسن المتعلم بالمعلومات ولمن العبرة هي إعداده للمستقبل إعداداً سليماً، إذا أصبح في المقاربة الجديدة منشطاً ومنظماً يحفز على الجهد والابتكار، بعد ان كان حاملاً وملقناً للمعارف والمعلومات فحسب، فإن تحديد فاعلية تعلم أي مادة وتعليمها ونجاحها متوفر إلى حد بعيد على جملة من الخصائص المعرفية والشخصية التي لا بد أن يتوفر عليها المعلم.¹

1.1.3. صفات المعلم الناجح:

هناك 3 صفات تساعد المعلم أن يكون ناجحاً في مهمته:

أ- الخصائص المعرفية:

أكدت معظم الدراسات والأبحاث أنه لا بد أن يتوفر حد معين من الذكاء لدى المعلم، وأن يتمتع بالصفات التالية:

✓ معرفة ميدان تخصصه الأكاديمي، بحيث يكون لديه إلمام تام للمادة التي يعلمها، وأن يكون متمكناً منها.

✓ القدرة التعبيرية بالكلام، بحيث يكون الفرد " قادراً أن يوصل ما لديه من أفكار ومعلومات بسلاسة ووضوح وطلاقة لفظية دون تلعثم أو تردد".²

¹ نورمان ماكنزي وآخرون، *فن التعلم*، ترجمة: أحمد القادري، مطبعة جامعة دمشق سوريا، 1973، ص 67.

² محمد الطيبي، وآخرون، *مدخل إلى التربية*، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان الأردن، ط1، 2002، ص 246.

الفصل الثالث: العملية التعليمية

- ✓ أن يراعي المستوى الفعلي للمتعلمين، وأن يقدم ما عنده بحيث يتلاءم مع المرحلة العمرية لهؤلاء المتعلمين.
- ✓ أن يكون قادراً على ترتيب وتنظيم مواضيع المادة التي يدرسها، بحيث تسلسل من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد.
- ✓ "القدرة على أدراك الفروق بين التلاميذ وتقدير سلوكياتهم".¹

ب - الخصائص الشخصية:

لما كانت التعليمية مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالمعلم ولا تقوم إلا بوجوده، فإن فاعلية التعليم هي الآثار المباشرة لشخصية المعلم وخصائصه الجسمية والنفسية ومن هذا المنظور تعتبر الخصائص الشخصية عاملاً مهماً في آلية عمل المعلم، فهي كفيلة بإنجاح عمله أو إفشاله، وهذه الخصائص هي:²

1. المراقبة الذاتية (ضبط النفس).
2. الحماس.
3. التكيف والمرونة.
4. الجاذبية (قدرة المعلم على جذب التلاميذ نحوه).
5. التعقل في الحكم (عدم التسرع).
6. بعد النظر.

كما أن هناك صفات خلقية لا بد للمعلم أن يتحلى ببيها:

¹ أحمد حسين اللقاني، المناهج بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب للنشر، القاهرة، مصر، ط4، 1995، ص 233.

² محمد الدريج، نفس المرجع السابق، ص 84.

الفصل الثالث: العملية التعليمية

- الصبر، ضبط النفس، الصدق، الأمانة، العفة، الإخلاص، المظهر الحسن، التقوى، الاتزان، التسامح، التواضع، عدم التعصب، احترام التلاميذ...

ج - الخصائص المهنية والفنية:

- ✓ أن يكون قادراً على تحقيق الأهداف التعليمية.
- ✓ أن يقدم المادة التعليمية بشكل متسلسل ومترابط.¹

2.3. المتعلم "الطالب":

يعد المتعلم محور العملية التعليمية الذي تتوجه إليه عملية التعليم، لذلك فإن العملية التعليمية تولي عناية كبرى له، فتنظر إليه من خلال خصائصه المعرفية والوجدانية والفردية في تحديد أهداف التعليم المراد تحقيقها، فضلا عن مراعاة هذه الخصائص في بناء المحتويات التعليمية، وتأليف الكتب واختيار الوسائل التعليمية وطرائق التعليم.²

1.2.3. الخصائص الواجب توفرها في المتعلم:

من بين الخصائص الواجب توفرها في المتعلم حتى يكون قادرا على مساندة التعلم ما يلي:

¹ محمد الطيبي، وآخرون، نفس المرجع السابق، ص 247.

² سيد إبراهيم الجبار، دراسات في تاريخ الفكر التربوي، دار غريب للنشر، القاهرة، مصر، ط2، 1998، ص 288.

الفصل الثالث: العملية التعليمية

- **النضج:** هو عملية نمو داخلية تشمل جميع جوانب الكائن الحي ويحدث بكيفية غير شعورية فهو " حدث لا إرادي يوصل فعله بالقوة خارج إرادة الفرد، ويمس هذا النضج الجوانب التالية: النمو العقلي، النمو الانفعالي، النمو المعرفي، والنمو الاجتماعي".
- **الاستعداد:** يعرف بأنه " مدى قابلية الفرد للتعلم، أو مدى قدرته على اكتساب سلوك أو مهارة معينة إذ ما تهيأت له الظروف المناسبة".¹

وذلك كون المتعلم " يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب".² وبعد الاستعداد أهم عامل نفسي في عملية التعلم، لأنه في غياب هذا العامل المساعد يبقى فعل التعليم والتعلم مجرد مجهود مبذولة هدرا.

- **الدافعية:** والدافع في أبسط تعريفاته: هو " حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد توجهه نحو التخطيط للعمل بهدف تحقيق مستوى من التفوق يؤمن به الفرد ويعتقده".³
- فالدافع إذن، عامل يهدف إلى استشارة سلوك المتعلم وتنشيطه وتوجيهه نحو هدف معين يرغب في الوصول إليه.

3.3. المنهاج التعليمي:

يعكس النظام التربوي طموح الأمة ويكسر اعتباراتها الثقافية والاجتماعية، تجعل منهم مواطنين فاعلين قادرين على الاضطلاع بأدوارهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على الوجه الأكمل.

¹خير الدين هني، تقنيات التدريس، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، مطبعة أحمد زبانه، الجزائر، ط1، 1999، ص 60 – 61.

²أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص 142.

³رجاء محمود عبد العلام، علم النفس التربوي، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، ط1، 1978، ص 168.

الفصل الثالث: العملية التعليمية

ولذا تعدّ مشكلة المنهاج والخطط الدراسية من أهم ما يعني به المهتمون بشؤون التربية والتعليم في مختلف مقاصدهم ومستوياتهم، والعمل على إيجاد أفضل الحلول، وأكثرها ملائمة للنظام التعليمي.¹

1.3.3. تعريف المنهاج:

أ- لغة: يعرفه " ابن كثير " بأنه: " الطريق السهل الواضح "²

قال تعالى: ((وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ 48)) المائدة 48.

كما تعني كلمة المنهاج: الأنشطة التعليمية التي توصل المحتوى إلى المتعلم.³

ب. اصطلاحاً: هو مجموع الخبرات التربوية الاجتماعية الثقافية التي تخططها المدرسة وتهيئها لطلبتها داخل المدرسة أو خارجها، ليقوموا بتعلمها بهدف اكتسابهم أنماط من السلوك أو تعديل أو تغيير أنماط أخرى.⁴

بينما يعرفه الدكتور "جودت أحمد سعادة" بأنه: "مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وتدريب وتقييم، مشتقة من أسس فلسفية، اجتماعية ونفسية ومعرفية مرتبطة بالمتعلم ومجتمعه، ومطبقة في مواقف تعليمية داخل المدرسة وخارجها

¹ غي بالماد، مناهج التربية، ترجمة: جوزيف عبود كية، منشورات عويدات، بيروت، لبنان، 1985، ص 40.

² ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، دار الطيبة للنشر، المملكة العربية السعودية، ط2، ج.3، 1999، ص 129.

³ توفيق أحمد مرعي، محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعمليتها، دار المسيرة

للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2001، ص25-26.

⁴ نفس المرجع السابق، ص 20.

الفصل الثالث: العملية التعليمية

تحت إشراف منها بقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم، بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية وتقويم مدى تحقيق ذلك كله لدى المتعلم.¹

وبهذا المفهوم فالمنهاج يشمل الأهداف والوسائل التعليمية مجتمعه، فهو نتاج التعلم، وتكون المدرسة مسؤولة على تحقيق هذه النتائج التعليمية، فهو بمثابة الدستور الذي تسيّر عليه الخطة التعليمية.

2.3.3. الفرق بين البرنامج والمنهاج:

لا شك أن الكثير يخلط بين مفهومي ومصطلحي " برنامج " و"منهاج"، ويستعمل كلا منهما كمرادف للأخر، وذلك لجهل الفرق والعلاقة التكاملية بينهما.

فإذا كان البرنامج هو مجموع المقررات الدراسية والمعلومات العلمية المرتبة في شكل محاور هادئة لمادة ما، ولمستوى ما، ولمرحلة من المراحل التعليمية، فإن " المنهاج " أوسع وأشمل من ذلك، حيث يتضمن إضافة إلى المقررات والمعلومات العلمية مجموعة من الخبرات التي يمارسها المتعلم بنفسه، تحت إشراف هيئة التعليم والتكوين، ويعتبر بذلك الوسيلة الفعالة التي تحقق أهداف التربية عن طريق الاعتبار الدقيق لفلسفتها.²

والجدول التالي يوضح الفرق بينهما، من خلال محتوياتهما:

محتويات البرنامج	محتويات المنهاج
------------------	-----------------

¹ جودت أحمد سعادة، وعبد الله محمد إبراهيم، المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 4، 2004، ص 64.

² خالد العتون، إضاءات حول البرنامج والمنهاج، موقع المفتشية العامة للتبدياغوجيا، خاصة بوزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2012.

الفصل الثالث: العملية التعليمية

الأهداف التربوية المقررات الدراسية+ الكتب والمراجع+	- الأهداف
طرق التدريس+ الخبرات التعليمية المباشرة وغير المباشرة+	- المضامين
الوسائل التعليمية+ الأنشطة الصفية واللاصفية+ أساليب التقويم...	- الزمن

3.3.3. أنواع المناهج: تنقسم إلى قسمين:

أ/ **مناهج المواد:** تهتم بربط المادة الدراسية أو المنهج ببعضه البعض والعناية القصوى بالمواد الدراسية، فهي تهتم بالخبرة والمعلومات أكثر من اهتمامها بالمتعلم.¹

ب - **مناهج المتعلم:** وهي المناهج الحديثة التي تولي عنايتها للمتعلم أكثر من عنايتها بمحتوى التعلم، ومنها المنهاج القائم على حل مشكلات أو المشروعات، أو مواقف الحياة ومن ذلك اختيار بعض الميادين من الحياة مثل العناية بالصحة والمسؤوليات، وتحدد هذه المناهج ميادين الأنشطة والمعلومات التي تغطي تلك الميادين من جهة وتناسب مستوى التلميذ واستعانة من جهة أخرى.²

4. دور التقويم في العملية التعليمية:

يشكل التقويم جزءاً لا يتجزأ من الفعل التعليمي، وهو يساير جميع خطواته، باعتباره عنصراً أساسياً في المنهاج، ويعتمد التقويم كمقوم أساسي لتحديد أهداف العملية التعليمية وبالخصوص المنهاج التربوي، فإذا لم تحدد تحديداً دقيقاً، يتعذر القيام بأي تقويم نهدف من خلاله إصدار أحكام تتعلق بمدى نجاح العملية التعليمية في تحقيق الأهداف التربوية

¹ فايز مراد، دندش، **اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس**، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، 2003، ص 55.

² نفس المرجع السابق، ص 62.

الفصل الثالث: العملية التعليمية

المحددة، والعمل على اقتراح تحسينات وتعديلات من شأنها تجاوز كل الصعوبات التي تواجه الفعل التعليمي.

1.4. مفهوم التقويم:

التقويم هو " مستوى الأداء الذي وصل إليه التلميذ وتحديد نقاط الضعف والقوة ثم العمل على تشخيص دقيق للظاهرة موضع التقويم وتعديلها.¹

كما يقصد به " الحكم على مدى سلامة طرائق التدريس والوسائل المعنية والمناهج الدراسية".² يعد التقويم عنصراً أساسياً في العملية التعليمية، يصاحبها في جميع مراحلها، ويلعب دوراً رئيسياً في الوقوف على مدى تحقق هذه الأهداف التربوية، ونتائج التعليم المنبثقة عنها وقد أصبح التقويم معنياً - أكثر من وقت مضى - بقياس مدى فهم المتعلم للمعارف والتمكن من المهارات والقدرة على في مجالات الحياة المختلفة، وفي حل المشكلات التي تواجهه.

والتنظيم في منظور المقاربة بالكفاءات يركز على أداء المتعلم وكفاءته وفهمه وهو عملية مستمرة يتعرف المتعلم بواسطتها على نتائج السيرورة التعليمية التعليمية ويفضل التقويم يستطيع

المعلم والمتعلم تصحيح المسارات التعليمية.³

من وظائف التقويم ما يلي:

¹ محمود عبد الحليم المنسي، التقويم التربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ط1، 1998، ص 21.

² مسوي صافية، المقاربة بالكفاءات حل للإخفاق المدرسي، دار الضياء للطباعة والنشر، الجزائر، 2009، ص 38.

³ فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعد والمتطلبات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر، 2005، ص 35.

الفصل الثالث: العملية التعليمية

أ/ توجيه التعلم: أي تقويم التعليمات السابقة مع بداية السنة.

ب/ ضبط التعلم: وذلك من أجل تحسين التعليمات.

ج/ تأكيد التعليم: أي الوقوف على مدى تمكن المتعلم من الكفاءات التي تسمح له بالانتقال من مستوى آخر.

وهكذا فالتقويم الحديث ليس هدفة قدرة المتعلم على إظهار ما اكتسبه من معارف لغوية باستخدام اختبارات تعتمد على الورقة والقلم، بل هو تقويم نوعي يركز على أدائه اللغوي وتوظيفه في سياق التواصل متعدد الأشكال قراءة ومشاهدة وكتابة.

2.4. أنواع التقويم:

أ/ التقويم التشخيصي: ويسمى أيضا أوليا، يتم في بداية مرحلة التعلم، ولاسيما في أوائل السنة الدراسية، وهو يؤدي وظيفتين اثنتين:

1. الوظيفة التمهيدية: يقوم بها المعلم قبل قراءة المنهاج، ذلك ليطلع على المعطيات المتعلقة بالمكتسبات القبلية واهتمامات المتعلمين ورغبتهم في التعلم وحاجاتهم إليه، هذه المعلومات يعالجها المعلم على أساس ما يكشفه لدى التلاميذ من النقائص.

2. الوظيفة التنبئية: التي تهدف إلى التفكير في بعض فرضيات العمل من أجل معالجة المشاكل الناجمة عن الفوارق بين التلاميذ، فالمعلم حيث يقوم بتشخيص الوضع يتأكد من درجة استعداد التلاميذ ومن حدود إمكاناتهم.¹

¹ اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المراقبة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، وزارة التربية الوطنية، جوان، 2011، ص 14.

الفصل الثالث: العملية التعليمية

ب. **التقويم التكويني:** ويكون أثناء العملية التعليمية بصفة دائمة ومستمرة، الغرض منه تحسين التعليمية التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المسطرة تحقيق ناجحاً إلى جانب كون تحليل نتائج هذا التقويم تمكن من تعديل مسار الجهود التعليمية التعلمية (المعلم والمتعلم).¹

ج. **التقويم التحصيلي (النهائي):** يكون في نهاية مرحلة، أو فصل دراسي، أو مسار يكامله، ويقدم حصيلة ما تعلمه التلميذ واكتسبه من معارف، ومهارات، وكفاءات، ويمكن اتخاذ قرارات توجيه التلاميذ إلى المسارات المختلفة، وتحديد موقع كل تلميذ الآخرين فهو بذلك تقويم نموذجي ومعياري أيضاً.²

فالتقويم التحصيلي يتعلق بالمراقبة أكثر منه بعملية الضبط التي لا يجب تجاهلها أيضاً.

5. الوسائل التعليمية التربوية:

إن التربية الحديثة تنظر للوسائل التعليمية على أنها عنصر أساسي في الموقف التعليمي الذي يعد نظاماً يحتوي على مجموعة من العناصر، فهي لم تعد ثانوية بحيث يمكن الاستغناء عنها أو أنها مرتبطة بالمعلم لتوضيح ما يصعب شرحه، بل أصبحت عنصراً مهماً أساسياً تؤثر في خطوات واستراتيجيات الدرس، وترتبط بالمتعلم الذي يقوم بتنفيذ الأنشطة التعليمية من خلالها.

1.5. تعريف الوسائل التعليمية:

تعددت تعريفات الوسائل التعليمية بتعدد آراء العلماء والمدرسين التربويين ومن هذه التعريفات نجد أن الوسائل التعليمية هي:

¹ إسماعيل إلمان، مجلة المربي (المجلة الجزائرية للتربية) دورية تصدر عن المركز الوطني للوثائق التربوية، العدد 2، 2004، ص 6.

الفصل الثالث: العملية التعليمية

✓ يقصد بالوسائل التعليمية في مجال التعلم مجموعة من المواد تعد إعداد حسناً، لتستمر في توضيح المادة التعليمية وتثبيت أثرها في أذهان المتعلمين، وهي تستخدم في جميع الموضوعات الدراسية التي يتلقاها المتعلمون في مختلف مراحل الدراسة.¹

✓ كل ما يستخدمه المعلم أو المتعلم من أجهزة وأدوات ومواد تعليمية وغيرها داخل غرفة الدرس أو خارجها، لنقل خبرات محددة بشكل يزيد من فاعلية وتحسين عمليتي التعليم والتعلم.²

✓ كل أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم وتوضيح معاني كلمات الدرس أي لتوضيح المعاني، أو شرح الأفكار، أو تدريب التلاميذ على المهارات، أو تعويدهم على العادات، أو تنمية الاتجاهات، أو غرس القيم دون أن يعتمد المدرس أساساً على الألفاظ والرموز والأرقام.³

✓ ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعلم والتعليم وتحسينها وتعزيزها، وهي تعليمية لأن المعلم يستخدمها في عمله، وأيضاً لأن التلميذ يتعلم بواسطتها.⁴

ونلخص من خلال هذه التعريفات إلى أن الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم ويستعين بها داخل حجرة الدراسة أو خارجها، لتوضيح ما يصعب فهمه أو إدراكه

على التلميذ، واكتسابهم أنواعاً من السلوك وأنماطاً من المهارات والاتجاهات، بهدف تحسين عمليتي التعليم والتعلم.

¹ وليد احمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط3، 2009، ص 361.

² محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية والتعلمية، عمان، الأردن، ط2، 2002، ص 31.

³ محمد صالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 1999، ص 62.

⁴ نايف معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس للنشر، بيروت، لبنان، ط5، 1998، ص 235.

2.5. أنواع الوسائل التعليمية:

لقد تعددت الوسائل التعليمية ، وتنوعت تماشياً مع الحاجة إليها، ومع انتشار التعليم على نطاق واسع، الأمر الذي دعا إلى استخدام طرق جديدة تسهل عملية التعلم، وتكون مبنية على أسس نفسية، واتجاهات وقدرات المتعلم العقلية وذلك في جميع مراحل التعلم وليس من السهل وضع طرق تدريسية، دون اللجوء إلى دراسة النفس البشرية في مختلف المراحل، وما تنزع إليه من ميول وغرائز ومالها من استعدادات وسلوك لتلقي المعرفة والعلم، ولذلك دأب علماء النفس والتربية منذ أن أصبح التعلم عملية قائمة بذاتها تهدف إلى تعليم جميع أبناء الأمة الواحدة، على وضع الطرق التدريسية بعد التحليل النفسي، والتجارب الطويلة التي تتبع مراحل النمو عند التلميذ ومستوياته الفكرية والعقلية.

ومن هنا كانت الحاجة ماسة إلى تحسين استعمال الوسائل المساعدة على إنجاز العملية التعليمية اعتماداً على الخبرة المباشرة التي تعد الوسيلة الأولى والهامة في التعلم، تأتي بعد

ذلك الوسائل الأخرى تبعاً لدورها في التعبير على الواقع بالنسبة للوسيلة الأولى، بدلاً من الخبرة المباشرة.¹

1.2.5. الوسائل الضرورية:

• السبورة:

¹ محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط6، 188، ص 61.

الفصل الثالث: العملية التعليمية

تستخدم لتقديم عروض مكتوبة أو مرسومة للطفل أثناء تنفيذه للأنشطة التعليمية وهي منتشرة لإستخدام، هي خير معين على تطبيق طريقة التعليم الجماعي، لأنها تلفت أنظار التلاميذ وتشد انتباههم.¹

• الكتاب المدرسي:

يعد الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد الرسمي لوزارة التربية الوطنية، والموضوعة من أجل نقل المعارف للمتعلمين واكتسابهم بعض المهارات، ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التعليم.² فإذا كانت الكتب المدرسية بالنسبة للمعلم أول أداة ضرورية، فهي تمثل للمتعلم المصدر الأساسي لتعلم.

• الرسومات والصور:

تعتبر من أهم العناصر في برامج الوسائط المتعددة ونقصد بذلك الرسوم التي توضح العلاقات المنطقية، كما تستخدم الألوان لجذب الانتباه.³

2.2.5. الوسائل المساعدة:

• القواميس اللغوية(المعاجم):

تشير معظم الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين استعمال المعجم واكتساب المهارات اللغوية ولدى متعلمي اللغة، كما يساهم مساهمة إيجابية في إثراء حصيلة المتعلم

• الحاسوب:

¹ عاطف عدلي فهمي، المواد التعليمية للأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2010، ص 27.

² محمد صالح حثروبي، نفس المرجع السابق، ص 80.

³ عاطف عدلي فهمي، نفس المرجع السابق، ص 271.

الفصل الثالث:

العملية التعليمية

هو آلة إلكترونية مصممة بطريقة تسمح باستقلال البيانات واختزالها ومعاينتها بحيث يمكننا من إجراء العمليات البسيطة والمعقدة بسرعة والحصول على نتائج هذه العمليات بطريقة آلية.¹

6. أهمية الوسائل التعليمية التربوية:

لها أهمية عظيمة في العملية التعليمية بحيث يكون الاستغناء عنها بالنسبة لجميع المراحل التعليمية، والمستويات العمرية المختلفة للمتعلمين، وتكمن فائدتها من خلال تأثيرها على العنصرين الرئيسيين في العملية التعليمية (المعلم والمتعلم)، ونوضح ذلك من خلال:

1.6. أهميتها بالنسبة للمعلم:

إن استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعلم تفيد المعلم وتساعد، في الموقف التعليمي وذلك على النحو الآتي:

- ✓ تساعد المدرس على القيام بمهمته التعليمية خير قيام.
- ✓ توفير الوقت والجهد المبذولين من طرف المعلم.
- ✓ تساعد المعلم في إثارة الدافعية لدى المتعلمين ومشاركتهم في الموقف التعليمي مشاركة فعالة، وذلك خلال القيام بالنشاطات المختلفة أو قيام المعلم مع تلاميذه بزيارات ميدانية تعليمية.

✓ تساعد المعلم في التغلب على حدود الزمان والمكان في حجرة الدرس.²

- ✓ اتخاذها من طرف المعلم كوسيلة فعالة لتدريب التلاميذ على التركيز والملاحظة، وتعويدهم على الدقة في التأمل، وسرعة الفهم والاكتساب.¹

¹ حسن شحاته زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصرن ط1، 2003، ص 246-247.

² محمد محمود الحيلة، نفس المرجع السابق، ص 56.

الفصل الثالث: العملية التعليمية

ومهما كان دور هذه الوسائل التربوية، فإن بعضها قد يحل محل الآخر إلا أن المعلم الإنسان يبقى الوسيلة الأجير لنجاح العملية التعليمية

2.6. أهميتها بالنسبة للمتعلم:

للسائل التعليمية أهمية كبيرة وفوائد جمة، إن هي استخدمت بصورة دقيقة وهادفة على النحو الآتي:

- ✓ تعمل على اكتساب المتعلم أنواعاً من السلوك وأنماطاً من المهارات.
- ✓ تمكن المتعلم من القدرة على الإدراك والتصور.
- ✓ تنقل المتعلم من المجال الحسي إلى المجال المجرد.
- ✓ تعمل على إثارة الاهتمام لدى المتعلمين واستمالتهم إلى مواعيد معينة.
- ✓ تسهم بثروة لغوية ولفظية، وتساعدهم على إنماء المعاني وتوسيعها.
- ✓ تؤدي إلى زيادة مشاركة التلاميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة، ويمكن عن طريقها تنويع

أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة، وتأكيد التحصيل وترسيخ المكتسبات.²

- ✓ تقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين أنفسهم.³
- ✓ تساعد الوسائل التعليمية على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين الطلبة

¹ عبد المنعم سيد اعال، طرق تدريس اللغة العربية، دار الغريب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2007، ص 42.

² محمد صالح حثروبي، نفس المرجع السابق، ص 64.

³ حسين علي بني دومي، عمر حسين العمري، أساسيات في تصميم وإنتاج الوسائل وإنتاج الوسائل التعليمية، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2005، ص 39.

الفصل الثالث: العملية التعليمية

فمن المعروف ان هؤلاء يختلفون في قدراتهم، فمنهم من يتم لديه التحصيل بمجرد الاستماع للشرح النظري، ومنهم من يزداد تعلمه عن طريق الخبرات البصرية.¹ وعليه فإن نجاح العملية التعليمية التربوية مرتبط بتوفير الوسائل والأساليب اللازمة ويمكن اعتبار كل مقومات العملية التربوية وسائل في خدمة أغراض تلك العملية.² ومن خلال عرضنا لأبرز النقاط الدالة على أهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية التعلمية، أن بمقدور هذه الوسائل أن تحقق أغراضنا متنوعة على صعيد تنمية معارف وقدرات التلاميذ، كما أنها تحقق أهداف تربوية ونفسية في مجال المهارات المختلفة، وفي مجال العادات والاتجاهات.

7. شروط الوسائل التعليمية وفوائد استخدامها:

1.7. شروط استخدام الوسائل التعليمية:

لكي تؤدي الوسيلة دورها في العملية التعليمية بشكل فعال لا بد لها من مراعاة بعض الشروط ومن أهمها:

- **الهدفية:** وهذا يعني أن يكون ثمة هدف واضح تستعمل الوسيلة لتحقيقه، كأن تضيف إلى المعرفة، أو تثبيت بعض المعلومات وتوضح ما يمكن أن يخفي عليهم في أي مجال من مجالات المعرفة.
- **التنوع:** فلا تقتصر الوسائل على شكل واحد، حتى لو اقتصر على أرقى وأحدث آلات الاتصال أو على أي منجز تقني حضاري، بل يجب عليها أن تنتوع أشكالها، مع الميل إلى استثمار ما يوجد في البيئة من خدمات أو أشكال طبيعية تمثل

¹ نفس المرجع السابق، ص 64-65.

² صلاح الدين شروخ، علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر، الجزائر، 2004، ص 21.

الفصل الثالث: العملية التعليمية

الأصول، التي قد تنقل مصورة أو مرسومة لأن التنوع في أشكال الوسائل يراعي تجنب التلاميذ الملل والسأم.

أن يخطط بدقة للوقت الذي تعرض فيه الوسيلة أثناء تنفيذ الدرس، لأن عدم عرضها في وقتها وفي اللحظة التي يحتاج الدرس إليها لا يحقق الغرض من صنعها واصطحابها.¹

2.7. فوائد استخدام الوسائل التعليمية:

تكمُن أهمية استخدام الوسائل التعليمية وفوائدها من خلال تأثيرها العميق في العناصر الرئيسية الثلاثة من العملية التعليمية (المعلم، المتعلم، المادة التعليمية) وفيما يلي عرضها لأهم استخدامات الوسائل التعليمية:

✓ تساعد الوسائل التعليمية على استشارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للمتعم، حيث يأخذ التلميذ من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقيق أهدافه.

✓ تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعداداً للتعم، هذا الاستعداد الذي إذا وصل إليه التلميذ يكون تعلمه في أفضل صورة.

✓ ان اشتراك جميع الحواس في عمليات التعلم يؤدي على توضيح وتعميق هذا التعلم والوسائل التعليمية تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم، وهي بذلك تساعد على إيجاد علاقة راسخة وطيدة بين ما تعلمه التلميذ، ويترتب على ذلك بقاء أثر التعلم.

✓ تساعد على نحاشي الوقوع في اللفظية: والمقصود باللفظية استعمال المدرس ألفاظاً ليستلها عند التلميذ نفس الدلالة التي لها عند المدرس.²

¹ وليد احمد جابر، نفس المرجع السابق، ص 366-367.

² بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية إعدادا وطرق استخدامها، دار احياء للعلوم، بيروت لبنان، د، ط، 1985 ص 29-30.

الفصل الثالث: العملية التعليمية

✓ تقدم خبرات لا يسهل الحصول عليها عن طريق أدوات أخرى وتساهم في جعل ما يتعلمه التلاميذ أكثر كفاية وعمقا وتنوعاً.

8. معوقات العملية التعليمية:

تتعدد المشكلات التي تعوق النظام التعليمي عن أداء مهامه بكفاءة وفاعلية، ودائماً ما تكون هذه المشكلات مرتبطة بالواقع الاجتماعي بوجه عام ولكنها تتفاوت بحدتها بين مجتمع وآخر، فأينما وجدت مثل هذه المعوقات يتأثر التعليم بالسلب، سنتناول أهم المعوقات أو المشكلات التي من شأنها أن تؤثر على النظام التعليم وتعطيل مسيرته نحو التقدم والنجاح وتحقيق الأهداف المرجوة منه في النقاط التالية:

1.8. المعوقات الخاصة بالمعلم:

أهم أسباب الأخفاق أو النجاح في العملية التعليمية يقع على عاتق المعلم، إذا أن العديد من المعلمين يخطئون أو يبالغون في تقدير المهارات التي قد يمتلكها تلاميذهم، وبهذه الحالة يصبح جهد المعلم والتلاميذ اقل كفاءة وفاعلية، كما أن البعض من المعلمين يركز على دراسة محتوى الكتاب المقرر فقط وبعد ذلك الهدف الأساسي من التعليم، وهذا التصور يؤدي

إلى شكوى المعلمين أنفسهم نظراً لضيق الفترة الزمنية المحددة للدرس.¹

فلا عن ذلك فإن بعض المعلمين يظن أن مسؤولية تتحصر في العمل داخل صفوف الدراسة، الأمر الذي يؤدي إلى نتائج غير طيبة، إذا أن كثيراً من أهداف التعلم الحديث

¹ طعيمة رشدي ومحمد المناع، تدريس اللغة العربية في التعليم العام (نظريات وتجارب)، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000، ص 60.

الفصل الثالث: العملية التعليمية

تحدث من خلال التعلم الذاتي الذي يمارسه التلاميذ بأنفسهم ويتوجيه من المعلم وتحت إشرافه عن طريق الكتب والقراء والانترنت... الخ، الأمر الذي لا يفعله المعلم وغالبا ما يهمله، مما يؤدي إلى الأخفاق في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.¹

إن المعلم يواجه مشكلات متعددة في الميدان منها ما يتعلق بسلوك التلاميذ أنفسهم داخل الصف المدرسي، أو عزوفهم عن التعلم في كثير من الأحيان، والقيام بأعمال الشعب والضوضاء الأمر الذي يؤدي إلى إعاقة المعلم عن تحقيق الأهداف التعليمية، خصوصا في ظل القرارات الصادرة عن وزارة التربية والتي لا تجيز للمعلم معاقبة التلميذ بأي شكل من الأشكال.

وأغلب المعلمين يميلون بوجه عام لأتباع الطرق التقليدية وفي التدريس، كما يميلون أيضا على تعليم تلاميذهم بالطرق التي تعلموها بها، كما ان البعض منهم يعتبر نفسه المصدر الوحيد للتعلم، فمن ثم فإنه لا يأبه بأراء تلاميذه ولا يتفاعل معهم، ولا يشاركهم معه في أمر تعليمهم.²

وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن مشكلة الدروس الخصوصية هي مشكلة منظومة متعددة الاتجاهات وهي ظاهرة تهدم كل أهداف العملية التعليمية وتحد منها، حيث تعمل على تقليص واختزال المادة التعليمية من أجل استرعها ووضعها في ورقة الامتحان ومن ثم تصبح الخبرات والمواد التعليمية هدفاً في حد ذاتها، وليس طريقاً للوصول الى غاية أسس منها.

¹ليبب رشيد وفايز مراد مينا، المنهج منظومة لمحتوى التعليم، مكتبة أنجو المصرية، القاهرة، مصر، 1993، ص 70.

²شحاتة حسن، تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 1993، ص 70.

الفصل الثالث: العملية التعليمية

إضافة إلى ذلك فإن هناك نسبة ليست بالقليلة من المعلمين ليس لديهم تصور واضح عن مهنتهم وطبيعتها وأهدافها وأهميتها، كما أن منهم من هو غير مقتنع بها أو بما يقوم به فيها، أو بمحتوى المناهج الدراسية التي يقوم بتدريسها لتلاميذه.¹

2.8. المعوقات الخاصة بالمناهج الدراسية:

تشكل المناهج الدراسية حجر الزاوية في أزمة التعليم، حيث أن أعلى المناهج المطبقة حالياً تكاد تنفصل عن الواقع الذي تقدم فيا، فهي تقريباً لا تلبي طموح وحاجات المجتمع، كما أنها

لا تلبي حاجات التلاميذ الذين لا يشعرون بأهمية هذه المناهج ولا بجدواها في حياتهم العملية كما انها لا تراعي الميول والاتجاهات والفروق الفردية لدى التلاميذ.²

والمدقق في الواقع التعليمي الحالي يجد أن المفهوم السائد والتصميم المسيطر على الوضع الراهن للمنهج هو التصميم القائم على المادة الدراسية، ومن ثم فهناك خلط كبير بين مفهوم المنهج التعليمي من ناحية، وبين المحتوى الدراسي أو المادة التعليمية من ناحية أخرى ومن المعروف أن المادة التعليمية أو المحتوى الدراسي إنما هو عنصر واحد من عناصر تنظيم المنهج الدراسي، الامر الذي يؤدي على إغفال باقي هذه العناصر، وما يمكن أن تقوم به في تنمية المهارات للتلاميذ واعدادهم للحياة.³

3.8. المعوقات الخاصة بالتلاميذ:

¹شحاتة حسن، اساسيات التدريس الفعال، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 1997 ص 88.

²شحاتة حسن، استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة صناعة العقل العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر،

2008 ص 45.

³نفس المرجع السابق، ص 46.

الفصل الثالث: العملية التعليمية

معظم الدراسات الحديثة أتبرت التلميذ بأنه يمثل محور العملية التعليمية الأمر الذي زاد من الضغوط التي يتعرض اليها، والتي بدورها تعتبر من أهم معوقات التعليم بالوقت الحاضر، ومن أبرز هذه الضغوط شعوره بالقهر من قبل النظام التعليمي والإدارة المدرسية والمعلم والأسرة، فالتلميذ في المدرسة يشعر بفقد حريته، وانه مكبل بأعباء كثيرة مثل المناهج والمقررات الدراسية، ورغبة الأسرة في نجاحه والحصول على درجات مرتفعة، ووضع التحديات الجسام أمامه، مما يشعره بالحزن والرغبة من احتمال فشله في تحقيق ذلك، وهو ما يشكل عقبة أمام تحقيق الأهداف التعليمية المحددة.¹

كما أن التلميذ يعاني من روتين عدد الحصص والمقررات الدراسية التي لا يشعر بفائدتها أو انه غير قادر على استيعابها، الأمر الذي يدفعه للنفور من المدرسة، كما أن التلميذ لا يرى أية فائدة من المناهج الدراسية في حياتهن مما ينعكس من اجراء ذلك برغبته في التعلم.²

بالإضافة إلى ذلك فإن التلميذ يشعر براهبة من الامتحان لأنه يحدد مستقبله سواء بنجاحه او رسوبه، وكذلك ما يترتب على هذا من نظرة المجتمع او الأسرة اليه، والخوف من تحويل مسار الحياة سواء على المستوى التعليمي أو مستقبله في التحاق بمهنة معينة أو بوظيفة قد تكون فيما بعد دون المستوى المطلوب او المأمول.³

ويعاني أغلب التلميذ من الملل والجور لطول الوقت في المدرسة والانتظار في الصفوف الدراسية من حصة الى حصة لساعات طويلة، مما يسبب له الإرهاق وتشتيت الفكر والشروود

¹الحيلة، محمد محمود، التصميم التعليمي (نظرية وممارسة)، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، 2012، ص84.

²طعيمه رشدي ومحمد المناع، نفس المرجع السابق، ص 36.

³الجزار عبد اللطيف الصفي، التصميم التعليمي لبينة التعليم لتوظيف تكنولوجيا التعليم، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، القاهرة، 2003، ص 54.

الفصل الثالث: العملية التعليمية

أثناء الشرح، ومن ثم الانصراف إلى أحاديث جانبية وإثارة الشعب في بعض الأحيان ورفض التعلم برمته.¹

1.8. المعوقات المتعلقة بالأمور الإدارية:

لقد شهدت النواة الأخيرة اتجاهاً جديداً منامياً بمفهوم الإدارة المدرسية وتطبيقاته فلم تعد تقتصر على تسيير مختلف شؤون المدرسة فحسب وإنما تعدى ذلك إلى توفير مختلف الظروف والإمكانات لتحقيق الأهداف المحددة للمرحلة الدراسية التي تنتمي إليها المدرسة بمعنى آخر لم تعد الإدارة مجرد إدارة تسيير بقدر ما هي إدارة تطوير وإنماء.²

ان الإدارة التعليمية لها أثر بالغ في تفاقم الأزمة التعليمية أو في تطويرها، ولكن المتابع للإدارات التعليمية والمدرسية يجد بانها لا تسمح للمعلم بتطبيق الطرق والاستراتيجيات الحديثة للتدريس، والتي يراها مناسبة لتعليم التلاميذ وتنمية مهاراتهم كما أنها لا تقدر ما لهذه الاستراتيجيات من أهمية، فنجد المعلم دائماً ما يكون حذراً من تطبيق هذه الاستراتيجيات، لكي يرضي مدير المدرسة والمشرف التربوي القائم على المدرسة كما أن العملية التعليمية تعاني من بيروقراطية كبيرة وروتين كبير من خلال الإدارة التعليمية يعمل من خلالها على تعطيل جميع إجراءات التطوير والإصلاح، وتسيير العملية التعليمية برتابة وبصورة بطيئة، ومن ثم فإن أية مشروعات قد تكون مفيدة لتطوير التعليم وتحسين مخرجاته يمكن تعطيلها من أجل إجراءات لا حيوي لها، وهي لا تخضع للتطوير العلمي، سواء على الصعيد العلمي التربوي أو على الصعيد الإداري .

ومن الجدير بالذكر أن الدورات التربوية والتي يحرص القائمون على الإدارة التعليمية على القيام بها للمعلمين تتسم في الكثير من الأحيان بالشكلية، والاهتمام يكون بالمظاهر على

¹ حاجي فاطمة أحمد، الضعف في القراء (أسبابه وأساليب علاجه)، مجلة التربية، قطر، 1999، ص 35.

² الجبر زينب علي، الإدارة المدرسية الحديثة (من منظور علم النظام)، مكتبة الفلاح، الكويت، 2006، ص 32.

الفصل الثالث:

العملية التعليمية

حساب الجوهر، بل أن أغلبية المتدربين ينظرون إليها على أنها آليات الترقية الوظيفية فحسب كما أسهمت الأحداث في تقاوم الأزمة التعليمية في الوقت الراهن والتي بدورها اثرت على ثقافة المجتمع، حيث أن المجتمع ينظر للتعليم على أنه الطريقة الأولى للحراك الاجتماعي، والترقي من طبقة اجتماعية إلى أخرى أعلى منها، وغض النظر على أنه الطريقة الأولى للحياة ومن ثم فإن النظرة الضيقة للتعليم أضفت عليه قيمة الشكل مقابل الجوهر، فلم يعد الهدف من التعليم بمنظور المجتمع هو المهارات والاستعداد للحياة بقدر ما هو مظهر اجتماعي للتباهي في الأوساط الاجتماعية الأسرية.¹

وهذه الأمور أدت الى ترسيخ ثقافة الحفظ والتلقين لتحصيل الدرجات والتذكر فقط من دون تنمية المهارات الحياتية والتذوق والابداع وهو ما أدى إلى التسارع والتسابق من اجل الحفظ والاسترجاع في أوقات الامتحان، وظهور الدروس الخصوصية والكتب الخارجية، والاهتمام بمجموع الدرجات، واهمال الهدف الرئيسي للمنهج والمادة التعليمي، وعندئذ يشعر التلميذ بالضغوط النفسية من أجل الفوز في مسابقة التعليم بأكبر قدر من الدرجات حتى يتم التتابع في دراسته والوصول للجامعة لكي يرضي المجتمع الذي يعيش فيه.

وأسهمت في ذلك وسائل الاعلام بشكل او بآخر بالعمل على ترسيخ قيم الشكلية في التعليم، من خلال حديثها عن نظرة المجتمع لخريجي الجامعة، ونظرته أيضا لأصحاب الأعمال الحرفية بأنهم أقل شأن من أقرانهم المتعلمين، وكل هذا من شأنه حتى المتعلمين وأسره على الاهتمام بالامتحانات والدرجات فقط للارتقاء من مرحلة دراسية لأخرى أعلى منها.²

¹الناقة محمود، تعليم اللغة العربية والتحديات الثقافية التي تواجه مناهجنا الدراسية، كلية التربية، جامعة عين شمس،

القاهرة، مصر، 1999، ص 26.

²نفس المرجع السابق، ص 35.

الفصل الثالث: العملية التعليمية

خلاصة الفصل:

العملية التعليمية التربوية هي العلاقة التفاعلية بين المعلم والبرنامج الذي يحتوي على مجموعة من الأهداف التربوية المحددة وفق خطة وهدف لإنجاح المنظومة التربوية، إذا هي عملية تفاعل وتأثير وتأثر حيث تركز بطريقة محكمة وهادفة وشاملة لتكوين المعلم واستخراج قدراته من أجل وضع برنامج مفيد وموجه للتلميذ، وقد قسمت العملية التعليمية إلى قسمين التعلم الذي هو أهم الأسس التي يقوم عليها التعليم، والتعليم الخاص بالموجه وما يقوم به من نشاط لتحقيق هدف إعداد التلميذ، كما تضمنت مجموعة من العناصر والوسائل المختلفة التي تساعد في الإعداد ولتوضيح وتبسيط المادة التعليمية وتثبيت أثرها في أذهان المتعلمين.

فالعملية التعليمية تسعى إلى إيجاد صيغ ملائمة لتنشئة الأجيال تنشئة اجتماعية تجعل منهم مواطنين فاعلين في المجتمع على الوجه الأكمل.

الفصل الثالث:
العملية التعليمية

الفصل الرابع

الدراسات السابقة

تمهيد

1. الدراسات الأجنبية
2. دراسات عربية
3. دراسات محلية
4. تقييم الدراسات السابقة

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

تمهيد:

للإشراف التربوي دور بارز يلعبه في تحسين العملية التعليمية والتربوية، لذا أجريت العديد من الدراسات والبحوث العلمية والتي تناولت جوانب عدة من جوانب الإشراف التربوي والتي كان أثر بارز للرقى بالإشراف التربوي بجميع مكوناته مما في ذلك المشرف التربوي.

ونستعرض في هذا الجزء بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بشكل مباشر أو غير مباشر الإشراف التربوي وما يتعلق بالمشرف ودوره في العملية التعليمية.

الدراسات السابقة:

1. الدراسات الأجنبية:

1.1. دراسة ((srobert بعنوان " السياسات الخاصة للتواصل الناجح بين المشرف والمعلم في اللقاءات التربوية "، 1993.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان عناصر الأساليب الخاصة المتأصلة في التواصل بين كل من المشرفين المستقبليين أو المشرفين الممارسين للمهنة والمعلمين من جهة أخرى خلال اللقاءات التربوية الناجحة.

وشملت عينة الدراسة المشرفين والمعلمين في مختلف المدارس العامة في الأجزاء الجنوبية الغربية والجنوبية الشرقية، في الولايات المتحدة، ويتم تسجيل تحليلي (100) لقاء بعدى للزيارة بين المشرفين والمعلمين، وقد توصلت هذه الدراسة للنتائج التالية:

✓ الوصول إلى تفكير عميق وتبادل حر في ظروف اللقاءات يصعب تحقيقه، وهو معقد للغاية لعوامل سياسية.

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

- ✓ هناك أربعة استراتيجيات أساسية للسياسة الخاصة، أو تسهل اللقاءات وهي التوجيهات الشخصية، الانسجام الحواري، السلطة الرسمية، المتغيرات الوظيفية.
- ✓ في اللقاءات الناجحة يستخدم المشرفين والمعلمون التوجيهات الشخصية والانسجام الحواري ويوفر المشرفين بيئة غير تهديدية للمعلم.
- ✓ في اللقاءات الأقل نجاحاً يستخدم المشرفون السلطة الرسمية والمتغيرات الوظيفية كجزء من سياساتهم الخاصة.

2.1. دراسة Bennett بعنوان "دور المحتوى المعرفي في الإشراف التربوي"، 1995. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة توقعات المعلمين لأهمية امتلاك المشرفين للمحتوى المعرفي في المناطق التي يشرفون عليها.

وشملت عينة الدراسة (120) معلم من المدارس الابتدائية، والمتوسطة والعليا واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لإجابة عن أسئلة الدراسة، كما استخدم الاستمارة كأداة للدراسة بإضافة إلى إجراء مقابلات مع 20 من أفراد العينة المستجيبين للدراسة. وقد توصلت هذه الدراسة للنتائج التالية:

- ✓ دعم المعلمون بقوة الفرضية القائلة بأن المشرفين متخصصون في المناطق التي يشرفون عليها.
- ✓ شعر المعلمون أو المشرفون التربويون الذين يمتلكون المحتوى المعرفي يقدمون مساعدة متطورة وتغذية راجعة ويعرفون الاستراتيجيات التعليمية لاقتراحها، ويقدمون تقويماً عادلاً ومنصفاً لأداء المعلم الصفي، ويمتلكون معرفة متجددة حول الاتجاهات وينتزعون احتراماً قديراً من المعلمين.
- ✓ تغيرات توقعات المعلمين حسب أسلوب الإشراف المتبع.
- ✓ المعلمون ذو الخبرة كانوا أكثر تركيزاً على أهمية المحتوى المعرفي للمشرف التربوي أكثر من معلمين الأقل خبرة.

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

3.1. دراسة (Bülach & others) بعنوان " الممارسات الإشرافية التي تؤثر على المناخ المدرسي"، 1999.

هدفت هذه الدراسة لمعرفة تأثير الممارسات الإشرافية العملية للمدرين على المناخ الإشرافي الموجود في المدرسة ومعرفة تأثير كل من متغير الجنس والمرحلة على ذلك وشملت عينة في الدراسة (208) من المعلمين خريجي كلية التربية بولاية ديتروين بالولايات المتحدة الأمريكية.

واستخدم الباحثون الاستبانة، كأداة للدراسة وتألفت من 52 بندا توجه للمعلمين لبيان تقديراتهم حول ملاحظاتهم للممارسات الإشرافية التي تؤثر سلبا وإيجابيا على المناخ الإشرافي للمعلمين.

وقد توصلت هذه الدراسة للنتائج التالية:

- ✓ المناخ التعليمي في المدرسة كان أكبر إيجابية وأكثرهما هو متوقع ولكن بقي هناك متسع للمزيد.
- ✓ أقل النتائج كانت في مجال الصراع، حيث عكس رؤية المعلمين أن مديريهم حاولوا تجنب الصراع والتعامل بتحفظ في بعض ممارستهم.
- ✓ الممارسات في مجال الثقة كانت أكثر إيجابية.

4.1. دراسة (أوفاندو وماكسنيين muckesnein & Ovando) بعنوان: " تصورات المدارس في ولاية تكساس عن الممارسات الإشرافية في سياق اللامركزية لمشرفي التعليم في المكتب المركزي للتعليم"، 2003.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد تصورات مديري المدارس في ولاية تكساس عن الممارسات الإشرافية في سياق اللامركزية لمشرفي التعليم في المكتب المركزي للتعليم، كما هدفت إلى

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

تحديد الدور المركزي للمشرفين في مديريات التربية والتعليم، وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال استبانة صممت خصيصاً لأغراض الدراسة تتكون من 12 بعد، من خلال الطلاع على الممارسات الإشرافية من بحوث سابقة، وتألفت عينة الدراسة من (59) مديراً في مناطق ولاية تكساس، وتم تحليل البيانات باستخدام منهج تحليل المضمون، وبينت النتائج وجود مستوى عالٍ من الاتفاق بشأن أبعاد الممارسات الإشرافية، من حيث كون المشرفين مخططي المناهج، ويسرين، ومطورين للموظفين، وموفرين للموارد، وكشفت النتائج أيضاً أن مساهمة المشرفين تساعد في نجاح الطالب، من خلال المشاركة في مجموعة واسعة من الإجراءات الهادفة على مساعدة المدارس والمعلمين.

5.1. دراسة (كابسزوجلو kapuzugoglu) بعنوان: " دور مشرفي التعليم الابتدائي في تدريب المعلم المرشح للحصول على وظيفة في مدينتي بولو ودوزجي في تركيا، سنة 2010.

هدفت هذه الدراسة على تقييم آراء المعلمين المرشحين وكذا مشرفي التعليم الابتدائي وكذلك لتحديد دور مشرفي التعليم الابتدائي في تدريب المرشحين للحصول على وظيفة في مدينتي بولو ودوزجي في تركيا، وقد تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة معتمد على الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات، حيث تم اختيار عينة تمثل المجتمع المتناول للبحث والتي تضمنت 297 معلماً في مدارس التعليم الابتدائي في مدينتي بولو ودوزجي، وقد تم أخذ عينة تقدر ب 221 مفردة بطريقة عشوائية أما المشرفين فقد تم أخذهم جميعاً. وقد أشارت نتائج هذه الدراسة بعد تحليل الاستبانات أن المشرفين لم يقوموا بدعم المعلمين المرشحين للوظيفة بشكل كافٍ، مما يشير إلى تدني التنمية المهنية والتي من شأنها أن تعمل على دعم المعلمين بشكل كافٍ.

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

6.1. دراسة فيبر (Webber,1993) بعنوان: "ملف المدرسة غرض عظيم" مواضع ومعتقدات"

استهدفت هذه الدراسة تعرف دور المشرفين والإداريين في التعليم الابتدائي والثانوي في غرب كندا، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لدراسته، وطبق الباحث دراسته على عينة بلغت (105) مشرفا وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج من أبرزها اهتمام عينة الدراسة بالتخطيط للعملية التعليمية، والاهتمام بأنشطة الطلاب العلمية، وحرص المشرفين على المشاركة في المحادثات الرسمية، والقرارات التي تؤثر على التعليم.

7.1. دراسة كرافورد (Crawford,2001) بعنوان: "دراسة تصورات مدير المدرسة في كاليفورنيا"

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تصورات مديري المدارس في كاليفورنيا فيما يتعلق برغبتهم في الخدمات الإشرافية التي يوفرها لهم المشرفون، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الأغلبية من المديرين كانت لديهم تصورات بأن الهدف الأساسي من الإشراف والذي يقوم به المشرفون الإداريون هو المساعدة، وليس التفتيش وأن (63%) من المديرين يشعرون بأن هناك فرق بسيط بين الإشراف القائم وما ينبغي أن يكون عليه الإشراف بالنسبة لأهداف الإشراف التربوية الأساسية، كما أرادت الأغلبية العظمى من مديري المدارس ان تتخذ القرارات فيما يتعلق بتقديم الخدمات الإشرافية على نحو المشاركة، كما أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن مجموعة كبيرة من المديرين أدركت بأن مدخلات الخدمات الإشرافية التي تقدم لهم هي متوسطة وأن مجموعة أخرى أدركوا أن المشرفين الإداريين يمتلكون المقدرة على تقديم خدمات إشرافية كبيرة للمدارس التي يشرفون عليها.

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

8.1. دراسة هاز (Hazi 1998) بعنوان: " السياسة والاعتبارات الإصلاحية في الإشراف التربوي".

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف على وجهات نظر المشرفين على مستوى ولاية فرجينيا في الإصلاحات المدرسية التي تمت في الولاية، وذلك بناءً على التسلسل الزمني للإصلاح المدرسي في الفترة من (1982) حتى نهاية عام (1997)، واستقصت الدراسة آراء (47) مشرفاً من خلال استبانة أعدت لهذا الغرض، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع (20) مشرفاً على مستوى المحافظات، وشملت الدراسة ثلاث مواضيع هي التعليم في المناطق الريفية، وإصلاح المدارس، والمكتب المركزي للإشراف التربوي، ونتج عن مجال التعليم في المناطق الريفية: عدم وجود رقابة على التعليم، والنفور من استخدام مصطلح " المناطق الريفية"، والمقاومة الثقافية للتغيير، فيما نتج عن مجال إصلاح المدارس إلى أنها لازالت تحت المركزية الشديدة، وسيطرة الدولة على المناهج الدراسية، وفعالية المدرسة ترتبط بنجاحات الإصلاح المحلي، وتطوير الموظفين، والجرأة نحو الإصلاح، وانتخاب مجلس

إدارة للمدرسة، ومنح دورات التمويل، وإحداث تغييرات في مراكز الموظفين، وأما تحديات الإصلاح فتكمن في أن التوقعات عالية، ومعنويات المعلمين غير مرتفعة، والمناهج الدراسية وإشكالية العلاقات مع المجتمع وندرة الموارد، وتعيين موظفين جدد، أما بالنسبة لنتائج المكتب المركزي للإشراف فقد أوضح المشرفون أن الإصلاح المدرسي أكبر من طاقاتهم لشعورهم بأنهم أدوات رقابة، وأن المناهج هي أداة إصلاح المدرسة.

9.1. دراسة كيسي (Case 1991) بعنوان: " التنظيم الاجتماعي لمديري المدرسة الثانوية الوصف وتحليل"

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

وهي وصف لنتائج اجتماع هيئة البحوث التربوية الأمريكية والمنعقدة في الفترة من 16-20 أبريل 1991 في مدينة بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية، بهدف تحليل ودراسة إثر توقعات المشرفين على السلوك القيادي للمديرين، وقد كانت إجابات المديرين أن للمشرفين تأثيرات متعددة، ففي سؤال لمديري المدارس، طلب منهم فيه أن يصفوا كيف أثرت توقعات المشرف على سلوك القيادة التربوية لديهم وكانت أهم الإجابات إن التغذية الراجعة الموجبة التي تلقوها من مشرفيهم ساعدتهم على الاستمرار في العمل بجدية في مدارسهم، فهي تعطي الطاقة دوماً على الاستمرار في عمل الأشياء، وتجعل المرء أكثر رغبة وإقبالاً على الأنشطة الصفية الإضافية.

10.1. دراسة روبرتس (Roberts 1991) بعنوان: " تكوين إطار عملي للدور القيادي للمديرين في الإصلاح المدرسي".

تستند هذه الدراسة إلى تكوين إطار عمل لدور قيادة زيارة المشرفين الإداريين في الإصلاح الدراسي، وتهدف من خلال اكتشاف الطرق التي يصف بها المشرفون إدراكهم ومعتقداتهم وآرائهم بخصوص دورهم كقادة تقويم ومتابعة، وطبقت هذه الدراسة في كاليفورنيا وتمت مقابلة (81) مشرفاً وضعوا في تسعة مجموعات لدراسة ثلاث موضوعات أساسية هي (جودة البرنامج، اختيار وتوظيف الرؤساء، التقويم والمسؤولية)، ففي مجال جودة البرنامج يرى المشرفون أن مهامهم تتضمن تسهيل المنهج وتطوير خطط التدريس، وفي مجال اختيار وتوظيف الرؤساء يعتقد المشرفون أن إحدى أهم مسؤولياتهم تتركز في تأسيس نظام قوي لاختيار المديرين، وفي مجال التقويم والمسؤولية يركز المشرفون على الحاجة إلى نظام إدارة المعلومات في المنطقة حيث يقوم بتوفير مدخل سريع لبيانات الطالب والمدرسة.

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

11.1. دراسة لوشي (Melucci 1990): أجرى دراسة هدفت إلى الإجابة على سؤال الدراسة " هل استخدام المشرف التربوي لنمط إشرافي واحد هو أكثر فعالية من استخدامه لأنماط إشرافية متنوعة أثناء تعامله مع المعلمين" وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أن المشرف التربوي الذي يستخدم أنواعاً إشرافية متنوعة مع معلميه هو أكثر فعالية من المشرف التربوي الذي يستخدم نوعاً إشرافياً واحداً مع كل المعلمين، وأن المشرفين التربويين الذين يغلب عليهم استخدام النمط التشاركي هم أكثر فعالية مع المشرفين التربويين الذين يغلب على سلوكهم النمط المباشر أو النمط غير المباشر.

12.1. دراسة جبلهوس (Giebelhaus 1994): فقد أجرى دراسة هدفت إلى إيجاد وسيلة فعالة في عملية الاتصال بين المشرف التربوي والمعلم عن طريق جهاز (BIE) وهو جهاز لاسلكي صغير يوضع في الأذن باتجاه واحد يسمح للمشرف التربوي بالاتصال شخصياً بالمعلمين أثناء عملية التدريس وفي نفس الوقت يوجه المعلم لحضور سلوك معين باستعمال ملامح ومؤشرات واضحة وقصيرة أو سريعة، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق الدراسة على عينة مكونة من (22) معلماً من معلمي المدارس الابتدائية ومن المشرفين التربويين الذين يشرفون على معلمي هذه المدارس.

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة صعوبة الاتصال بين المشرف التربوي والمعلم بواسطة الطرق التقليدية والمتبعة حالياً، كما أن استراتيجية (BIE) لها تأثير موجب على كل من المشرف التربوي والمعلم رغم حدوث بعض المشاكل الفنية مثل يصفوا في بعض الفصول وطول أعمار البطاريات وسماعات الأذن التي تخرج من أذن بعض المعلمين أثناء الحركة والشرح، وتدخل استراتيجية (BIE) يكون أكثر تناسبا عندما يكون الدرس أكثر صعوبة أو عندما يكون حديثاً

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

أو يكون قديماً ويحتاج إلى التجديد في عمله التربوي، كم أن وسيلة (BIE) تحتاج إلى بعض الصبر مع المظاهر الفنية الحاصلة.

2. دراسات عربية:

2.1. دراسة أسامة بن سعد بن أحمد آل سليمان بعنوان: "إسهام الإشراف التربوي في حل مشكلات المبتدئ في المرحلة الابتدائية" وهي رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير بجامعة محمد آل سعود في السعودية سنة 2006.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى تمهيد أبرز المشكلات التي تواجه المعلم المبتدئ في المرحلة الابتدائية والتعرف على إسهام العملية الإشرافية في حل تلك المشكلات.

حيث قام الباحث في هذه الدراسة بالاستعانة بالمنهج الوصفي مستخدماً الاستبانة كأداة لجميع البيانات، وقد أخذ عينة تقدر ب (368) مفردة، تضمنت المعلمين المشرفين و65

مشرفاً، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن أبرز المشكلات التي يواجهها المعلم المبتدئ بالإضافة إلى أهم الحلول التي يسمى المشرف التربوي لوضعها لتسهيل عمل المعلم المبتدئ منها ما يتعلق بالتسيير البيداغوجي والإداري من توزيع حصص وتنظيم وتسيير الصفوف، بالإضافة إلى جهل المعلم بخلفيات المتدرسين مما جعله يتغاضون عن الفروق الفردية بالإضافة إلى قلة المخصصات المادية لتجهيز القطاع التعليمي.

أما بخصوص ما يتعلق بالمشكلات التي يسعى المشرف لوضع حلول لها منها ما يتعلق بقلة خبرة المعلم بالتعليم، بالإضافة إلى جهله بالتقنيات التربوية الحديثة لتقديم الدروس وبالتالي سنساعده أثناء تفاعله الصفي مع المتدرسين بالإضافة إلى عدم وجود الدعم والتكوين الكافي من قبل المشرفين.

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

2.2 دراسة عبد الله بن سليمان بن عبد العزيز المزيني بعنوان: "مدى فاعلية الإشراف التربوي في تحسين أداء معلمي الصفوف الأولية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي الصفوف الأولية في مدينة الرياض" وهي رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في التربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، في السعودية سنة 2008.

وقد هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى الفاعلية الثقافية والمهنية والتربوية لمشرفي الصفوف الأولية في تحسين أداء معلمي الصفوف الأولية في مدينة الرياض، بالإضافة إلى سعيها لمعرفة المعوقات التي تحد من قيام مشرفي الصفوف الأولية بدورهم لتحسين أداء المعلمين، وقد قام الباحث في هذه الدراسة باستخدام المنهج الوصفي لهذه الدراسة، واعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حين تم اخذ عينة تقدر بـ 136 معلماً، أما المشرفين فقد تم أخذهم كلهم.

وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن أفراد هذه العينة من معلمي الصفوف الأولية موافقون على مدى الفاعلية المهنية والتربوية لمشرفي الصفوف الأولية، بالإضافة إلى أن مشرفي الصفوف الأولية موافقون جداً على وجود معوقات تحد من قيامهم بمهامهم لتحسين أداء معلمي الصفوف الأولية.

3.2 دراسة حسن بعنوان: " دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني للمعلمين في مدارس وكالة الغون في الأردن"، 1995.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، وقد قام الباحث بتطبيق استبيان اشتمل على سبعة مجالات هي " التخطيط للتدريس، الكتاب المدرسي، المناهج، الأساليب والطرائق التدريسية، الوسائل التعليمية، التقويم والاختبار، التقنيات الإشرافية، الانتماء للمهنة.

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

توصلت الدراسة للنتائج التالية: أن دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني للمعلمين مرتب تنازلياً كما يلي (الانتماء للمهنة، التخطيط للتدريس، أساليب وطرائق التدريس، الكتاب المدرسي والمناهج، التقويم والاختبارات، التقنيات الإشرافية، الوسائل التعليمية).

لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) بين أي المعلمين في دور المشرف في تحسين نموهم المهني تعزى للجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

4.2. دراسة مصطفى بعنوان: " دور المشرفين التربويين في تحسين أداء المعلمين حديثي التعيين في محافظة جرش"، 1997.

هدفت الدراسة على معرفة مدى قيام المشرفين التربويين في تحسين أداء المعلمين حديثي التعيين في محافظة جرش بالأردن.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 75 معلماً ومعلمة من كافة مدارس محافظة جرش الأساسية والثانوية، وأعدت الباحثة استبان اشتمل على 65 مهمة إشرافية موزعة على أربعة مجالات التخطيط والتقويم، وتنفيذ الدرس، وتوجيه وإرشاد الطلاب.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها.

✓ أن مماسة المشرفين التربويين لدورهم في تحسين أداء المعلمين حديثي التعيين ومن أهم توصيات الدراسة.

✓ دراسة العوامل التي تحد من قيام المشرفين التربويين بدورهم في تحسين أداء المعلمين حديثي التعيين.

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

✓ تزويد المشرفين التربويين للمعلمين الجدد بنصوص مكتوبة لحاجاتهم لها في بداية مشوارهم المهني مثل: نماذج لخطط فصلية وسنوية وخطط علاجية ونماذج لتوزيع العلامات وكيفية تحليل النتائج.

5.2. دراسة الأغا والديب بعنوان: " دور المشرف التربوي في فلسطين في تطوير أداء المعلم"، 2002.

هدفت الدراسة إلى تحديد المهام التي تتمثل في دور المشرف التربوي لمهام الإشراف التربوي من خلال آراء كل من المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين في محافظة غزة بفلسطين واستخدام الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقد شملت عينة الدراسة 45 مشرفاً ومشرفة و50 مديراً ومديرة و98 معلماً ومعلمة وقد قام الباحثان بإعداد استبيان اشتملت على 91 فقرة، موزعة على ستة مجالات هي التخطيط للتدريس، والمادة العلمية، وطرق وأساليب التدريس، الزيارات الإشرافية، العلاقات الإنسانية، التقويم.

ومن أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة ما يلي:

✓ اتفاق كل من المشرفين والمديرين والمعلمين أن المشرفين التربويين يحثون المعلمين على التخطيط لموضوع الدرس، بشكل يرتبط مع حياة الطلاب، ويزودون المعلمين بمادة إثرائية للمعالجة، ويرشدون إلى الطريق الواجب إتباعها أثناء الموقف التعليمي ويساعدون المعلمين على تنمية القدرة في حل المشكلات التربوية، وبيتعدون عن تسجيل الملاحظات أثناء سير الحصة، ويساعدون في سجل التقويم الذاتي للمعلمين.

6.2. دراسة الجراد بعنوان: " دور المشرفيين التربويين في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في الأردن"، 2004.

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشرفين التربويين في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في الأردن.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشرفين التربويين في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في ضوء المتغيرات التالية: الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته موظفا الاستبيان كأداة للدراسة وتألفت من 97 فقرة.

وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية والثانوية في المدارس التابعة لمديرتي إربد الأولى والثانية والبالغ عددهم 476 معلما ومعلمة ثم اختارهم بالأسلوب العشوائي الطبقى.

وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- ✓ دور المشرفين كان متوسطا في تحسين أداء معلمي التربية الإسلامية بوجود عام.
- ✓ دور المشرفين التربويين قد تشابه في جميع جوانب العملية التعليمية التعلمية.
- ✓ دور المشرفين التربويين في مجالات الدراسات جاء مرتبا تنازليا كما يلي: النمو المعرفي والمهني للمعلم، التقويم، استراتيجيات تنفيذ الحصة، التخطيط، المحتوى التعليمي، الوسائل التعليمية، الأنشطة التعليمية.
- ✓ عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغيرات الجنس والخبرة ولمؤهل العلمية على دور المشرفين التربويين في تحسين أداء المعلمين.

7.2. دراسة بستان وحجاج بعنوان: "العلاقة بين الإشراف التربوي وإدارة المدرسية في دولة الكويت"، 1988.

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

هدفت هذه الدراسة إلى العلاقة بين الإشراف التربوي والإدارة المدرسية في دولة الكويت، وتضمنت الدراسة جانبين: نظري وميداني، وطبق الجانب الميداني من هذه الدراسة على مديري المدارس والمشرفين والمعلمين لمعرفة وجهات نظرهم، وجمعت البيانات من خلال استبانة وتوصلت إلى أن هناك علاقة إيجابية بين دور المشرف والمدير ولكن يشوبها الكثير من السلبيات مثل تركيز المشرفين على الجوانب الفنية في معظم الأحوال، وتركيز المديرين على الجوانب الإدارية في معظم الأحوال، ولا يهتم مدير المدرسة بمناقشة أمور الإدارة مع المشرف، ولا يهتم مدير المدرسة بالاتصال بمديرين آخرين لتبادل الخبرة معهم، وعدم مبادرة المدير بالاتصال بالمشرف في غير أيام الزيارة، وعدم اهتمام المدير إلى حد ما بالتعرف على مشكلات المواد العلمية والمشاركة في أساليب إشرافية كاجتماعات وزيارات الصفوف، وتركيز الاهتمام من قبل المشرفين على الجوانب الفنية المتعلقة بمادته، وعدم المشاركة في جوانب أخرى في العمل التربوي.

8.2. دراسة الملا والأكراف بعنوان: "دراسة تقييمية لواقع الإشراف التربوي في المرحلة الابتدائية بدولة قطر"، 1997.

هدفت الدراسة إلى تحديد واقع الإشراف التربوي في المرحلة الابتدائية بدولة قطر، وتحديد أهم الصعوبات التي تحد من فاعلية الإشراف التربوي في هذه المرحلة، وشملت عينة الدراسة معلمات وموجهات المرحلة الابتدائية 91 مشرفة و239 معلمة، واستخدمت الباحثان استبانة مكونة من جزأين الأول يتضمن مهام الإشراف التربوي، والثاني الصعوبات التي تحد من فاعلية الإشراف التربوي في قطر، كما استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وكانت النتائج كالتالي:

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

✓ تأكيد المعلومات على أهمية دور الإشراف التربوي في تحسين العملية التعليمية، وأنه لم يعد قاصراً على مساعدة المعلم في نطاق غرفة الصف، وإنما بتعدي ذلك ليشمل جميع العوامل المؤثرة في العملية التعليمية.

✓ استجابة المعلمات إلى قلة اهتمام المشرفة التربوية بمساعدتهن فيما يتعلق بمهارات إعداد الدروس والمتعلقة بصياغة الأهداف، وتحليلي محتوى المادة الدراسية وإعداد الاختبارات.

✓ إهمال المشرفة التربوية تشجيع الابتكار والابداع في مجال التدريس والقصور في رعاية المعلمات المبتدئات.

✓ في مجال العلاقة الإنسانية أشارت استجابة المعلمات إلى قلة اهتمام المشرفة بالمشكلات التربوية والتعليمية التي تواجه المعلمة، وعدم حرصها على تحسين العلاقات الإنسانية بين المعلمات والعاملين في الإدارة المدرسية واستخدام بعض المشرفات لأسلوب الأخطاء بدلاً من التوجيه والإرشاد.

9.2. دراسة الغامدي بعنوان: " دور المشرف التربوي في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي اللغة العربية بمحافظة خميس مشيط، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس"، 2009.

هدفت الدراسة إلى معرفة دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات التعليمية لمعلمي اللغة العربية والمتعلقة بالتخطيط للدرس، وطرائق التدريس، واستخدام الرسائل التعليمية، وإدراك الحق، وتقويم الطلاب، والتعرف على الفروق في آراء مجتمع الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة لطبيعة العمل سنوات الخبرة، البرامج التدريبية، المرحلة الدراسية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي حيث طبقت على مجتمع الدراسة وبلغ عددهم 123 ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

✓ أن هناك كفايات تعليمية، يتم تطويرها بدرجة كبيرة من قبل المشرف التربوي.

✓ أن هناك كفايات تعليمية يتم تطويرها بدرجة متوسطة من قبل المشرف التربوي.

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

10.2. دراسة الدوسري بعنوان " دور المشرف التربوي في رفع كفاءة الأداء الوظيفي لمعلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من جهة نظر المعلمين"، 2008.

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المشرف التربوي في رفع كفاءة أداء المعلمين المتعلقة بإلمام الأسس التربوية في إعداد الدروس وتطبيقها، واستخدام السبورة والكتب المدرسية والوسائل التعليمية الأخرى، وإدارة الفصل واهتمام بالتقويم المستمر وإيضاح بعض المعوقات التي تحد من دور المشرف التربوي في إكمال رسالته الإشرافية تجاه المعلمين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمة لدراسته، كما قام باختيار عينة عشوائية تتكون من 45 معلما لمادة التربية الفنية واعتماد الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والحقائق التي تخدم أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ تأكيد المشرف التربوي على تنوع المجالات الفنية المقدمة للطلاب هنا فيما يخص محور إعداد الدروس وتطبيقها.
- ✓ أما في محور استخدام الوسائل التعليمية فيوضح المشرف التربوي للمعلم أهمية الوسائل التعليمية في تدريس المادة الصفية، وقد نالت هذه العبارة موافقة كبيرة من المعلمين هذا دليل على أن المشرف التربوي يركز على أهمية الوسائل التعليمية.
- ✓ كما يحرص المشرف التربوي على توفير أسباب الراحة للطلاب مما يعكس ذلك على أدائهم الفني وهذا فيما يخص محور إدارة الصف.
- ✓ أما فيما يخص التقويم فالمشرف يشجع المعلمين على طرح أسئلة مثيرة للطلاب كي تجعل الطالب يذكر ويبدع ويتفاعل أثناء الدرس.

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

11.2. دراسة العوفي، بعنوان " فاعلية المشرف التربوي في مساعدة معلمي اللغة العربية للتغلب على معوقات استخدام الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة للبنين بمدينة الطائف".1417.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية المشرف التربوي في مساعدة معلمي اللغة العربية للتغلب على معوقات استخدام الوسائل التعليمية، وكذلك التعرف على المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي اللغة العربية للوسائل التعليمية في التدريس من وجهة نظر المشرفين والمعلمين، ولتحقيق ذلك قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي وذلك بعمل استبانة تم تطبيقها على مجتمع الدراسة الذي يمثل 14 مشرفاً تربوياً، وكذلك معلمي اللغة العربية وعددهم 156 معلماً.

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة وجود معوقات تمنع معلمي اللغة العربية من استخدام الوسائل التعليمية بدرجة كبيرة ومتوسطة وضعيفة، كما يوجد اختلاف واتفاق بين المشرفين التربويين والمعلمين على بعض المعوقات، تدني وقصور في فاعلية المشرف التربوي اتجاه المساعدات التي يقدمها المشرف التربوي لمعلمي اللغة العربية لتغلب على معوقات استخدام الوسائل التعليمية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (0.05) بين متوسط إجابات كل من المشرفين التربويين والمعلمين.

12.2 دراسة الحجاج، بعنوان: " دور المشرف التربوي نحو استخدام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية للوسائل التعليمية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بمدينة جدة"، 1418.

هدفت الدراسة إلى معرفة دور المشرف التربوي نحو استخدام الوسائل التعليمية بالمرحلة الابتدائية والوسائل التي يمكن استخدامها في تدريس مواد التربية الإسلامية والمعوقات التي

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

تحول دون ذلك، وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة من المعلمين والبالغ عددهم 248 معلماً في المرحلة الابتدائية بجدة ومن مشرفي مادة التربية الإسلامية والبالغ عددهم 36 مشرفاً.

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة الوسائل التي يؤكد المشرفون التربويون على استخدامها تأتي بنسبة 67.33% والأساليب التي يتبعها المشرفون التربويون نحو استخدام المعلمين للوسائل التعليمية تأتي بنسبة 86.35% والمعوقات التي تحول دون استخدام الوسيلة تأتي بنسبة 87.06%.

3. دراسات محلية:

1.3. دراسة خضرة حواس بعنوان: " معايير فاعلية الإشراف التربوي بمرحلة التعليم الأساسي"، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة، الجزائر، 2011.

وقد هدفت هذه الرسالة إلى تحديد معايير فاعلية الإشراف التربوي بالاعتماد على التنظيم العلمي ومقتضيات الممارسة الميدانية للإشراف التربوي والكشف على مدى تطبيق هذه المعايير في واقع الإشراف التربوي الجزائري من خلال آراء المشرفين والمعلمين.

وقد قامت الباحثة في هذه الدراسة باستخدام المنهج الوصفي لهذه الدراسة واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تم أخذ عينة تقدر بـ 9 مشرفين و 161 معلماً ومعلمة. وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود اختلاف بين آراء المشرفين في مدى تطبيق معايير فاعلية الإشراف التربوي في الواقع.

1.3. دراسة على صباغ بعنوان: " فاعلية الإشراف التربوي على التعليم الأساسي لمدن شرق الجزائر" وهي رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، 2005.

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

هدفت هذه الدراسة لتناول نظرة المشرفين التربويين نحو فاعلية الممارسة الإشرافية في مرحلة التعليم الأساسي، حيث قام باستخدام المنهج الوصفي في دراسته مستعيناً بالاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات، وقد تم أخذ عينة لهذه الدراسة تقدر ب **162** مشرفاً في **8** من ولايات الجزائر.

وقد أشارت نتائج هذه الدراسة بعد التحليل إلى أن عينة المشرفين تعاني قصوراً نسبياً في مدة تحقيق الممارسات الإشرافية المعاصرة المقترحة في واقع الإشراف التربوي بالمرحلة الأولى من التعليم الأساسي، والتي تقدر بنسبة **52.33%** بالإضافة إلى أن عينة المشرفين التربويين ترى بأهمية الممارسات الإشرافية المقترحة لتحقيق الأسلوب الإشرافي التربوي الفعال في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي.

من خلال هذه الدراسة نستنتج أنها قد أشارت إلى معاناة المرحلة الأساسية من قصور خدمات الجهاز الإشرافي، وخاصة وأن الأساليب الإشرافية الحالية، داخل المؤسسات التربوية مازالت تقليدية وغير فعالة، بالإضافة إلى عدم وجود ترابط بين الإشراف التربوي للمؤسسات التعليمية، بسبب نقص الفعالية المهنية والثقافية لدى المشرفين حالياً.

3.3. دراسة دايرة وردة بعنوان: " واقع الاشراف التربوي في التعليم الابتدائي" من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي (ل، م، د)، غير منشورة، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2016.

هدفت هذه الدراسة لمعالجة قضية هامة داخل الوسط التعليمي والمتمثلة في الإشراف التربوي ومدى تأثيره على التعليم الابتدائي ودور الإشراف التربوي في تقدير الارشادات والتعليمات الموجهة للتربية المدرسية للرفع من فعاليتها، حين قامت باستخدام المنهج الوصفي التحليلي في دراستها وقد تم أخذ **483** معلم في كل من بلديتي الشريعة وبئر العاتر

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

بولاية تبسة حيث يقدر مجتمع البحث الخاص بالمعلمين في الشريعة ب 282 معلم و 201 معلم في بئر العاتر.

واستعانة بأخذ عينة قصدية بالنسبة للمعلمين، وذلك لكبر حجم مجتمع البحث وضيق الوقت لذا فقد تم أخذ عينة قصدية تقدر ب 102 معلم من البلديتين أي بنسبة 20% موزعة على 11 ابتدائية، اما بالنسبة لعينة المشرفين ولصغر حجم العينة فقد استخدمت المسح الشامل لكل المشرفين التربويين في البلديتين والذي يقدر عددهم ب 11 مشرفا تربويا أي بنسبة 100%.

كما اعتمدت على الاستمارة كأداة بحثية واستعانة بطريقة المقابلة على بناء هذه الاستمارة بهدف الحصول على معلومات دقيقة وصرحة.

من خلال هذه الدراسة نستنتج أنها قد استخلصت هذه الدراسة بهدف معرفة واقع الإشراف التربوي في التعليم الابتدائي عن طريق اختبار صدق وكذب الباحثين من المعلمين والمشرفين وخلصنا في النهاية إلى مبالغة المعلمين في تقييمهم للعملية الإشرافية.

4.3. دراسة فريد غياط بعنوان: " الإشراف التربوي في المؤسسة التعليمية الجزائرية" دراسة ميدانية بثانوية محمد بلخير قالمة، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماجستير، غير منشورة، جامعة باجي مختار، عنابة، 2010.

هدفت هذه الدراسة الكشف عن طبيعة الإشراف التربوي الممارس وأبعاده وكذا الصعوبات والمعوقات الوظيفية التي تواجهه، بحيث أن مرتكزات هذه الدراسة نبعت من واقع التعليم في الجزائر وما يكتنفه من تطورات سريعة في شكل إصلاحات مسترسلة ميزت هذا العقد على وجه الحديد.

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

استخدم المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة في دراسته واستعان بالاستمارة والمقابلة والملاحظة بالمعايشة كأدوات أساسية لجمع بيانات البحث.

وكانت النتيجة أفراز واقع إشرافي بعيداً عن الحداثة وغير شامل لمكوناته وأبعاده، وعليه جاءت المحصلة عبارة عن تقلص وجمود وعدم مسايرة الإشراف التربوي في المؤسسة التعليمية الجزائرية الحداثة والمتغيرات الحاصلة في حقل التربية والتعليم.

فالإشراف التربوي في الدول العربية أصبح يحمل الأبعاد الإنسانية والاجتماعية، في حين لا يزال يحمل اسم " التفتيش " في الجزائر، ويمكن تلمس ذلك من خلال الإصدارات العلمية الكثيرة الوافدة خصوصاً من المشرق العربي في هذا المجال.

5.3. دراسة صالح بوعزة بعنوان: " واقع الإشراف التربوي في الجزائر من وجهة نظر الهيئة الإشرافية والتدريسية "، جامعة سطيف، 2012.

كانت الدراسة الميدانية بالمدارس المتوسطة بولاية سطيف الجزائر.

تهدف الدراسة إلى التعرف على ممارسات الإشراف التربوي التي تقدم حالياً للأساتذة المدرسين في مدارس التعليم المتوسط من جهتي نظر الأساتذة والمفتشين في مرحلة التعليم

المتوسط بولاية سطيف، كما تسعى الدراسة إلى اختبار صحة فروض الدراسة المتعلقة بالفروق بين المفتشين والأساتذة في تقييمهم للممارسات الإشرافية، لتحقيق أهداف الدراسة تكون المجتمع الأصلي للبحث من الأساتذة، والمفتشين في مرحلة التعليم المتوسط بولاية سطيف، وأخذت عينة الأساتذة من المجتمع الأصلي حيث بلغ عدد أفراد عينة الأساتذة 151، بينما كان عينة المفتشين 19 مفتشاً، قام الباحث بإعداد استبيان يتعلق بالممارسات الإشرافية للمفتشين في مجالات الإشراف المختلفة.

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

تبين من نتائج هذه الدراسة أنه توجد أوجه اتفاق وأوجه اختلاف بين وجهتي نظر العينة، فمن النتائج أن استجابات الأساتذة والمفتشين كانت متباينة حول الممارسات الإشرافية التي تقدم للأساتذة في الوقت الحاضر، ولأغراض التحليل ومناقشة النتائج افترض الباحث أن النسب المئوية للاستجابات التي تساوي أو تزيد على 50% تعتبر مؤشر إلى أن هذه الممارسة

موجودة، أما النسب المئوية للاستجابات التي تقل على 50% فتعتبر مؤشر العدم وجود الممارسة.

6.3. دراسة خليفي فتيحة بعنوان: " الإشراف التربوي وعلاقته بالأداء الوظيفي" دراسة ميدانية لدى عينة من أساتذة المرحلة المتوسطة في مقاطعة سيدي لخضر بولاية مستغانم، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بجامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

هدفت هذه الدراسة الكشف عن الأساليب الإشرافية التي تساعد في تقديم أداء الأستاذ وتحسين مهاراته واتبعت المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لمثل هذه الدراسات وتم اختيارها إلى 4 مؤسسات بمقاطعة سيدي لخضر ولاية مستغانم.

وأخذ كعينة 46 مشرفاً مقسمين على المقاطعات.

وكانت النتيجة بأن عملية الإشراف تختلف من فرد إلى آخر حسب تخصصه ونظريته فإن التفتيش يختص بأكبر درجة من المعرفة والمهارة العلمية التربوية وأنه يعرف بأفضل طرق التدريس يتطلب من الأستاذ السير في إطار والعمل بها فأساليب الإشراف مختلفة ومتعددة ولكن كلها منب لهدف التعليم وتطوره.

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

7.3. دراسة فوتيح زهراء بعنوان: " أسلوب التفتيش التربوي وأثره في توجيه العملية التكوينية لمعلمي المدارس الابتدائية من وجهة نظر المفتشين مقاطعة التفتيش بأدرار نموذجاً.

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر بجامعة أحمد دراية، غير منشورة، ادرار، 2015.

هدفت هذه الدراسة لإعطاء لمحة شاملة عن مفتشية التربية وأسلوب إشرافهم في ولاية أدرار بصفة عامة وعن مقاطعاتها مجال الدراسة بصفة خاصة وتكونت عينة الدراسة من 26 مشرف تربوي للمرحلة الابتدائية تخصص (اللغة العربية) وأخذ الاستبيان كأداة مستهدفة لمعرفة أثر الأسلوب التفتيش على تكوين المعلمين وقامت بجمع المعلومات من خلال المقابلة والملاحظة.

وكانت النتيجة من هذه الدراسة أن أسلوب التفتيش التربوي بالكفاءات أثره في توجيه العملية التعليمية التكوينية لمعلمي المدارس الابتدائية أصبح المحرك الأساسي للعملية التعليمية يهدف إلى تحسين عمليتي التعليم ونجاح المفتش يقوم على مجموعة من المهارات والكفاءات (إنسانية، فكرية، وفنية...) وهذا بتنوع أساليب الإشراف والأنماط والمواقف والمتمثلة في: (زيارات صافية بأنواعها، ندوات، نشرات، دروس تطبيقية...).

8.3. دراسة حياة قطاف بعنوان: " دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي للمعلم في المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية لبعض المقاطعات بولاية المسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بجامعة محمد بوضياف، غير منشورة، المسيلة، 2016.

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي للمعلم في المرحلة الابتدائية، تعرف على درجة مساعدة المشرفين للمعلمين في اكتساب مهارات التدريس كالتخطيط وتنفيذ الدروس.

وقامت باستعمال المنهج الوصفي التحليلي وطبقت الدراسة على عينة من المعلمين ووظفت الاستبيان كأداة لجمع البيانات من أفراد عينتها.

وكانت النتيجة من هذه الدراسة ان دور المشرف التربوي بالنسبة للمعلم هام للمعلم وللتلميذ وللعملية التعليمية بصفة عامة وذلك بفضل الجهود الذي يبذله المشرف من اجل تحقيق أهداف النظام، لذا يجب على المشرف أن يتوفر لديه مجموعة من الخصائص والقدرة حتى تساعده في نجاح العملية الإشرافية.

9.3. دراسة مسكين عبد الله بعنوان: " الأنماط القيادية لدى المشرفين التربويين وعلاقتها بالعصابية لدى المعلمين من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية بمديرية التربية لولاية غليزان، أطروحة للحصول على شهادة دكتوراه بجامعة غير منشورة، وهران، 2005.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأنماط القيادية لدى المشرفين التربويين وعلاقتها بالعصابية لدى المعلمين من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمديرية التربية لولاية غليزان تكون مجتمع الدراسة من 4069 معلما ومعلمة موزعين على 31 مقاطعة، واعتمد الباحث على عينة قوامها 407 معلما ومعلمة (183 معلم، 224 معلمة) تم اختيارها عن طريق المعاينة العشوائية الطبقية.

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

وتوصل إلى نتائج بعد الدراسة إلى أن النمط القيادي التسلطي هو السائد لدى المشرفين من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، يليه النمط القيادي السائد لدى المشرفين والعصابية لدى المعلمين.

✓ وجود فروق في العصابية تعزى لمتغير لصالح المعلمات.

✓ ووجود فروق في العصابية تعزى الخبرة المهنية لصالح ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات.

10.3. دراسة بالفوضيل نور الدين بعنوان: "التفتيش التربوي ودوره في تقديم كفاية التدريس" دراسة ميدانية على أساتذة الطور الابتدائي والمتوسط بولاية البيض، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بجامعة د. مولاي الطاهر سعيدة، غير منشورة سعيدة، 2017.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع تقييم كفاية التدريس لمرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط من طرف مفتشي التربية بولاية البيض، حيث اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام استبيان صمم لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة وتمت هذه الدراسة على عينة قوامها

80 أستاذ وأستاذة للطور الابتدائي والمتوسط لبلدية سيدي طيغور.

وتوصل بعد الدراسة إلى ان المشرف التربوي تتوفر فيه الكفايات المعرفية والشخصية وأحيانا ما تكون أساليب الإشراف التربوية كافية، كما أن التقييم غالبا ما يكون كافٍ.

لا توجد دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($x > 0.05$) في دور التفتيش التربوي في تقييم كفاية التدريس باختلاف الجنس، المنصب والخبرة.

11.3. دراسة على فيلالي بعنوان: "التفتيش ودوره في تقييم كفاية التدريس" دراسة ميدانية، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، غير منشورة، الجزائر، 2005.

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

حيث هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على دور المفتش التربوي في المنظومة التربوية في الجزائر لمرحلتى التعليم الابتدائي والمتوسط.

وقد اعتمد الباحث على المنهج المسحي.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

- ✓ أن المفتشين مختلفون في عملية التقييم.
- ✓ لا توجد فروق بين مفتشي التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط في تقييم كفاية التدريس.
- ✓ أن المفتشون يقيمون المدرس حسب اختياره تحضيره للأهداف التربوية العامة والسلوكية.
- ✓ أن المفتشون يقيمون المدرس حسب مظهره واتجاهاته وقيمه ثم مكانته في المجتمع.
- ✓ أن المفتشون يقيمون المدرس حسب مدى تشوق التلاميذ للمادة التعليمية من حيث المخرجات.

4.تقييم الدراسات السابقة:

من خلال عرضنا لبعض الدراسات السابقة الأجنبية والعربية والمحلية والتي ينصب محتواها لموضوع الإشراف التربوي يمكن رصد العديد من جوانب التشابه والاختلاف في نقاط سنلقي نظرة تحليلية عليها ومقارنتها بالدراسة الحالية دور المشرف التربوي في العملية التعليمية من حيث أوجه التشابه والاختلاف وجوانب الاستفادة:

1.4.مقارنة الدراسات السابقة بدراستنا من ناحية أوجه التشابه:

تشابه دراستنا والدراسات السابقة في العديد من النقاط نذكر منها ما يلي:

- ✓ اختلفت الدراسات في طرح العنوان ولكن تشابهت في المضمون الأساسي لها وهو المشرف التربوي فكل دراسة تناولته من جانب.

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

✓ فنجد أن دراسة (كروفرد 2001) و(أوفاندوا 2003) جاءت لتحليل تصورات مديري المدارس في ممارسات الإشراف التربوي، وبينت النتائج أن نجاح الطالب مرهون بمدى فعالية أداء المشرف التربوي وهذا ما تناولته دراستنا، فكلما قدم المشرف التربوي جهداً أكبر كان نجاحاً للطالب.

✓ تناولت دراسة (الحجاج 1418) و(العوفي 1417) و(ملوشي 1990) و(علي صباغ 2005) و(زهراء 2015) الوسائل الإشرافية والأساليب المختلفة والمقدمة للمدير والمعلم،

فقد لاقت بعض الوسائل النجاح لتوفرها وعدم وجود عوائق تمنع استخدامها كما توجد وسائل أخرى لاقت الضعف بسبب وجود معوقات تحول ضد نجاحها مثل الوسائل التقليدية القديمة، كما لوحظ أن المشرف التربوي الذي يستخدم أنواعاً إشرافية متنوعة هو أكثر فعالية ونجاح ودراستنا تؤكد أن اختيار نوع إشرافي واحد لا يفي بالغرض ولا يؤدي إلى النجاح المطلوب وأن النمط التشاركي مع المشرف والمدير والمعلم يكون ذو نتيجة ممتازة مقارنة باستعمال النمط المباشر أو الغير المباشر.

✓ وتتنوع الأساليب الإشرافية والأنماط له أثر كبير في العملية التعليمية ونجاح المشرف يقوم على مهارات إنسانية، فكرية وفنية...

✓ تناولت دراسة (حسن 1995) و(مصطفى 1997) و(الأغا والديب 2002) و(الدوسري 2008) و(الغامدي 2009) و(حياة 2016)، دور المشرف في تحسين الأداء التدريسي

ورفع كفاءة الأداء الوظيفي للمعلم، ودوره في تنمية مهارات التدريس وجاءت بأن المشرف يحرص على توفير أسباب الراحة للطلاب مما يعكس هذا على أدائهم ويشجع المعلمين على طرح ما هو جديد مع تحفيز التلميذ كما يساعد المعلمين في تقديم الوسائل البسيطة وشرح ما

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

هو مهم لهم وهو ما جاءت به دراستنا في مساعدته للمعلمين الجدد وتوضيح الطريق التعليمية لهم وتزويدهم بنماذج مكتوبة في نصوص مثل: نماذج تحليل النتائج والخطط الفصلية والسنوية.

✓ كما يعتبر أن مزاج وأخلاق المشرف كلما كانت عالية كان تقديمه لأدائه بصورة فعالة وناجحة.

✓ تناولنا أن تعاون اتفاق كل من المدير والمعلم والمشرف داخل المؤسسة يساهم في تحسين العملية التعليمية بأكبر قدر ممكن.

2.4. مقارنة دراستنا بالدراسات السابقة من حيث أوجه الاختلاف:

تختلف دراستنا بالدراسات السابقة من حيث أوجه الاختلاف:

✓ تناولت دراسة (روبرنس 1993) و(دراسة حضرة 201) السياسات الخاصة للتواصل الناجح بين المشرف والمعلم ومعايير فاعلية الإشراف، ورات هذه الدراسات أن الوصول إلى نتائج مرضية من خلال تبادل الآراء في اللقاءات يصعب تحقيقه وهو معقد وأن التوجيهات الشخصية تؤدي إلى الانسجام الحوارى أكثر وتوفر بيئة بسيطة للمعلم وأن معظم المعايير المطروحة ليس لها فاعلية كبيرة في الواقع ودراستنا تناولت أن الإشراف التربوي يصل إلى النجاح بالممارسة المتشاركة وأخذ آراء الأطراف بكل جدية والأخذ بها بعد اتفاق الجميع عليها.

✓ تناولت دراسة (جبلهوس 1999) وجوب استعمال جهاز (BIE) في عملية الإشراف التربوي، وهذا الجهاز بمثابة آلة لاسلكية صغيرة توضع في الأذن باتجاه واحد يسمح للمشرف بإيصال المعلومة للمعلم مباشرة أثناء عملية التدريس وفي نفس الوقت يوجه المعلم لحضور سلوك معين، باستعمال ملامح ومؤشرات، لكن مثل هذه الأجهزة نرى أنها لن تساعد المعلم بالقدر الذي تناولته هذه الدراسة فهو سيكون بمثابة عائق أمامه، يجب

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

عليه الحرص على عدم اسقاطه والانتباه إليه ومن هنا فالمعلم لن يكون في راحته التامة في تقديم الدرس والإجابة على تساؤلات التلاميذ فسيشعر أنه آلة يتلقى التعليمات وعليه تنفيذها والعمل بكل ما يسمعه من هذا الجهاز، فهنا سيجمد تفكيره ويعطل مواهبه في القاء وطرح المعلومات للتلميذ.

✓ تناولت دراسة (الملا والأكرف 1997) و(ب ستان 1988) دور المعرفي والعلاقة بين الإشراف التربوي، ودراسة تقييمية لواقع الإشراف ولوحظ أنه كانت هناك استجابة من طرف المعلمات لقلة اهتمام المشرفة التربوية بمساعدتهن فيما يتعلق مهارات إعداد الدروس وتحليل محتوى المادة الدراسية التي وجدن صعوبة فيها.

✓ كما لوحظ اهمال المشرفة التربوية لعملها ومجالها في العلاقات الإنسانية وعدم حرصها على تحسين العلاقات بين المعلمين والعاملين والاستغناء عن التوجيه والإرشاد حيث كان له قبول من طرف المعلمات، ولم يأخذن الأمر بعين الاعتبار.

✓ كما لوحظ أن هناك علاقات سلبية بين المشرفين والمديرين حيث أن المشرف لا يقوم بواجبه على الناحية الموجودة والمدير لا يهتم بمناقشة الأمور والمشكلات مع المشرف ولا يهتم بالاتصال به لتبادل الخبرة معه، ترى أن هذا الوضع لا يكون ثمرة للنجاح فكل طرف لا يبالي بالآخر مما يؤدي إلى عرقلة النظام التعليمي وخلق جو من التسبب وإهمال بين الأطراف ومنه حصاد الضرر للعملية التعليمية.

✓ تناولت دراسة (الجلاد 2004) و(أسامة بن سعد 2006) و(كاسيزوجلو 2010) دور المشرف التربوي وجاءت أن دوره لا يلقى النتيجة الكافية المراد لها وإنما هناك عمل غير كافٍ منه في دعم المعلمين وتقديم المساعدة الكافية، وهذا لقلة خبرة المشرف وإهماله لعمله، في حين نرى أن أخلاق المشرف الإنسانية هي التي تلعب دورها أكثر من الخبرة فهي التي تشجعه على بذل الجهود وإيصال معلومات أكثر بالبحث والاجتهاد.

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

✓ تناولت بعض الدراسات السابقة الإشراف التربوي على أنه مهنة يتلقى أجره في آخر الشهر وتناولناه على أساس أنه إنساني اجتماعي معنوي قبل أن يكون مادي، لأن أخلاق المشرف هي التي تسمح بتقديم المساعدة اللازمة وايصال المعلومات بدقة.

✓ تناولت بعض الدراسات السابقة أن نجاح عمل المشرف يكون على حسب إرادته فهو يستطيع إنجاح اللقاء أو إلغائه، وتناولنا أن المشرف واجب عليه تقديم كل ما يستطيع لإنجاح اللقاء دون الرجوع إلى الخلفيات أو النظر إلى السلبيات التي تعيقه وتعرقله في اللقاء.

تناولت بعض الدراسات عمل المشرف التربوي أنه يكون محصور في تسهيل المنهج ونزعا في دراستنا أن دور المشرف وعمله أكثر شمولاً من هذا فهو يساعد في تحسين عمل المدير والمعلم.

✓ تناولت بعض الدراسات أن المشرف التربوي لا يركز في عمله مع المعلمين الجدد حديثي التعيين وترى دراستنا أن مساعدة المعلمين حديثي التعيين هو اهم عمل يقوم به المشرف التربوي لتوجيهه منذ بداية مشواره التعليمي التدريسي لكي يستطيع أن يقدم أفضل ما عنده ويستطيع تبني طرائق جديدة في التقرب أكثر من التلاميذ لخلق جو من الراحة لكلا الطرفين المعلم والتلميذ.

3.4. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفدنا من الدراسات السابقة في عدة أمور من أهمها:

✓ تناولت بعض الدراسات أن ضرورة تحسين وضعية الجهاز الإشرافي وتطويره والقيام بإصلاحات للحد من العوائق التي تعرقل العمل الإشرافي.

دور المشرف التربوي لا يتغير مضمونه في مختلف الدراسات فهو جاء لتحسين العملية

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

التعليمية وذلك بمساعدة كل من المدير والمعلم والتلميذ على حسب الرتبة التي يعمل بها ويستعمل في عمله مختلف أنواع الوسائل والطرق التي يستطيع الوصول إليها لتسهيل وتبسيط المعلومات التي يقدمها.

- ✓ تتحكم أخلاق المشرف التربوي بعمله فكلما كان يتحلى بأخلاق إنسانية عالية قدم ما هو أحسن ولكلما كانت أخلاقه عكس ذلك قدم القليل دون الاهتمام بجوهر دوره.
- ✓ أكدت جل الدراسات على ضرورة تأهيل المشرف التربوي حتى يتم الوصول إلى نتائج أكثر إيجابية في العملية التعليمية.
- ✓ أكدت على ضرورة التنوع في الأساليب الإشرافية للوصول إلى نمط أكثر فعالية.
- ✓ أكدت على الدور البارز الذي يقوم به المشرف التربوي في تطوير وتحسين مستوى الأداء لدى المعلمين.

4.4. أهم العناصر الجديدة التي جاءت بها دراستنا:

1. المعلم المتميز يحتاج أحيانا إلى التوجيه لاسيما عند تطبيق أفكار جديدة، ويمكن للمشرف التربوي أن يستغل كفاءة المعلم المتميز وخبرته في مساعدة المعلمين الأقل اقتدارا أو حبرة.
2. الإشراف التربوي ضرورة للمعلم القديم الذي لم يتدرب على الاتجاهات المعاصرة والطرق الحديثة للتدريس.
3. تؤدي المدرسة وظائفها كمؤسسة ديمقراطية تأخذ القرارات الأساسية فيها بأسلوب تشاركي بين أعضائها من مدير وعاملين ومشرفين ومعلمين وتلاميذ.
4. كفاءة الإرشاد للكشف عما هو غامض في تفسير الظواهر ونقل الصورة إلى المعلمين.
5. الإشراف التربوي وسيلة لتبادل الخبرات ونشرها بين المعلمين وبين المؤسسات التعليمية.

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

6. رغم العوامل المؤثرة على دور المشرف الناجح إلا أنه يحاول دائماً التجديد والنهوض لخلق جو عمل يستدعي ظهور نشاط قائم على رفع العملية التعليمية.

الفصل الرابع:
الدراسات السابقة

خاتمة

خاتمة

خاتمة

تناولت هذه الدراسة موضوع دور المشرف التربوي في العملية التعليمية لما لهذا الموضوع من أهمية كبيرة، فالإشراف التربوي رسالة وأمانة يحملها المشرف على عاتقه يجب أن يتحلى وأن يكون جدير بها، فالمشرف التربوي الناجح له القدرة على إحداث التغيير عن طريق الممارسة فهو المساعد والموجه للمعلم لتحسين أدائه التدريسي وذلك عن طريق مساعدة المدرسين على إتباع أفضل الأساليب التربوية والاستفادة منها في التدريس واطلاعهم على كل جديد من معارف وعلوم حيث يقوم بملاحظة وقياس أداء المعلم من جوانب القوة والضعف لديه والعمل على تعزيز جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف وهذا للقيام بأدائه الوظيفي بفاعلية ونجاح فالإنسان بطبيعته يحتاج إلى المساعدة من هنا تتبع حاجة المعلم لمن يتابع عمله ويقوم بتوجهه بشكل مستمر، وعلى المشرف متابعة الزيارات الصفية للوقوف على النقائص من أجل تداركها بأفضل الطرق والأساليب، لذا يجب عليه أن يكون قادراً على لعب دوره بشكل ممتاز من أجل النظام التعليمي.

ومن هنا نقول إن الإشراف التربوي نظلم متكامل يقوم على أسس علمية وإنسانية ومهنية سليمة، وينطلق من مبادئ تربوية واعية وصادقة هدفها تحقيق تطلعات المجتمع وطموحاته على المدى القريب والبعيد من أجل تحسين العملية التعليمية في إنشاء الفرد الناجح.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

1- الكتب باللغة العربية

1. البدري طارق عبد الحميد، تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002 / 1423.
2. إيمان أبو غريبة، الإشراف التربوي مفاهيم واقع آفاق، دار البداية، عمان، الأردن، 2009.
3. البستان أحمد وعبد الجواد، عبد الله، الإدارة والإشراف التربوي، النظرية البحث، التطبيق، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت 2003.
4. الطعاني حسن، الإشراف التربوي مفاهيمه أهدافه أسسه أساليبه، مراجعة يطاح أحمد، 2005.
5. الأسدي سعيد جاسم، مروان عبد المجيد إبراهيم، الإشراف التربوي، الدار العلمية الدولية ومكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2003.
6. الأفندي محمد حامد، الإشراف التربوي، عالم الكتب، ط3، مصر، القاهرة.
7. المطيري، نورة، رؤية جديدة للإشراف التربوي في ضوء متطلبات تطوير المرحلة الإعدادية، المنامة، منشورات مديرية الإشراف التربوي.
8. الجزار عبد اللطيف الصفي، التصميم التعليمي لبيئة التعليم لتوظيف تكنولوجيا التعليم، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، القاهرة، 2003.
9. الجبر زينب علي، الإدارة المدرسية الحديثة (من منظور علم النظم)، مكتبة الفلاح، الكويت، 2006.
10. الناقة محمود، تعليم اللغة العربية والتحديات الثقافية التي تواجه مناهجنا الدراسية، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، 1999.
11. أفنان نظير دروه، النظرية في التدريس وترجمتها علمياً، ط2، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، 2000.

قائمة المصادر والمراجع

12. أحمد حسين اللقاني، المناهج بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب للنشر، القاهرة، مصر، 1995.
13. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية.
14. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ط2، ط3، دار الطيبة للنشر، المملكة العربية السعودية، 1999.
15. ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب، حرف العين، مادة (علم)، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 2006.
16. بشير أبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2007.
17. بسمة كمال، أساليب التعليم الحديث، 2006.
18. بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها، دار احياء للعلوم، بيروت، لبنان، 1985.
19. توفيق أحمد مرعي، محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، ط2، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2001.
20. ثابت حكيم كامل، الإدارة التعليمية والإشراف الفني الفعال في التعليم الأساسي، دار الثقافة، القاهرة، مصر 1983.
21. جودت عزت عطوي، الإدارة التعليمية والإشراف التربوي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.
22. جودت أحمد سعادة، وعبد الله محمد إبراهيم، المنهج المدرسي المعاصر، ط4، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2004.
23. شحاتة حسن، تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 1993.

قائمة المصادر والمراجع

24. حكمت البزار، تقييم التفتيش الابتدائي، مكتبة المرشاد، العراق، بغداد، 1970.
25. حسن أحمد الطعاني، الإشراف التربوي مفاهيمه وأهدافه وأأسسه وأساليبه، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.
26. حسين علي بني دومي، عمر حسين العمري، أساسيات في تصميم وإنتاج الوسائل وإنتاج الوسائل التعليمية، ط1، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2005.
27. خير الدين هني، تقنيات التدريس، ط1، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، مطبعة أحمد زبانة، الجزائر، 1999.
28. رافده الحريري، الإشراف التربوي واقعه وآفاقه المستقبلية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
29. رجاء محمود عبد العلام، علم النفس التربوي، ط1، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، 1978.
30. زيتون عايش، أساليب تدريس العلوم، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
31. سليمان عرفان عبد العزيز، استراتيجية الإدارة في التعليم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1978.
32. سعيد جاسم السدي ومران عبد المجيد إبراهيم، الإشراف التربوي، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.
33. سمعان وهيب مرسي، الإدارة المدرسية الحديثة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2001.
34. سيد إبراهيم الجبار، دراسات في تاريخ الفكر التربوي، ط2، دار غريب للنشر، القاهرة، مصر، 1998.

قائمة المصادر والمراجع

35. شعلان محمد وآخرون، الإدارة المدرسية والإشراف الفني، ط1، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة، مصر، 2003.
36. حسن شحاته زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 2003.
37. شحاتة حسن، استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة صناعة العقل العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 2008.
38. صلاح الدين شروخ، علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر، الجزائر، 2004.
39. طارق عبد الحميد البدري، تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2001.
40. طافش محمود، الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية، ط1، دار الفرقان، عمان، الأردن، 2004.
41. طعيمة رشدي ومحم المناع، تدريس اللغة العربية في التعليم العام (نظريات وتجارب)، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000.
42. عبيدات، ذوقان، استراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي، دار الفكر، عمان، الأردن، 2007.
43. عطوي جودت عزت، الإدارة التعليمية والإشراف التربوي، أصولها وتطبيقاتها، ط1، الإصدار الأول، الدار العلمية الدولية ومكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001.
44. عني بالماد، مناهج التربية، ترجمة: جوزيف عبود كية، منشورات عويدات، بيروت، لبنان، 1985.
45. عاطف عدلي فهمي، المواد التعليمية للأطفال، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.

قائمة المصادر والمراجع

46. عبد المنعم سيدالعال، طرق تدريس اللغة العربية، دار الغريب للنشر والتوزيع، القاهرة، القاهرة، مصر، 2007.
47. فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعد والمتطلبات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر، 2005.
48. لبيب رشيد وفايز مراد ميناء، المنهج منظومة لمحتوى التعليم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1993.
49. محمد عبد القادر عابدين، الإدارة المدرسية الحديثة، الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005.
50. محمد كبريت، منهاج المعلم والإدارة التربوية، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1998.
51. محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب البلدية الجزائر.
52. محمد عبد الرحيم عدس، فن التدريس، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، 1998.
53. محمد الطيطي، وآخرون، مدخل إلى التربية، ط1، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان الأردن، 2002.
54. مسوي صافية، المقاربة بالكفاءات حل للاخفاق المدرسي، دار الضياء للطباعة والنشر، الجزائر، 2009.
55. محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية والتعلمية، ط2، عمان، الأردن، 2002.
56. محمد صالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 1999.

قائمة المصادر والمراجع

57. محمود عبد الحليم المنسي، التقويم التربوي، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1998.
58. محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة، ط6، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1981.
59. نورمان ماكنزي وآخرون، فن التعلم، ترجمة: أحمد القادري، مطبعة جامعة دمشق سوريا، 1973.
60. نايف معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، ط5، دار النفائس للنشر، بيروت، لبنان، 1998.
61. هاشم يعقوب مريزق، الإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
62. وليد احمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط3، دار الفكر، عمان، الأردن، 2009.
- 2/ منشورات وزارية:
63. وزارة المعارف، دليل الموجه التربوي الإدارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب، 1408.
64. مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، الإشراف التربوي بدول الخليج العربي واقعه وتطويره، الرياض، مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، 1985/1406.
65. اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المراقبة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، مديريةية التعليم الأساسي، وزارة التربية الوطنية، جوان، 2011.
- 3/ المجالات والمقالات:

66. الوقفي راضي، الإشراف التربوي في مرحلة التعليم الأساسي مجلة التربية الجديدة، السنة السابعة عشر، ال عدد50 مكتب اليونيسكو الإقليمية للتربية في البلاد العربية، لبنان، 1990.
67. خالد العتون، إضاءات حول البرنامج والمنهاج، موقع المفتشية العامة للبيداغوجيا، خاصة بوزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2012.
68. إسماعيل إيمان، مجلة المربي (المجلة الجزائرية للتربية) دورية تصدر عن المركز الوطني للوثائق التربوية، 2004.
69. حاجي فاطمة احمد، الضعف في القراءة (أسبابه وأساليبه علاجه)، مجلة التربية، قطر، 1999.
70. أبو ملح، محمد والعمري، عطية، معيقات الإشراف التربوي في محافظات غزة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين، مجلة رؤى التربية، عدد 87، مركز القطان للبحث والتطوير، رام الله، فلسطين، 2002
71. سيد أحمد وعلي عسكر، العلاقة بين التحصيل في الإعداد النظري والتحصيل في التربية العلمية لخريجي وخريجات معهد التربية للمعلمين والمعلمات بدولة الكويت، المجلة العربية للبحوث التربوية تونس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم المجلة الثاني يوليو 1982.
- 4/ الرسائل والأطروحات:**
72. الينا محمد، الدور المهني للمشرف التربوي، ومدى ممارسته له من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، 2003.

5/ المراجع باللغة الأجنبية:

73. Harissa, Benn supervisory Be havoir in éducation, 2^{kd}, Ed Engel Wood cliffes: pventice Hall 1975.
74. porter ,A, et ,al ,leaders for productive shoools ,vanderbt université ,2006.